



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

مسار العلوم المالية و المحاسبية

التخصص : تدقيق و مراقبة التسيير

عنوان المذكرة :

أثر تطور نظام المعلومات على تحسين جودة التدقيق الداخلي

دراسة حالة " برنامج أوراكل " بمؤسسة موبيليس المديرية الجهوية - ورقلة

تحت إشراف الدكتور

دشاش أم الخير

إعداد الطالبة :

سمية عياض

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ: 2022-06-21

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيساً ( أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة )

مشرفاً و مقرراً ( أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة )

مناقشاً ( أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة )

الأستاذ : بوضياف أحمد

الأستاذة: دشاش أم الخير

الأستاذة: حجاج نفيسة

السنة الجامعية : 2022 / 2021

## شكر و تقدير

الحمد لله ذي المن و الفضل و الإحسان ، حمداً يليق بجلاله و عظمته ، و لله الشكر أولاً و أخيراً ، على حسن توفيقه و كريم عونه ، و على ما من و فتح به عليّ من انجاز لهذه الرسالة ، بعد أن يسر العسير و ذلّل الصعب ، وفرج الهم ، و على فضله و نعمه عليّ و التي لا أحصيها ، و صلى اللهم على سيدنا محمد و على اله و صحبه أجمعين و بعد ،،،،،،

و اعترافاً مني بأصحاب الفضل ، أتقدم بجزيل الشكر و عظيم التقدير و الامتتان إلى الدكتور دشاش أم الخير ، الذي تكرمت مشكوراً بقبول الإشراف على هذه الرسالة ، حيث قدمت الإرشاد و النصح إلى ما فيه الصواب ، وساعدت على تمكيني من إتمام هذه الرسالة ، التي راعتها من البداية الى أن خرجت بالشكل التي هي عليه الآن

و يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر ، و عظيم التقدير و الامتتان للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الموقرة ، ممثلة بالدكتور بوضياف أحمد و الأستاذة حجاج نفيسة و الدكتور دشاش أم الخير على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة

كما و أشكر كافة الأساتذة الكرام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة قاصدي مرباح و الإداريين فيها ، و كذلك لكل من ساهم في إنجاز هذا الجهد سواء بالتشجيع أو المساندة أو المشورة فجزاهم الله عني خيراً

الباحث :

سمية عياض

## الإهداء

أهدي هذا العمل و الجهد المتواضع الى :

أمي الحبيبة ..... حباً وحناناً

أبنائي الأعزاء ..... فخراً و اعتزازاً

زوجي العزيز ..... إجلالاً و اكبارةً

## المخلص :

جاءت هذه الدراسة لمعالجة الإشكالية الآتية : ما مدى تأثير استخدام نظام المعلومات على جودة التدقيق الداخلي في المؤسسة ؟

و لمعالجة هذا السؤال قمنا بإعداد دراسة نظرية لتأصيل موضوع البحث ، ومن ثم قمنا بدراسة تطبيقية ميدانية لاختبار فروض البحث ، حيث تمثلت دراسة الحالة في مؤسسة موبيليس للاتصالات في ولاية ورقلة ، وقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة ، حيث تم الاعتماد على الزيارات الميدانية و المقابلات الشخصية و استخدام الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

وخلصت الدراسة إلى أن استخدام نظام المعلومات يآثر على عملية التدقيق، باعتبار مدخلات التدقيق الداخلي هي مخرجات نظام المعلومات ، حيث شمل هذا التأثير معظم مقومات التدقيق، وأدى إلى ظهور إجراءات وأساليب جديدة له وتعديل وتكييف لمعاييره حتى تتلاءم وهذه البيئة الحديثة، كما يجب على المدقق التعليم والتدريب المستمر، بما يمكنه من تنفيذ مهامه بشكل كفاء

**الكلمات المفتاحية :** نظام المعلومات ، التدقيق الداخلي ، أوراق

## **Summary:**

This study came to address the following problem: What is the impact of the use of the information system on the quality of the internal audit in the institution?

To address this question, we prepared a theoretical study to root the subject of the research, and then we conducted an applied field study to test the hypotheses of the research, where the case study was represented by the Mobilis Communications Corporation in Ouargla, and we used the descriptive analytical method in the study, where we relied on field visits and interviews. Personal and use of documents provided by the institution

The study concluded that the use of the information system affects the audit process, given that the internal audit inputs are the outputs of the information system, as this effect included most of the elements of auditing, and led to the emergence of new procedures and methods for it and the modification and adaptation of its standards to suit this modern environment, and the auditor must educate And continuous training, to enable him to carry out his tasks efficiently

**Keywords:** Information system, internal audit, oracle

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
I	شكر و تقدير
II	الإهداء
III	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX	مقدمة
<b>الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة و الدراسات السابقة</b>	
1	تمهيد
2	<b>*المبحث الأول : الإطار النظري و منهجية البحث</b>
2	المطلب الأول : المفاهيم الأساسية في نظم المعلومات
17	المطلب الثاني : أساسيات في التدقيق الداخلي
30	المطلب الثالث : أثر نظام المعلومات في التدقيق الداخلي
41	<b>*المبحث الثاني : الدراسات السابقة</b>
41	المطلب الأول : أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية
44	المطلب الثاني : أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة و تحسين التدقيق الداخلي
47	المطلب الثالث : ما يميز الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية
48	خلاصة الفصل الأول
<b>الفصل الثاني : الدراسة الميدانية</b>	
51	تمهيد
52	<b>*المبحث الأول: منهجية البحث و التعريف بميدان الدراسة</b>
52	المطلب الأول : منهجية الدراسة و أدوات جمع المعلومات
52	المطلب الثاني : تعريف و تقديم عام لمؤسسة موبيليس

59	*المبحث الثاني : استخدام نظام المعلومات في التدقيق الداخلي لمؤسسة موبيليس
59	المطلب الأول : واقع تكنولوجيا المعلومات و البرامج المستخدمة في موبيليس
65	المطلب الثاني : التدقيق الداخلي باستخدام نظام أوراكل ORACLE
86	خلاصة الفصل الثاني
88	الخاتمة
91	قائمة المراجع
97	الملاحق

### قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
62	بوابات برنامج NGBSS	1

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
4	التطور التاريخي لنظم المعلومات الحديثة	1
6	نموذج مبسط لمفهوم نظام المعلومات	2
8	مكونات نظام المعلومات	3
26	المكونات الأساسية لنظام التدقيق	1
31	وظيفة مدقق نظام المعلومات المحوسبة	5
57	الهيكل التنظيمي لمؤسسة موبيليس	6
61	صورة لواجهة شبكة ( LOTUS IBM NOTES )	7
62	بوابات برنامج NGBSS	8
68	oracle modules	9
71	الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للمالية و المحاسبة	10
72	أصناف التواريخ في القيد المحاسبي في أوراق	11
75	تفعيل العملية المحاسبية في أوراق	12
76	صفحة توزيع المسؤوليات و الصلاحيات في البرنامج	13
78	نافذة تصميم التقارير في أوراق	14
79	نافذة تصميم محتوى التقارير في أوراق	15
80	نافذة الرقابة على العمليات	16
81	تقرير دليل الحسابات كملف اكسل	17
82	نافذة استخراج ميزان المراجعة	1/18
82	نافذة استخراج ميزان المراجعة	2/18
83	نافذة استخراج ميزان المراجعة	3/18
83	نافذة استخراج ميزان المراجعة	4/18
84	نافذة استخراج ميزان المراجعة	5/18



## قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
98	نافذة الولوج لنظام أوراكل بكلمة سر مسير النظام	1
99	الواجهة الرسمية لنظام أوراكل	2
100	النافذة الخاصة بتسجيل العمليات المحاسبية	3
101	النافذة الخاصة عند ترحيل أي عملية محاسبية	4
102	تسجيل مبيعات الشهر	5
104	تسجيل شراء تثبيت	6
105	نافذة البحث في اللائحة	7
106	نافذة تصميم التقارير في أوراكل	8
107	نافذة استخراج ميزان المراجعة	9

## مقدمة :

أصبحت ثورة المعلومات و التكنولوجيا ( صناعة المعلومات ) أحد أهم الصناعات الحديثة في الوقت الحاضر، فهي تقف وراء نجاح المؤسسات و تعطيها القوة، الاستمرارية و المنافسة، الأمر الذي أثار الحاجة إلى ضوابط رقابية للحد من المخاطر الجديدة الناجمة عن التطورات الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات، و من أجل نجاح عمليات التدقيق كان لابد من تكامل الخدمات التدقيقية و الضوابط الرقابية في بيئة نظم تكنولوجيا المعلومات لأنها تعتبر البنية التحتية لأمن أي مؤسسة لضمان تكامل المعلومات المنتجة، فأصبحت الرقابة الداخلية أمراً حتماً تقتضيه الإدارة العلمية الحديثة، كما أصبح قوة نظام الرقابة الداخلية يتوقف على توسيع نطاق التدقيق و على نوع التدقيق المناسب لحالة المؤسسة .وهنا تجدر بنا الإشارة، الى أن المعالجة الالكترونية للبيانات لا تغير من جوهر التدقيق ولكنها تؤثر في طريقة معالجة وتخزين البيانات المحاسبية وما يتبع ذلك من وجوب تطوير إجراءات التدقيق اليدوية لملائمة بيئة المعالجة الجديدة التي تختلف جذرياً في طبيعتها عن نظم المعالجة اليدوية، بمعنى أن بيئة تكنولوجيا المعلومات خلقت وظائف جديدة للمدقق الداخلي وبالتالي الى إدارة التدقيق. فالمؤسسات الناجحة كانت و لاتزال سباقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات، كما تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من أهم الوظائف التي تتطلب استخدام تكنولوجيا المعلومات بحكم تفاعلها مع بيانات ومعلومات المنشأة، ويعتمد عليها لتقليل الخسائر أو زيادة الأرباح، والتكيف مع أية طارئ سواء كان داخلي أو خارجي وذلك للدور الذي تقوم به بتزويد الإدارة بالمعلومات التي تحتاجها في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب، مما تطلب تطويره تقنيا بمستوى أرفع من التطور الحاصل في البيئة المحاسبية والاقتصادية.

## إشكالية الدراسة:

إن إشكالية هذا البحث يتمثل في الإجابة على السؤال التالي : ما مدى مساهمة تطور نظم المعلومات على تحسين جودة التدقيق الداخلي ؟ و كان لا بد من الإجابة على هذا السؤال من خلال طرح الأسئلة الفرعية التالية :

## الإشكالات الفرعية:

- ما واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات و نظام المعلومات في مؤسسة موبيليس ؟
- ما هي متطلبات استخدام برنامج أوراكل في مؤسسة موبيليس ؟
- ما مدى مساهمة نظام أوراكل في تحسين جودة التدقيق الداخلي في مؤسسة موبيليس ؟

## الفرضيات:

على ضوء التساؤلات السابقة يمكن استنتاج الفرضيات التالية:

- استخدام نظام المعلومات ساهم في تطوير الأداء المحاسبي و أعمال التدقيق الداخلي
- يتوفر لدى مؤسسة موبيليس جميع متطلبات استخدام برنامج أوراكل
- يساهم استخدام نظام أوراكل على تعزيز و تحسين التدقيق الداخلي

## أهمية الدراسة :

- تتجلى أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على تكنولوجيا المعلومات كونها تقنية تمكن المدقق من معالجة البيانات اليأ و معرفة أثرها على عملية الرقابة الداخلية
- كما تتبع أهمية هذه الدراسة من حاجة المؤسسات من التطبيق الفعال لتكنولوجيا المعلومات لكونها تساعد في تأدية انشطتها بصورة سليمة من أجل تحقيق أهدافها المنشودة
- اختياري للموضوع يعود للأهمية التي فرضها التطور الهائل و السريع في نظم المعلومات و أثره على المؤسسات

- تزايد الاهتمام بالتدقيق الداخلي في السنوات الأخير و الحاجة الملحة إلى تحسين جودته
- تسليط الضوء على الضرورة الملحة لاستخدام تطور نظم المعلومات اللامحدود في تحسين جودة المراجعة و التدقيق الداخلي لاسيما للمؤسسات الاقتصادية

#### أسباب اختيار الموضوع:

##### أسباب ذاتية :

- الاهتمام الشخصي بموضوع نظم المعلومات، و تأثيرها الهائل على تطور المنظمات بشكل عام
- موضوع محفز و ثري بالمستجدات نظرا لسرعة التطور الذي يشهده بصفة آنية

##### أسباب موضوعية :

- الواقع الاقتصادي خلال السنتين الماضيتين، و مدى تأثير نظم المعلومات في تسهيل عملية التسيير و الرقابة و المراجعة و التدقيق بشكل روتيني رغم التحديات التي شهدتها المؤسسات خلال تلك الفترة
- محاولة الربط بين تطور نظم المعلومات و مدى تأثيره على تطور عملية المراجعة و التدقيق الداخلي في المنظمة.
- ضرورة التعمق في تكنولوجيا المعلومات بسبب اهمية و الزامية استعمال البرامج المحاسبية في الوقت الحالي

#### أهداف الدراسة:

- التعرف على المفاهيم الأساسية لنظام المعلومات والاتصال.
- التعرف على المفاهيم الاساسية لتكنولوجيا البرامج المحاسبية ، و ابراز قيمة هذه البرامج في تحسين عملية الرقابة .

- محاولة تحليل وتقييم واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة ، و اقتراح حلول و توصيات ، مما يسمح لها بأداء مهامها بأحسن وجه لتحقيق أهدافها

#### حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: دراسة تطبيقية في المؤسسة الوطنية للهاتف النقال موبيليس وكالة ورقلة
- الحدود الزمنية: بين سنتي 2019 و 2020

#### منهج الدراسة:

بناءً على طبيعة الأشكالية وبغية الوصول إلى الأهداف المرجوة من البحث ، قمنا باستخدام المنهج الوصفي في الدراسة و ذلك بالرجوع إلى المصادر و المعلومات الثانوية من كتب و مجلات و شبكة الانترنت و دراسات سابقة بهدف إعطاء صورة واضحة حول موضوع الدراسة

#### هيكل الدراسة :

من أجل معالجة الإشكالية قمنا بتقسيم موضوع البحث إلى فصلين، حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري لكل من نظام المعلومات و التدقيق الداخلي بالمؤسسة ، أما الفصل الثاني : فقد تم دراسة حالة ميدانية و تطبيقية بمؤسسة موبيليس للاتصالات من حيث تأثير نظم المعلومات في التدقيق الداخلي للمؤسسة محل الدراسة

## الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة و الدراسات السابقة

## تمهيد :

يتسم عصرنا الحالي بالتطورات العلمية التكنولوجية الهائلة التي مست مختلف الجوانب الاقتصادية ، السياسية ، الاجتماعية ، اذ بات واضحاً عمليات تداول و معالجة المعلومات باستخدام شبكات الانترنت و الحاسوب حيث أن نتيجة هذا التطور التكنولوجي أصبحت تكنولوجيا المعلومات ضرورة حتمية تحتاجها كافة المؤسسات بالنظر لميزتها القوية في معالجة و تخزين كميات هائلة من المعلومات و البيانات بطريقة منظمة ، سريعة و دقيقة ، اذ ساهمت تكنولوجيا المعلومات في معالجة الكم الهائل من البيانات و تزويد الإدارات بتقارير سريعة و دقيقة لإنجاز أعمالها و تقديم الاستشارات اللازمة لاتخاذ قراراتها بشكل صائب ، ومن هنا تظهر أهمية تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للمؤسسات

## المبحث الأول: الإطار النظري و منهجية البحث

إن الحاجة الملحة و تزايد الطلب على المعلومات في إدارة المؤسسات ، كان لا بد من وجود نظام متكامل يسخر هذه المعلومات بعد تصفيتها و فرزها و تبويبها و معالجتها للوصول الى معلومات متكاملة مفيدة في صنع القرارات لضمان سير العمل في المؤسسات بما يتناسب مع الأهداف المنشودة ، لذا فإننا سنتناول في هذا المبحث الإطار النظري لكل من نظام المعلومات و التدقيق الداخلي .

### المطلب الأول : المفاهيم الأساسية في نظم المعلومات :

#### أولاً : أبعاد نظم المعلومات و التطور التاريخي لنظم المعلومات :

تعود الجذور التاريخية لنظم المعلومات إلى أول اكتشاف للكتابة عند السومريين قبل نحو 5000 عام عندما بدأ تسجيل المعلومات في ذاكرة أوعية غير بشرية خارجة عن ذاكرة الإنسان الحية ، و بعدها بقرون طويلة توصل العرب إلى صناعة الورق و اكتشاف الصفر و من ثم توصلت أوروبا لاختراع آلة الطباعة ، و هكذا تطورت وسائل حفظ المعلومات و تخزينها و استرجاعها إلى ما وصلت إليه اليوم ، مع اختراع الحاسوب و وسائل التخزين العملاقة المرتبطة فيه .

قد لا نكون مبالغين إذا قلنا أن أضخم و أعظم عملية لبناء قاعدة بيانات متكاملة تتميز بالدقة و الموضوعية لا تزال متداولة بين ملايين الناس جيلاً بعد جيل هي عملية جمع القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان ( 24-25 هـ ) ،

<sup>1</sup> الدكتور سليم حسنية ، نظم إدارة المعلومات ، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، 2018 صفحة 24



يحاول الإنسان منذ تحضره الأول ، ( نظرا لحاجته الماسة للمعلومات ) ، أن يطور قدراته لمعالجتها ، فتطور أسلوب العد من استخدام الأجسام الصلبة إلى استخدام الأصابع ( نظام العد العشري ) في نحو العام ألفين قبل الميلاد أوجد الصينيون جهاز المعداد المعروف باسم أباكوس ومن المحتمل أن يكون التقانة الأولى في الحوسبة .

في عام 1642 م اخترع الرياضي الفرنسي باسكال آلة ميكانيكية نصف آلية ، تقوم بعملية جمع الإعداد ، و هكذا تطورت أجيال الحاسوب ( كما في الشكل رقم 1 )

يعد باباج الأب التاريخي للحاسوب الحديث ، فهو أول من أوجد فكرة البرنامج المخزون و تقسيم الآلة الحاسبة إلى وحدات وظيفية لا تختلف عن فكرة الحاسوب الحديث . و قد صمم عام 1811 م أول آلة حاسبة تقوم بعمليات الجمع بوساطة دوران أقراص معدنية مسننة

استفاد الأمريكي هوليريث كثيراً من فكرة البطاقات المثقبة لجاكوارد ( 1806 م ) لتمثيل الأرقام على شكل ثقوب ، التي جرت بموجبها عمليات احصاء سكان الولايات المتحدة الأمريكية عام 1890 م ، فأسس شركة لهذا الغرض اتحدت مع شركة أخرى فنتج عن ذلك أقدم شركة للحواسيب المشهورة عالمياً حتى الآن . تمكنت اي بي ام 1944 من إنتاج أول آلة حاسبة كهروميكانيكية سميت MARK-1 التي عدت ام البرمجيات و في عام 1947 م ظهرت MARK II

منذ ما بعد الأربعينيات حتى الآن مر الحاسوب بخمس مراحل أو خمسة أجيال ( حسب الشكل السابق ) فالجيل الخامس الذي نعيشه الآن هو جيل الذكاء الصناعي و العالم المحاكي ( الافتراضي ) و الأنظمة الخبيرة ، باختصار هو جيل العالم الرقمي . فإذا كانت حواسيب الجيل الخامس توزن بالغرامات ، فإن وزن حاسوب الجيل الأول يزن نحو 30 طناً .

الشكل رقم 1 - التطور التاريخي لنظم المعلومات الحديثة

استخدام الأصابع للقيام بعمليات العد	اختراع الحاسب اليدوي	اختراع الصفر العربي	استخدام قطع العاج بعمليات الضرب و القسمة	تصميم الة ميكانيكية للحساب	بناء الآلة الحاسبة MARK-1	بناء الآلة الحاسبة MARK-2
بداية التاريخ	2000 ق.م	887	1617	1642	1944	1947

الحاسب المركزي في أمريكا - الجيل الأول UNIVAC-1	صغر الحجم و سرعة المعالجة - الجيل الثاني	التوافقية باتجاه الأعلى - الجيل الثالث	ظهور Microprocessor - الجيل الرابع	قيد التطوير - الجيل الخامس
1951	1959	1966	1971	1990

المصدر : سليم حسنية ، مرجع سابق ، صفحة 26

## ثانياً : مفهوم نظام المعلومات وتعريفها :

في الواقع ، نحن و كل شيء يحيط بنا هو شكل من أشكال النظم ، النظم البسيطة كنظام الإدارة أو النظم المعقدة كنظام الدماغ البشري ، من أوضح تعاريف النظام التعريف الذي يقول : إن النظام هو مجموعة متماسكة من العناصر أو الأجزاء التي تتكامل مع بعضها و تحكمها علاقات و آليات مضبوطة و في نطاق مكاني و زماني محددين ، يعمل بقصد تحقيق هدف او أهداف معينة <sup>1</sup>

كما عرفت أيضاً على أنها مجموعة متجانسة و مترابطة من الأعمال و العناصر و الموارد و تقوم بتجميع و تشغيل و إدارة و رقابة البيانات بغرض إنتاج و توصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات و خطوط الاتصال <sup>2</sup>

عرفت أيضاً بأنها مجموعة من الأجزاء المادية و البشرية التي تتكون من الأفراد و الأجهزة و البرامج و قاعدة البيانات و غيرها ، و التي تعمل مع بعضها بصورة متناسقة و متكاملة و مترابطة في سبيل تحقيق أهداف النظام التي تسعى إليها الوحدة الاقتصادية <sup>3</sup>

و يعرف على أنه مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة، وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم <sup>4</sup>

---

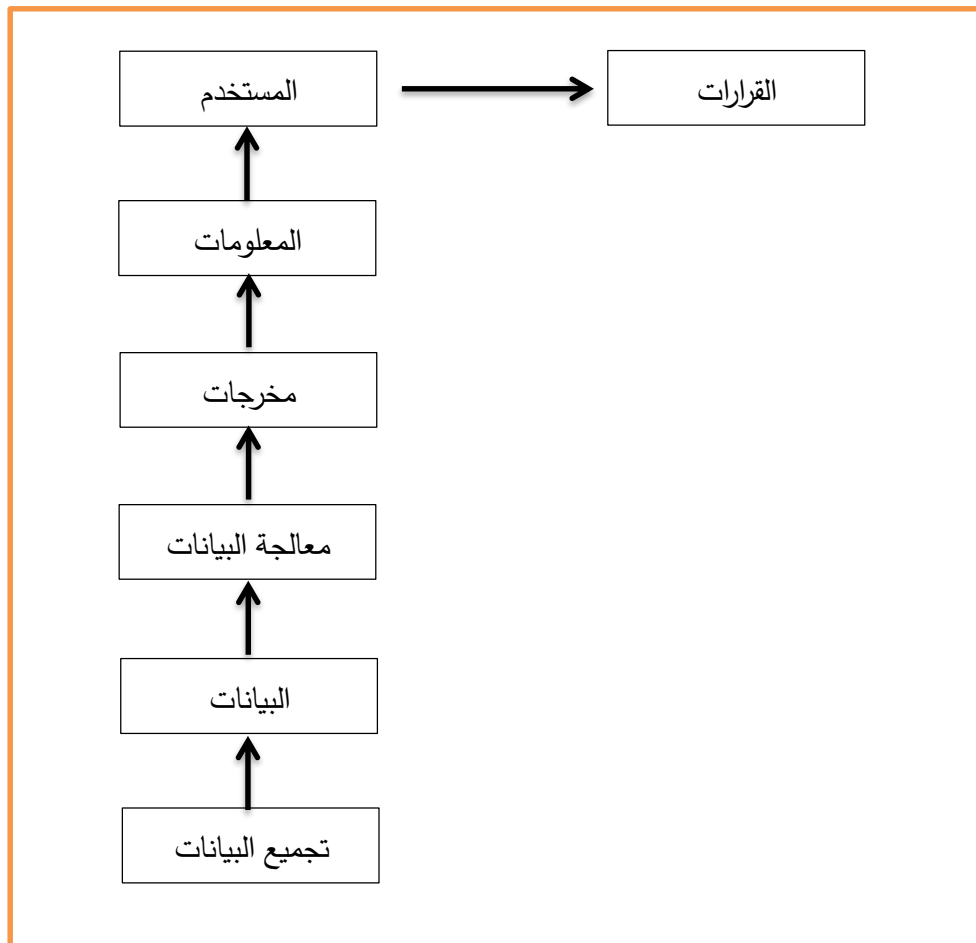
<sup>1</sup> سليم حسنية ، نظم إدارة المعلومات ، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية 2018 صفحة 18

<sup>2</sup> <sup>3</sup> عاصم سعيد نصر جمعة ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و دورها في تحقيق الميزة التنافسية في منشآت الأعمال ( جامعة النيلين ، رسالة ماجستير في المحاسبة 2017 ، الخرطوم ، السودان ) ص 22

<sup>4</sup> سارة دلالة ، بن حميدة هشام أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي ، جوان 2021 ، جامعة بومرداس الجزائر ص 126

ويرى الباحث ان أنظمة المعلومات تتكون من مجموعة من الأجزاء ( الأفراد ، التجهيزات ، الإجراءات ، المعلومات ) المترابطة و المتفاعلة التي تعمل معا بشكل متناسق من خلال مجموعة من العمليات المنتظمة ( تجميع ، تخزين ، معالجة ، تحليل ) و عرض المخرجات و النتائج بالأشكال المختلفة للمعلومات ( تقارير ، أشكال ، رسومات ، مخططات ) بحيث تزود النتائج للمستخدمين من هذا النظام بطريقة تدعم و تخدم قراراتهم و تسهل أعمالهم و تمكنهم من التخطيط و الرقابة على نشاطات المنظمة

الشكل رقم 2 نموذج مبسط لمفهوم نظام المعلومات



المصدر : حمدوش امنة ، مرجع سابق ، صفحة 28

### ثالثاً : مكونات نظم المعلومات : 1

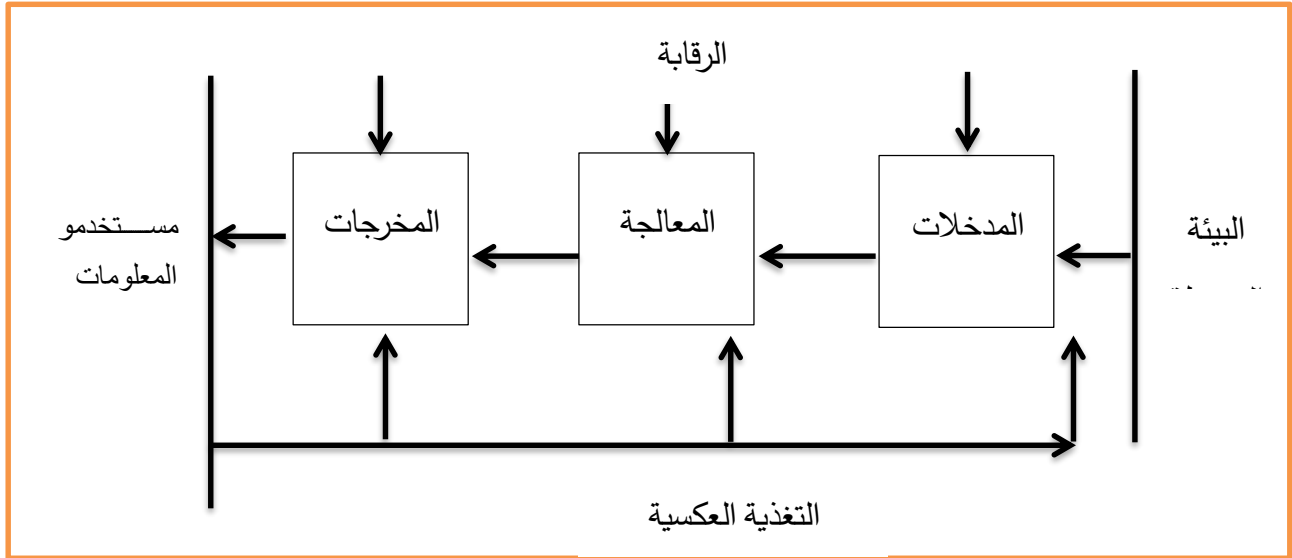
يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار ، و نظام المعلومات هو مجموعة من الموارد و المكونات المترابطة مع بعضها البعض بشكل منتظم ، من أجل انتاج معلومة مفيدة تسمح بالحصول على معالجة ، تخزين ، اصال المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم و في الوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم . و المعلومة هي عبارة عن بيان أو مجموعة من البيانات الضرورية لحل مشكلة معينة أو الإجابة عن سؤال معين ، و البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كاملاً بحيث يمكن استخدامها في العمليات الجارية و المستقبلية لاتخاذ القرار

يتكون نظام المعلومات من المدخلات ، المعالجة ، المخرجات ، التغذية العكسية ، و هذه المكونات تقوم بوظائف متعددة لتسهيل العمل داخل المنظمات

---

<sup>1</sup> علي مانع صنيهيت شرار المطيري ، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، جامعة الشرق الاوسط ، 2012 صفحة 13

الشكل 3 ( مكونات نظام المعلومات )



المصدر ، موسى بن عيسى ، بومدين مكي ، دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الرقابة الداخلية ، دراسة لنسيل شهادة  
الماستر اكايمي ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة 2018-2019 ص8

- **المدخلات :** هي العناصر التي تدخل في عملية المعالجة و تؤثر في النظام و تكون مستمدة من البيئة الموجودة فيها ، و تشكل مدخلات النظام نقطة البدء في عملية التفاعل في النظام التي تتم عن طريق عملية التجميع التي تشمل تسجيل ، و تصنيف ، و ترميز ، الظواهر و الأشياء كما هي موجودة على حالها لفترات زمنية معينة ، و تكون ممثلة بشكل مواد أولية ، عمالة ، رأس مال ، معلومات أو أي شيء يحصل عليه النظام من البيئة المحيطة أو من نظم أخرى
- **المعالجة :** وهي الجانب الفني من النظام و التي تمثل التحويلات التي تطرأ على المدخلات للوصول إلى مخرجات ، حيث يحدث تفاعلاً بين عناصر النظام المختلفة من ناحية و بينهما و بين مدخلاته من ناحية أخرى ، و تمثل المعالجة حالة من التفاعل

المحدد ( و الذي يتم التحكم به ) و جميع العمليات الحسابية و المنطقية التي تجري على المدخلات لتحويلها إلى مخرجات

- **المخرجات :** وهي كل ما يحتاجه متخذ القرار من نتائج عملية المعالجة التي تمت داخل النظام ، و هي التي يتم الحصول عليها من المدخلات التي خضعت إلى عمليات المعالجة ، و تشمل المخرجات الناتج النهائي لتفاعل مكونات النظام الذي يذهب إلى البيئة المحيطة ، أو إلى نظم أخرى التي قد تكون منتجاً نهائياً أو وسيطاً أو معلومات ، تستخدم في اتخاذ القرارات أو كبيانات لنظام معلومات أخرى
- **التغذية العكسية :** و تهدف إلى ضبط عمليات النظام لتكون المخرجات موافقة للأهداف ، و تعمل على تقييم النتائج ، و هي تعد أحد أهم الأنواع الرقابية للتأكد من السير السليم للخطط الموضوعية ، و التأكد من عدم وجود خرق أو تجاوز للإجراءات و السياسات

#### رابعاً : أهمية نظم المعلومات : 1

أصبحت نظم المعلومات، في الآونة الأخيرة، تكتسي أهمية بالغة بالنسبة لجميع أنواع المؤسسات وترجع هذه الأهمية إلى ظهور ثلاثة اتجاهات حديثة، هي:

**الاتجاه الأول :** تزايد نفوذ المعرفة والمعلومات في المجتمعات الصناعية الحديثة، لذلك نجد أنّ إنتاجية المشتغلين بالمعلومات أصبحت أحد الاهتمامات الرئيسية في المجتمعات المتقدمة، مما أدى إلى زيادة الطلب على المعلومات بشكلٍ غير مسبوق

---

<sup>1</sup> مرمي مراد ، أهمية نظم المعلومات الادارية كأداة للتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية ، مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر ، صفحة 25

**الاتجاه الثاني:** تنمية شبكات الاتصال والمعالجات الدقيقة ؛ فقد أدى ظهور نظم المعلومات المبنية على استخدام أجهزة الحواسيب الآلية وشبكات الاتصال المتقدمة إلى زيادة الطلب على استخدامها ، لدرجة أنه أصبح من الممكن تصميم منظمات تعمل بالكامل بواسطة الحاسوب الآلي، وإيجاد شبكات معلومات واحدة

**الاتجاه الثالث:** التغيرات التي طرأت على طلب المعلومات والأساليب الفنية اللازمة لتشغيلها، أدت إلى تغير في مفهوم ودور المعلومات حتى أصبح ينظر إليها باعتبارها مورداً استراتيجياً مهماً، وأصبح أداء المؤسسات يعتمد بشكل متزايد على ما يمكن أن يقدمه نظام المعلومات المستخدم

ونتيجة لظهور هذه الاتجاهات الثلاثة، فإنه لابد على مديري المؤسسات اليوم أن تتغير أدوارهم بحيث لا يكفي استخدام هذه النظم فقط، بل يجب أيضاً أن تتوافر لديهم القدرات والمهارات التالية:

- معرفة كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم أنظمة عمل تمكّن مؤسساتهم من العمل بكفاءة وتزيد من قدرتها على المنافسة
- المشاركة في تقييم نظم المعلومات بالمؤسسة
- إدارة موارد المعلومات المتاحة وتبدير احتياجات المؤسسة منها
- فهم مواصفات وإمكانيات الأجهزة والبرمجيات للتأكد من إمكانيات تشغيلها وتوافقها معاً
- تخصيص الموارد على بدائل النظم المتنافسة، واقتراح استخدامات جديدة للنظم المتاحة.

إن ، من خلال ما سبق، فإنه من المتوقع أن يسعى المدراء المعاصرون إلى التعرف أكثر على نظام المعلومات بغرض الاستفادة منها في تصميم وإدارة مؤسساتهم، و أنّ هذه المسؤوليات الجديدة للإدارة في العصر الحالي تحتمّ عليهم فهماً أكثر عمقاً لتكنولوجيا ونظم المعلومات، وبشكل أعمق مما سبق ذكره



### خامساً : خصائص نظم المعلومات: 1

لا بد من توضيح مسألة هامة ، ألا وهي إن التعامل مع خصائص نظم المعلومات يختلف عن خصائص المعلومات ، وأن المقصود هو التعامل مع جميع أجزاء نظام المعلومات بشكل متكامل ، وعليه فالتعامل سيكون مع الخصائص التي تتعلق بالنظام ككل و التي يمكن تحديدها بما يلي :

#### 1. مستوى التناسب في مخرجاته المعلوماتية:

وهي تعكس مدى ملائمة مخرجات النظام من المعلومات مع احتياجات صانع القرار ، حيث يمكن تحديد مستوى التناسب من خلال بعض الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومات وهي ( تكامل المعلومات ، الدقة ، الموضوعية ، سهولة الفهم ، الوضوح .... )

#### 2. الشمولية في النظام:

إن نظام المعلومات الجيد يجب أن يلبي احتياجات صانعي القرار في مختلف مواقعهم الوظيفية، ومهما اختلفت أنماطهم الشخصية في صناعة القرار من حيث طبيعة و نوع المعلومات المقدمة ( وصفية، كمية، مفصلة، موجزة، شاملة، عامة... الخ ) لمساعدتهم في صنع القرار

<sup>1</sup> حسن علي الزعبي ، خصائص نظم المعلومات وأثرها في تحديد الخيار الاستراتيجي ، دراسة تطبيقية

في فنادق الخمس نجوم في مدينة عمان ، 2007 صفحة 174-175

### 3. الدعم و الإسناد في تحليل المعلومات:

و هي أن يساعد نظام المعلومات في توسيع الآفاق و القدرات الشخصية لصانعي القرارات في التعامل مع المعلومات ، و ذلك من خلال الاستعانة بالنماذج الإحصائية و الكمية الرياضية أو من خلال البرامج الجاهزة التي يمكن استخدامها مع المشاكل المعقدة أو شبه المعقدة

### 4. المرونة:

و المقصود أن يتمتع نظام المعلومات بالقدرة على تعديل أي عملية أو معلومة عند الضرورة لمواجهة التنوع في متطلبات صانعي القرار من المعلومات ، و الذي هو انعكاس لاختلاف مواقعهم الوظيفية ، وطبيعة المشاكل التي يتعاملون معها

### 5. سرعة الاسترجاع:

و هي ما تعرف ( بالتوقيت ) و ذلك لأن توفير المخرجات من المعلومات بالتوقيت المناسب يؤدي إلى تخفيض نسبة الخطأ في إعداد التنبؤات ، مما يساعد على تقليص تكلفة الفرصة البديلة ، و هذا يعني أن وقت الاستجابة هو الوقت المستغرق في تجهيز صانع القرار بالمعلومات المطلوبة و المتاحة في قاعدة البيانات ، و الذي يقاس بالفرق بين الفترة الواقعة بين طلب المعلومات و بين استلامها لغرض استخدامها في عملية صنع القرار

### 6. الاعتمادية و الموثوقية :

و هي تشير إلى درجة الاعتماد و الوثوق بمخرجات نظام المعلومات المقدمة إلى صانعي القرار ، وهذه قد تأتي من مؤشرات مختلفة منها درجة و دقة انتظام عملية جمع و معالجة و تحليل البيانات فضلا عن موضوعية البيانات ، أي خلوها من التحريف ، و هو طمس و ضياع جزء من حقيقة الموضوع الذي تتعلق به المعلومات

7. التصفية :

وهي قدرة النظام على توفير المعلومات الضرورية فقط لصانعي القرار و الابتعاد عن إغراقه بالمعلومات الزائدة التي ليس لها صلة بموضوع القرار ، حيث أن المطلوب هو تصفية تلك المعلومات وضمان وصول المهم منها فقط إلى هؤلاء المديرين

8. التنوع :

أن يكون لنظام المعلومات القدرة على تقديم معلومات تمتاز بالتنوع في مجالات عديدة

سادساً : الوظائف الأساسية لنظم المعلومات : 1

إن الهدف الأساسي لنظم المعلومات هو انتاج و تجميع و توصيل المعلومات المفيدة ، وان المدخلات الأساسية لها هي البيانات ، لذلك لا بد أن تبدأ وظائف نظام المعلومات بتجميع البيانات و تنتهي بإنتاج و توصيل المعلومات .

تتم عملية تحويل البيانات إلى معلومات من خلال سلسلة من الخطوات يطلق عليها دورة تشغيل البيانات و الوظائف الأساسية لنظم المعلومات هي كالاتي :

• **تجميع البيانات:**

تبدأ وظيفة تجميع البيانات في نظم المعلومات بتحديد البيانات الى التي تغير المدخلات الأساسية للنظام ، ثم تجميع هذه البيانات من مصادرها المختلفة وإدخالها الى النظام

---

<sup>1</sup> حمدوش أمنة ، نظام المعلومات ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير أكاديمي ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، الجزائر صفحة 46-47

• الترميز و التصنيف:

يتم إعداد البيانات في شكل أكثر ملائمة حيث يتم استخدام نظام ترميز معين يمكن من معرفة هذه البيانات ، ثم يتم تصنيف البيانات حيث توضع في فئات او مجموعات وفقاً لخصائص مشتركة بين بيانات كل فئة او مجموعة باستخدام نظام الترميز

• التدقيق :

و يتضمن عملية فحص البيانات للتأكد من ان عملية حصر و تسجيل البيانات قد تمت بطريقة صحيحة و دقيقة

• معالجة البيانات:

تتم معالجة البيانات من خلال مجموعة من العمليات الأساسية لتحويلها الى معلومات ذات معنى مفيد لمتخذي القرار ، ولا تختلف العمليات الأساسية لتشغيل البيانات ( في عملية التصنيف ) باختلاف نظام المعلومات سواء كان يدوي أو آلي

• إدارة البيانات :

في معظم الحالات لا يتم تشغيل البيانات الخام فور تجميعها و الحصول عليها بل يتم حفظها وصياغتها حتى تكون متاحة وقت الحاجة اليها لأغراض التشغيل ، و يقصد بوظيفة إدارة البيانات الأنشطة الخاصة بتنظيم وإدارة عمليات تخزين و استرجاع و تحديث البيانات

سابعاً : تصنيفات نظم المعلومات : 1

إن نظم المعلومات تتنوع بتنوع معايير التصنيف و التويب التي يعتمدها الباحث في النظر إلى المنظمة ، و استناداً إلى ذلك يمكن أن تصنف نظم المعلومات حسب :

1. مستوى التكنولوجيا السائدة في المنظمات ، إلى أنظمة معلومات يدوية و أنظمة معلومات آلية محوسبة

2. التطور التاريخي لها إلى نظم تشغيل البيانات ، أنظمة المعلومات الادارية ، ونظم معلومات المكاتب ، و نظم دعم القرار ، و النظم الخبيرة و الذكاء الاصطناعي ، و النظم المعرفية

3. توجهها الخدمي ، فهناك نظم معلومات المهنة لخدمة أغراض إدارية محددة ، مثل نظم دعم القرارات ، و هناك نظم تدعم أقسام وظيفية متنوعة مثل نظم معلومات الموارد البشرية

4. المستوى الاداري ، مثل نظم دعم الإدارة العليا ، و نظم المعلومات الاستراتيجية ، و نظم دعم الإدارة الوسطى مثل نظم دعم القرارات ، و نظم دعم القرارات التشغيلية مثل نظم معالجة المعاملات

5. طبيعة النشاط، و هي النظم المتخصصة في دعم نشاط بعينه من نشاطات المنظمة، مثل نظام معلومات التسويق و نظام معلومات التصنيع.....

6. وأخيراً ظهر جيل جديد من نظم المعلومات الشمولية التكاملية التي تغطي معظم نشاطات المنظمة مثل النظم الخبيرة ، و نظم قواعد المعرفة ، و نظم المعلومات الوظيفية التقاطعية التي تغطي أكثر من وظيفة واحدة ، مثل تخطيط موارد الشركة ، وإدارة العلاقات مع الزبائن ، و إدارة سلسلة الموردين

<sup>1</sup> الدكتور سليم حسنية ، نظم إدارة المعلومات ، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، 2018 صفحة 33

إن حقل نظم المعلومات هو حقل في تطور مستمر ، و لاتزال حدوده مع الأنظمة الأخرى غير واضحة و تقسيماته الفرعية غير معرفة تماماً و التداخلات والتشابكات متعددة و متضاربة أحياناً ، و على الرغم من ذلك ، فإنه يمكن تصنيف نظم المعلومات في سبعة نظم أساسية و هي :

1. نظم معلومات المكاتب
2. نظم معالجة المعاملات و التقارير الإدارية
3. نظم معلومات دعم الشركة الرقمية
4. نظم المعلومات الاستراتيجية
5. نظم المعلومات الوظيفية
6. نظم معلومات دعم الإدارة
7. نظم قواعد المعرفة التي تدعم كل الأنظمة السابقة

على الرغم من أن هناك قبولاً لفكرة تقسيم نظم المعلومات إلى الأنواع السابقة ، إلا أنه لا يوجد اتفاق عام على العلاقات فيما بينها ، أو على دور كل منها في المنشأة الحديثة ، فمنظمة صغيرة بسيطة قد تعتمد على نظام معالجة المعلومات مثل محل تجاري صغير ، بينما منظمة حديثة معقدة تحتاج إلى نظم الذكاء الاصطناعي ، مثل شركة جوجل

**المطلب الثاني : أساسيات في التدقيق الداخلي :**

### أولاً : تعريف التدقيق الداخلي:

تعددت التعاريف التي تناولت نظام التدقيق الداخلي بتعدد مراحل التطور التي مر بها ونذكر منها :

التدقيق الداخلي هو عبارة عن نشاط مستقل و موضوعي صمم لإضافة قيمة و تحسين أداء المؤسسات و مساعدتها في تحقيق الأهداف من خلال توفير اساليب رقابية تقييم و تحسن فعالية عمليات المؤسسة<sup>1</sup>

تعرف الرقابة الداخلية على أنها الخطة التنظيمية و كافة الطرق و المقاييس المتناسقة التي تتبناها المنشأة لحماية أصولها و ضبط الدقة و الثقة في بياناتها المحاسبية و الارتقاء بالكفاءة الانتاجية و تشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوع مقدماً<sup>2</sup>

كما تعرف الرقابة الداخلية بأن تتكون من الخريطة التنظيمية للوحدة مع تحديد للواجبات المسؤوليات ووجود نظام للحسابات و إعداد التقارير ، هذا بالإضافة إلى جميع الطرق و الوسائل الأخرى المستخدمة داخل الوحدة لتحقيق الأهداف التالية<sup>3</sup>

- حماية أصول الشركة
- تشجيع الدقة و مدى الاعتماد على المعلومات و التقارير المحاسبية و أية تقارير أخرى
- تعد داخل الشركة

<sup>1</sup> سارة دلالة ، مرجع سابق صفحة 129

<sup>2</sup> ، <sup>3</sup> احمد سليمان الجويل ، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الاسلامية الأردنية ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، عمان - الأردن 2011 ، صفحة 22

- تشجيع و تقييم الكفاءة التشغيلية لكل جوانب أنشطة الشركة ومدى الفاعلية في تحقيق الأهداف العامة للوحدة

- الالتزام بالسياسات و القرارات الإدارية و تشجيع و قياس مدى التماشي معها
- المحافظة على مستوى الأداء الجاري و اكتشاف اي انحرافات عن هذا المستوى

كما صدرت تعاريف عديدة منها الصادر عن معهد المدققين الداخليين The institute of internal auditors – Florida – USA كما ورد في المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي " التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل ، موضوعي و استشاري ، مصمم ليزيد من قيمة الشركة و تحسين عملياتها ، يساعد التدقيق الداخلي في تحقيق أهدافها من خلال منهجية منتظمة لتقييم وتطوير فعالية إدارة المخاطر و ضبط إدارة العمليات " .

كما عرفت الرقابة الداخلية على انه فحص مهني مستقل للقوائم و البيانات المالية المتعلقة بمؤسسة معينة وصولاً الى تأكيد معقول لإبداء رأي فني مستقل و محايد حول عدالة القوائم المالية في نهاية سنة مالية معينة <sup>1</sup>

أنه و من خلال هذه التعاريف يمكن تقديم تعريف شامل للرقابة الداخلية من وجهة نظر مقدم الدراسة على أنها وظيفة مستقلة داخل المؤسسة لتحقيق مجموعة الأهداف المسطرة ، و العمل على حسن استخدام الموارد بما يحقق الكفاءة الانتاجية القصوى

---

<sup>1</sup> بروية الهام ، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية ، رسالة دكتوراه الطور الثالث العلوم التجارية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر 2015 ص / 59



ان كل عمل أو نشاط للشركة يجب أن يكون ضمن مجال التدقيق الداخلي ، ومن أهداف و مهام التدقيق الداخلي الآتي :

1. التحكم في المؤسسة :

و يعتبر من اهم أهداف مجلس الإدارة و المسؤولين التنفيذيين ، و يحدث هذا عن طريق التنفيذ الصارم و الدقيق لمختلف التعليمات و الاجراءات و القوانين

2. حماية أصول المشروع :

و يقصد بها حماية المؤسسة لأصولها و سجلاتها حماية فعلية ، وهنا تنقسم الحماية الى جزئيين ، حماية مادية مثل السرقة او التلف ، و حماية محاسبية و ترتبط بالتسجيلات للحركات الفعلية للأصول

3. ضمان الدقة و جودة المعلومات :

حيث يوفر للمؤسسة او غيرها المعلومات الصحيحة و الدقيقة عن المؤسسة مما يؤدي الى اتخاذ قرارات صائبة

---

<sup>1 2</sup> مصباح غزال ، عمر سعيد ، صدام حسين مهاوة ، أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي ، 2017-2018 صفحة 14

4. تحسين و رفع الأداء :

حيث ركزت كل التعريفات السابقة على الكفاءة الانتاجية التي هي قدرة المؤسسة على الوصول للهدف الذي حددته و يقصد بها تحقيق المؤسسة أهدافها باقل التكاليف مع المحافظة على نفس الجودة و النوعية

### ثالثاً : أهمية التدقيق الداخلي :

تكمن أهمية التدقيق الداخلي بوصفها إحدى الوظائف الإدارية الرئيسية ، فالمنظمة باعتبارها الوحدة الاجتماعية الهادفة ، تمارس مهمات و أدوار مختلفة لتحقيق الأداء المطلوب ، و غالباً ما تواجهها عند قيامها بذلك الانحرافات الإيجابية و السلبية ، قياساً بالخطط التي تعتمدها المنظمة لتحقيق أهدافها ، فقد يكون الانحراف الذي تفرزه عملية الرقابة مقصوداً ( إيجابياً ) أو غير مقصوداً ( سلبياً ) تبعاً لطبيعة المتغيرات التي تملي مثل هذه المواقف ، لذلك لا بد من وجود نظام رقابي فعال و كفء يقوم على أساس تمكين المنظمة من تنفيذ خططها ، وتبرز أهمية الرقابة بشكل كبير في المنظمات المعاصرة إذ أنها تتسم بتشعب و تشابك و تعقيد الأنظمة فيها ، بما يؤدي بدوره إلى وجود أنشطة رقابية لتوجيه فعاليات المنظمة و تحقيق أهدافها ، فبقاء المشكلات التي لا يمكن تجاوزها بدون اتخاذ الإجراءات الكفيلة بشأنها يؤدي في الغالب إلى عرقلة انسياب أداء فعاليات و أنشطة المنظمة . لذلك تسهم الرقابة بشكل كبير في ممارسة المنظمة لأنشطتها و تمكينها من الدخول في الميادين المختلفة . كما تبرز أهمية الرقابة بشكل جلي من خلال الندرة النسبية للموارد البشرية و المادية و المعلوماتية المتاحة ، إذ أن الرقابة الناجحة من شأنها أن تؤدي إلى الاستثمار الأمثل للطاقات المتاحة بفاعلية و كفاءة و تقليص أوجه الهدر و الضياع فيها

و من العوامل التي ساعدت على زيادة أهمية التدقيق الداخلي هي : <sup>1</sup>

- تطور حجم المؤسسات وانتشارها جغرافياً على نطاق واسع مما أدى تباعد المسافة بين الإدارة العليا وكافة العاملين
- ظهور شركات المساهمة وحاجة الجمعية العمومية إلى معلومات لسلامة استثمار أموالها وصحة وعدالة الإفصاح عن البيانات والقوائم والحسابات الختامية المنشورة؛
- الاستقلال التنظيمي للإدارات ضمن الهيكل التنظيمي وتعدد المستويات الادارية في المؤسسة مما دفع بالإدارة إلى تفويض السلطات والمسؤوليات ومن ثم حاجة الإدارة للتأكد من سلامة استعمال وتحمل المسؤوليات وفقاً للسياسات .والنظم والإجراءات المعمول بها
- حاجة المجتمع إلى البيانات والمعلومات المثبتة في التقارير ولأجل التأكد من ذلك لابد من سلامة نظام التدقيق الداخلي والرقابة الذي من شأنه التأمين على الأموال وحمايتها
- انتهاج أسلوب اللامركزية في الإدارة وقد لجأت الإدارة في المؤسسات الكبيرة والمنتشرة جغرافياً إلى تفويض السلطات إلا أنه ما ازل يترتب على تلك الإدارات الالتزام بالسياسات والإجراءات وتحقيق الفعالية المطلوبة.

---

<sup>1</sup> معمري مليكة ، مامش عقيلة ، دور المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر ، قسم مالية و محاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة ، الجزائر 2018-2019 صفحة 20-21

#### رابعاً: خصائص نظام التدقيق الداخلي : <sup>1</sup>

إن الخصائص التي يجب أن يتصف بها أي نظام جيد للرقابة متعددة ومن أهمها :

1. **الملائمة** : يجب أن يتلاءم النظام مع طبيعة نشاط المنظمة و حجمها فالمنظمات الصغيرة التي تقوم بأعمالها غير معقدة تحتاج لنظام سهل بسيط و الكبيرة ذات العمليات المعقدة تستوجب استعمال أدوات رقابية أكثر تعقيداً تلائم حجم النشاطات و تنوعها
2. **توازن التكاليف مع المردود** : يجب أن تتناسب التكاليف المبذولة لتوفير نظام المراقبة مع الفوائد التي تعود على المنظمة من جراء تطبيقه فلا حاجة لنظم المراقبة الذي تفوق تكاليفه الفوائد الناتجة عن تطبيقه
3. **الوضوح** : و يشمل
  - \* وضوح الهدف من الرقابة
  - \* وضوح الأساليب الرقابية
  - \* وضوح المعايير أو المؤشرات المعتمدة لمقارنة النتائج الفعلية بها
  - \* وضوح نظام التبليغ عن الانحرافات أو الخلل عند اكتشافه
4. **المرونة** : بمعنى أن تكون الوسائل الرقابية و المعايير المستخدمة قابلة للتطوير و التعديل بما يتلاءم و تغيرات الظروف

---

<sup>1</sup> كريبوش صالح ، البرامج المحاسبية كأداة للرقابة و ربط الوحدات الاقتصادية ببعضها ، منكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقة 2019-2020 صفحة 34-36

5. **الفعالية** : يجب أن يحقق نظام الرقابة الغاية المنشودة من استخدامه وهي منع وقوع الأخطاء أو الانحرافات قبل وقوعها ما أمكن ، واكتشافها حال وقوعها إذا وقعت و معرفة

أسبابها و العمل على تصحيحها بأسرع ما يمكن مما يشير إلى الاختلافات بين المحاسبين و الإداريين ، إن تدقيق الفعالية جزء من التدقيق التشغيلي الذي يعنى المدقق الداخلي بتحقيقه ، فالتدقيق التشغيلي هو تدقيق الفعالية و تدقيق الكفاءة و تدقيق الاقتصاد

6. **الدقة الفورية** : يجب أن يتولد عن النظام عند تطبيقه معلومات دقيقة و صحيحة و بشكل فوري عن وضعية الإنجاز ( الأداء )

7. **المساعدة على اختصار الجهد و الوقت المصروف على عمليات الرقابة** : وذلك بأن يحدد نقاطاً ( أو مراكز ) استراتيجية في النشاط يتم الاستغناء بتفتيشها عن تفتيش ما قبلها حيث تدل صلاحيته ما قبلها و عدم صلاحيتها على عدم صلاحية ما قبلها ، ولكي تتوفر هذه الخصائص في نظام الرقابة لا بد وأن تساعد مكوناته على ذلك

#### خامساً : المكونات الأساسية للتدقيق الداخلي :

يشمل اي نظام رقابي على خمس مكونات أساسية لا بد من الاهتمام بها و دراستها عند تصميم و تنفيذ أي نظام رقابي حتى يمكن الوصول الى ضمان معقول لتحقيق الأهداف الرقابية و تشمل هذه المكونات الأساسية لنظام الرقابة على :<sup>1</sup>

#### • **بيئة الرقابة :**

تعتبر البيئة الرقابية أساس للمكونات الأخرى أو الأرضية التي يقوم عليها، وتعمل فيها لتحقيق نظام رقابي فعال، وتتكون بيئة الرقابة من عوامل متعددة، ولكن تتوقف كل هذه العوامل على موقف الإدارة العليا من مفهوم وأهمية الرقابة والمعتقدات الأخلاقية المرتبطة بمفهوم الرقابة ، حيث ان هناك عدة عناصر تساهم في خلق بيئة رقابية ناجحة و تتمثل هذه العناصر :

#### 1. النزاهة و القيم الاخلاقية

2. الالتزام بالكفاية : و هي المعرفة و المهارة الضرورية لتحقيق المهام التي تحدد

وظيفة الفرد

3. مشاركة المسؤولين عن الحوكمة : إن مشاركة المسؤولين عن الحوكمة لاسيما

مجلس الإدارة في المؤسسة ولجنة مراجعتها يؤثران جوهريا على بيئة الرقابة ،

4. الهيكل التنظيمي : من حيث ملائمة الهيكل التنظيمي لحجم و تعقيدات المؤسسة

5. سياسات و ممارسات الموارد البشرية :

6. تخصيص السلطة و المسؤولية

#### • تقدير المخاطر :

يهتم هذا المكون بتحديد وتحليل المخاطر المتعلقة بتحقيق أهداف المؤسسة، والتعرف على احتمال حدوثها، و تخفيض حدة تأثيراتها لمستويات مقبولة. ويمكن ذكر بعض هذه المخاطر

1. مخاطر السيولة

2. مخاطر متعلقة بالائتمان : مثل فقدان كل او جزء من الفوائد المستحقة

#### • الاتصال و المعلومات:

يهتم هذا المكون بتحديد المعلومات الملائمة لتحقيق أهداف المؤسسة، والوصول إليها وتشغيلها وتوصيلها لمختلف المستويات الإدارية بالمؤسسة، عن طريق قنوات مفتوحة للاتصالات تسمح بتدقيق تلك المعلومات وإعداد التقارير المالية.

<sup>1</sup> زعابطة عبد الطيف ، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية ، مذكرة لنيل

شهادة الماجستير ، جامعة أحمد بوقرة ، بومرداس 2015-2016 صفحة 21-24

- **أنشطة الرقابة :** وتتمثل أنشطة الرقابة في السياسات و الإجراءات والقواعد التي توفر تأكيد معقول بخصوص أهداف الرقابة الداخلية بطريقة ملائمة، وإدارة المخاطر بفعالية، وتتعلق تلك الأنشطة بالرقابة على التشغيل، والرقابة على إعداد التقارير المالية، والرقابة على الالتزام. وتهدف أنشطة الرقابة على إعداد التقارير المالية إلى تأكيد إعداد تقارير مالية يمكن الوثوق بها، أما أنشطة الرقابة على الالتزام فأنها تهدف إلى التأكد من الالتزام بالقوانين التي تطبقها المؤسسة ،

وقد أوضح المعيار الدولي رقم 315 أنشطة الرقابة على النحو التالي :<sup>1</sup>

1. الفصل الملائم بين الواجبات
2. الترخيص الملائم للعمليات المالية و الأنشطة
3. الوثائق و السجلات الكافية
4. الرقابة المادية على الأصول و السجلات
5. التحقق الداخلي المستقل على الأداء

• **التقييم / مراقبة الأداء :**

يهتم هذا المكون بالمتابعة المستمرة والتقييم الدوري لمختلف مكونات نظام الرقابة الداخلية ويعتمد تكرار ونطاق التقييم الدوري على نتائج المتابعة المستمرة، والمخاطر ذات الصلة بنظام الرقابة الداخلية

يعطي الجدول التالي ملخصاً عن مكونات الرقابة الداخلية من حيث وصف كل مكون و ذكر عناصره

<sup>1</sup> زعابطة عبد اللطيف ، مرجع سابق صفحة 24

الشكل رقم 4 ، المكونات الأساسية لنظام التدقيق

عناصر مكونات الرقابة	وصف مكونات الرقابة	مكونات الرقابة الداخلية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- القيم الاخلاقية و النزاهة</li> <li>- الالتزام بالكفاءة</li> <li>- الهيكل التنظيمي</li> <li>- تحديد السلطات و المسؤوليات</li> <li>- سياسات و ممارسات الموارد البشرية</li> </ul>	<p>السياسات و الاجراءات و التصرفات و الاتجاه العام و الإدارة العليا و اصحاب الوحدة الاقتصادية المرتبطة بضوابط الرقابة الداخلية</p>	بيئة الرقابة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- عمليات تقدير المخاطر</li> <li>- تحديد العوامل التي تؤثر على الخطر</li> <li>- إمكانية حدوث الخطر</li> <li>- قرار إدارة الخطر</li> </ul>	<p>تحديد و تحليل الإدارة للمخاطر الملائمة</p>	تقدير المخاطر
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الفصل الكافي للواجبات</li> <li>- الترخيص الملام للعمليات و الانشطة</li> <li>- السجلات و المستندات الكافية</li> <li>- الرقابة المادية على الأصول</li> <li>- الاختيارات المستقلة عن الأداء</li> </ul>	<p>الاجراءات و السياسات التي تضعها الإدارة للوفاء بأهدافها</p>	الانشطة الرقابية
<p>أهداف التدقيق المرتبطة بالعمليات ، الاكتمال ، الدقة ، التوثيق ، الترحيل</p>	<p>الطرق المستخدمة لتحديد و تجميع و تسجيل و التقدير عن عمليات الوحدة الاقتصادية</p>	المعلومات و الاتصال
<p>متابعة الالتزام بنظام الرقابة الداخلية</p>	<p>التقييم المستمر و الدوري لإدارة على فعالية تصميم و تشغيل الرقابة الداخلية لتحديد مواطن الضعف</p>	المتابعة

المصدر : مصباح غزال ، عمر سعيد ، صدام حسين مهاوة ، مرجع سابق صفحة 18



### سادساً : أنواع و طبيعة التدقيق الداخلي :

يمكن تقسيم أنواع التدقيق الداخلي حسب موضوع التدقيق الى أقسام متنوعة نورد منها الآتي<sup>1</sup>:

**أولاً : الرقابة الداخلية المحاسبية :** و هو اختبار دقة البيانات المحاسبية المسجلة في الدفاتر و الحسابات و درجة الاعتماد عليها ، و تتبع عمليات صحة و تسجيل و تبويب و تحليل و عرض البيانات المحاسبية و من اهم إجراءاتها :

- استخدام نظام القيد المزدوج
- تحديد المسؤوليات المالية و الفصل بين الوظائف المتعارضة في الأقسام المالية
- استخدام نظام حسابات المراقبة الاجمالية و المساعدة
- عمل موازين مراجعة دورية
- اعداد مذكرة تسوية البنك و بشكل دوري و منتظم
- استخدام نظام الجرد المستمر للمخزون

**ثانياً : الرقابة الداخلية الادارية :** و تهدف لتحقيق الكفاءة الانتاجية و تشجيع الالتزام بالسياسات الادارية و من اهم اجراءاتها :

- الموازنات التخطيطية
- نظام التكاليف المعيارية
- الاحصائيات و الرسومات البيانية و الخرائط و البيانات التحليلية
- دراسة الحركة و الزمن
- البرامج التدريبية للعاملين
- التقارير الدورية

<sup>1</sup> كربوش صالح ، مرجع سابق صفحة 28-30

**ثالثاً : الضبط الداخلي :** و هو خطة تنظيمية و اجراءات هادفة الى حماية أصول الشركة من الاختلاس او التلاعب او سوء الاستخدام ، و هي وظيفة داخلية تابعة لإدارة المؤسسة ، و من وسائل الضبط الداخلي ما يلي :

- تقسيم العمل
- المراقبة الذاتية ( مراقبة الموظف لموظف اخر )
- تحديد الاختصاصات و السلطات و المسؤوليات
- استخدام و سائل الرقابة الحدية و المزدوجة
- التامين على الموظفين و الممتلكات

### سابعاً : مراحل التدقيق الداخلي :

يتميز التدقيق الداخلي بكونه يتبع نفس المنهج مهما كان الهدف و تتكون مهمة التدقيق الداخلي من ثلاثة مراحل كما يلي :<sup>1</sup>

#### **1. مرحلة التخطيط و التحضير للمهمة :**

تخطيط المهمة و هو عبارة عن نقطة انطلاق أعمال التدقيق ، فالمدقق مسؤول عن اعداد خطة كتابية تتضمن هذه المراحل ما يلي :

- دراسة النشاط موضوع التدقيق
- التنظيم الأولي لنظام الرقابة الداخلية
- خطة عمل و برامج التدقيق

---

<sup>1</sup> بن بركات سيف الدين ، شيسة أمير ، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير في العلوم المالية المحاسبية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة صفحة 26-27

## 2. مرحلة تنفيذ المهمة :

تتضمن فحص و تقييم المعلومات و فحص مختلف السجلات و المستندات ، و الفحص التحليلي لنظام الرقابة الداخلية و جمع المعلومات عن طريق المقابلات و القوائم الاستقصائية و الملاحظة المادية و التفتيش الميداني و تشمل هذه المرحلة ما يلي :

- جمع ادلة الاثبات و تكوين الملاحظات
- تكوين النتائج و التوصيات

## 3. مرحلة اعداد التقرير :

تتضمن ايصال النتائج ، ينبغي على المدقق الداخلي خلال عملية الفحص و التدقيق ان يحدد الشكل الذي سيقدم فيه أعماله للمهتمين بأعمال المؤسسة ، و يتم تقديم هذه النتيجة في شكل تقرير و يساعد التقرير المستويات الادارية و السلطات التنفيذية و تحسين أدائها و اصدار قرارات فعالة

### **المطلب الثالث : أثر نظام المعلومات في التدقيق الداخلي :**

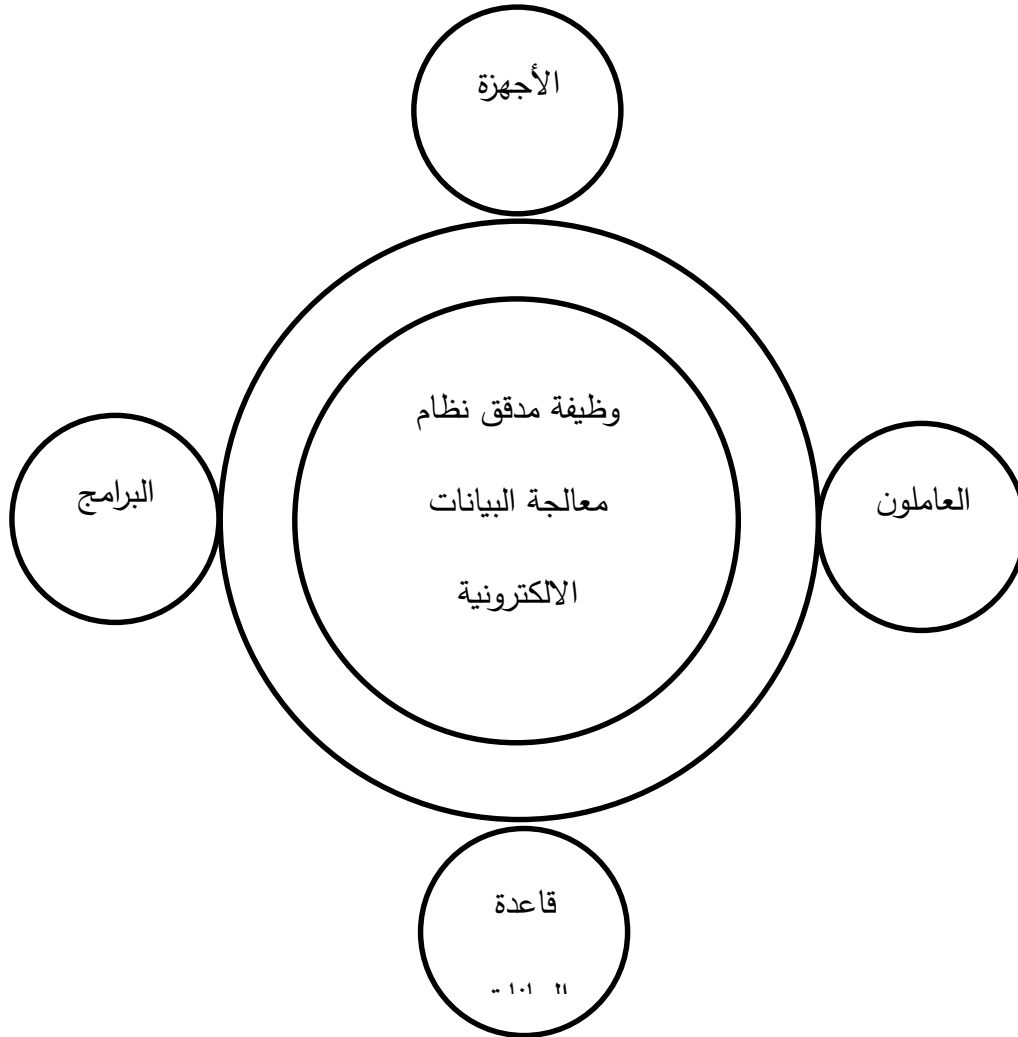
إن نظام المعلومات في التدقيق الداخلي هي عملية جمع و تقييم الأدلة لتحديد ما إذا كان استخدام نظام الكمبيوتر يساهم في حماية أصول الشركة ، و يؤكد سلامة بياناتها ، و يحقق أهدافها بفعالية ، و يستخدم مواردها بكفاءة ، و تعتبر الأهداف في ظل المراجعة التقليدية نفسها الأهداف في ظل المعلومات المحوسبة وهي :

- أهداف إبداء الرأي : حماية الأصول و تأكيد سلامة البيانات
- أهداف الإدارة : فعالية و كفاءة العمليات

حيث تكون وظيفة المدقق وظيفة استشارية لمساعدة الإدارة في تخطيط و تنظيم و رقابة وظائفها ، حيث يهتم المراجع بدراسة و فحص نظم المعلومات المحوسبة للتأكد من فعاليتها و تطوير طرق و أساليب الرقابة التي تستخدمها و اكتشاف نقاط الضعف بها للعمل على تحسينها

و تتضمن وظيفة التدقيق في ظل نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية فحص كافة نظام المعلومات الإلكتروني و هي : ( العاملون ، الأجهزة ، البرامج ، قاعدة البيانات )

الشكل رقم 5 ، وظيفة مدقق نظام معالجة البيانات المحوسبة



وتتكامل هذه المكونات مع بعضها البعض من أجل تحقيق أهداف المراجعة ،

### 1. الرقابة على العاملين : و تتناول بالأخص

- a. الفصل بين الوظائف
- b. الوصول غير المرخص للأجهزة و البرامج و قواعد البيانات
- c. إدخال معاملات غير مرخصة
- d. تغييرات غير مرخصة لملفات المعلومات
- e. استعمال برامج غير مصادق عليها
- f. استعمال برامج تطبيقية لموظفين غير مرخصين

### 2. الرقابة على الأجهزة : و تتضمن

- a. اختيار موقع أمن للأجهزة
- b. تحديد الموظفين المسموح لهم بالاتصال بالكمبيوتر
- c. الاحتفاظ بنسخ احتياطية للملفات و السجلات و الاحتفاظ بها في مكان آمن
- d. التأمين على أجهزة الكمبيوتر

### 3. الرقابة على البرمجيات : و تتضمن

- a. التحقق من إجراءات اعتماد البرامج
- b. التحقق من اختبارات المجاميع الرقابية للبرامج نفسها
- c. إجراء المراجعة الفجائية للبرامج خلال وقت استخدامها
- d. الاستخدام المفاجئ للبرامج المعتمدة خلال وقت الإعداد لمعالجة البيانات

### 4. الرقابة على قاعدة البيانات : و ذلك للأسباب التالية

- a. إن ملفات الكمبيوتر غير قابلة للقراءة من قبل الإنسان ، لذلك لا من وجود أساليب رقابية لضمان إمكانية قراءة الملفات عند الحاجة
- b. احتوائها على كم هائل من البيانات وأن أي انقطاع مفاجئ في التيار الكهربائي أو تذبذب فيه يمكن أن يؤدي إلى ضياع البيانات

c. احتوائها على البيانات الأساسية و السرية للمنشأة ، لذلك يجب حمايتها من سوء الاستخدام

d. تعتبر قواعد البيانات أحد أصول المنشأة لذلك يجب اتباع نفس أساليب حماية باقي الأصول

### أولاً: إجراءات التدقيق في بيئة المعالجة المحوسبة :

يقصد بالمراجعة و التدقيق في بيئة المعالجة المحوسبة للمعلومات و البيانات المالية ، جمع و تقييم و تحديد فيما إذا كان استخدام الحاسوب و نظام المعالجة الآلية يساهم في حماية المنشأة ويؤكد سلامة المخرجات في هذا النظام و في تحقيق الأهداف الموضوعية بفاعلية و التأكد بأن الموارد المتوفرة في المنشأة تستخدم بكفاءة و من هنا فإن عملية التدقيق هي عملية منظمة للحصول أيضاً على أدلة تتعلق بتأكيد الإدارة علي البيانات المالية و تقييم هذه الأدلة بصورة موضوعية من أجل التحقيق من مدى مطابقة تأكيدات الإدارة لمعايير الموضوعية و توظيف النتائج للأطراف ذات العلاقة

ويجب على المدقق أن يبلغ كلاً من الإدارة العليا للمنشأة و مجلس إدارتها بأي مواطن ضعف جوهرية في نظم الرقابة الداخلية أثناء عمليات فحص التقارير المالية و التي لم يتم معالجتها أو تصحيحها قبل فحصها و يفضل أن تتسم الاتصالات بين المدقق و المنشأة في صورة تقرير مكتوب ، حتى يمكن تفادي احتمال سوء الفهم و إذا اكتفى المراجع بتبليغ المسؤولين شفويّاً فعليه أن يشير إلى ذلك بكتابة ملحوظة في أوراق عمل المراجعة

و لا بد أن تشمل عملية التدقيق الداخلي للمعلومات المحاسبية الالكترونية ما يلي :<sup>1</sup>

• الرقابة على المدخلات

• الرقابة على معالجة البيانات

• الرقابة على المخرجات

أ : الرقابة على المدخلات :

وتهدف الى التأكد من ان البيانات التي تم إدخالها الى النظام ادخلت في الوقت المناسب و بالشكل الصحيح ، و ضمان سير تلك البيانات خلال خطوط الاتصال و عد فقدانها او تغييرها و اكتشاف اي أخطاء تتعلق بالبيانات قبل عملية تشغيلها و ذلك لضمان خلو البيانات المدخلة من اي أخطاء و ليتم الحصول على مخرجات سليمة بناء على مدخلات سليمة ، فلا بد من الحصول على مدخلات البيانات في مرحلة مبكرة من مراحل معالجتها في النظام و ذلك للأسباب التالية :

- ✓ إمكانية تصحيح الأخطاء التي تم اكتشافها في البيانات المرفوضة في بداية إدخالها و الرجوع الى المستندات الخاصة بها و فحص اسباب رفضها
- ✓ ان البيانات التي تم إدخالها بشكل صحيح ليس من الضرورة ان تكون بيانات جيدة و لذلك يجب اجراء اختبارات لفحصها خلال مراحل تداولها و معالجتها
- ✓ اعتماد نظام معلومات محاسبي على مدخلات جيدة يمكنه من الحصول على مخرجات جيدة

<sup>1</sup> موسى بن عيسى ، بومدين مكي ، دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الرقابة الداخلية ، مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة 2018-2019 صفحة 32-33



**ب : الرقابة على المعالجة :**

و هي تهدف الى التحقق من البيانات التي تم تشغيلها بصورة دقيقة و بشكل صحيح وانه تم معالجة كافة العمليات المتعلقة بالتشغيل و قد تم استخدام جميع البرامج المناسبة و اللازمة لعملية التشغيل و من اهم وسائل الرقابة على تشغيل العمليات ما يلي :

- ✓ تطبيق الاختبارات التي تضمن صحة عمليات التشغيل بحيث يتم رفض التعامل مع المدخلات او المخرجات غير الصحيحة
- ✓ استكمال مسار المراجعة بوظائف و مهام تمكن من تسجيل اي عملية محاولة للتدخل في عمل البرنامج أثناء عملية التشغيل و المعالجة

**ج : الرقابة على المخرجات :**

و هي تهدف الى التأكد من ان نتائج مخرجات عملية التشغيل كاملة و صحيحة و جيدة و دقيقة ، و انه تم تسليمها و توزيعها للأشخاص المسموح لهم باستلامها و الاطلاع عليها ، و تستند الرقابة على المخرجات الى عملية الرقابة على التشغيل ، فإذا كانت الرقابة على المدخلات و على عملية التشغيل جيدة و دقيقة فهذا يؤدي الى الحصول على مخرجات سليمة و دقيقة

**ثانياً: التوثيق في ظل نظام معلومات الكتروني : <sup>1</sup>**

لا يختلف توثيق و أوراق العمل وإجراءات التدقيق بمساعدة الحاسوب ، عنه في ظل العمل اليدوي ، أي أنه من المناسب فصل الثبوتيات المتعلقة بالتدقيق بمساعدة الحاسوب عن الثبوتيات الأخرى ، و يجب أن تحتوي أوراق التوثيق على وصف كافٍ لتطبيقات التدقيق لمساعدة الحاسوب و هي

<sup>1</sup> الدكتور زياد عبدالحميد الذبيبة و الدكتور ، نضال محمود الرمحي ، الدكتور عمر عيد الجعيدي ، نظم

المعلومات في الرقابة و التدقيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن صفحة 64

**1. التخطيط :**

- أهداف طرق التدقيق بمساعدة الحاسوب
- طرق التدقيق الخاصة التي ستستعمل بمساعدة الحاسوب
- الضوابط التي ستتمارس
- الموظفين و التوقيت و التكلفة

**2. التنفيذ :**

- تجهيز طرق التدقيق بمساعدة الحاسوب ، واختبار إجراءات و الضوابط
- تفاصيل الاختبارات المنجزة بواسطة التدقيق بمساعدة الحاسوب
- تفاصيل المدخلات و المعالجة و المخرجات
- المعلومات الفنية الملائمة حول النظام المحاسبي للمنشأة

**3. أدلة الإثبات :**

- المخرجات المتوفرة
- وصف لأعمال التدقيق على المخرجات
- نتائج التدقيق

**4. أمور أخرى :**

- توصيات إلى إدارة المنشأة
- مقترحات لاستعمال طرق التدقيق بمساعدة الحاسوب في السنوات القادمة

### ثالثاً : مجالات استخدام نظام المعلومات في التدقيق المحاسبي :<sup>1</sup>

في الوقت الحالي أصبح المدقق يلجا الى تكنولوجيا الحاسوب من خلال ما يسمى تقنيات التدقيق باستخدام الحاسوب واوراق العمل الالكترونية ، برامج المعاينة الاحصائية ، الجداول الالكترونية ، الأنظمة الخبيرة ، حيث أصبح الاتجاه العام اليوم في مجال التدقيق بشكل عام هو اذن الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات من خلال اعتماد المدققين على البرامج و الأنظمة الخبيرة و أنظمة الاتصال التي تفيد في نقل المعلومة ، أدوات الكترونية تساعد على التخزين المكثف للوثائق التي يحتاجها و ينتجها المدقق وهذا ما سوف نحاول التطرق له من خلال ذكر بعض البرامج و الأنظمة الخبيرة و أنظمة الاتصال التي يستخدمها المدقق

#### أولاً: البرامج و الأنظمة الخبيرة :

A. البرامج : وتقسم الى نوعين :

أ. البرامج ذات الاستخدام العام : يحتاج المدقق على الأقل الى :

1. برنامج معالج النصوص
2. برامج الجداول الإلكترونية
3. برامج رسم الأشكال البيانية
4. برامج المعاينة الاحصائية

\_\_\_\_\_ ذ \_\_\_\_\_

<sup>1</sup> بروية الهام ، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية ، رسالة دكتوراه  
الطور الثالث العلوم التجارية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر 2015 ص / 120 - 125

ii. برامج التدقيق : يمكن للمدقق الحصول على البرامج من ثلاث مصادر :

1. البرامج التي يعدها العميل : غالبا ما تكون بعض التحاليل التي يقوم

بها المدقق مفيدة للعميل في إدارة أعماله و اتخاذ القرارات و لهذا

السبب قد يكون لدى العميل عددا من برامج الحاسوب التي

يستخدمها في إعداد مثل هذه التحاليل او الدراسات، و التي قد يكون

في امكان المدقق استخدامها في أداء بعض مهام عملية التدقيق

2. البرامج التي يعدها المدقق : قد يتغلب المدقق على مشاكل اختبار

برامج الحاسوب التي يستخدمها العميل عندما يستخدم برامج التدقيق

التي يعدها بنفسه او بواسطة معدي البرامج الذين يعملون بمكتب

التدقيق ، وينطوي إعداد هذه البرامج على خمسة خطوات وهي :

(1) تحديد أهداف مهمة التدقيق و الإجراءات التي يمكن ان

يحققها البرنامج

(2) إعداد قائمة بتفاصيل عملية المعالجة اللازمة لتحقيق أهداف

التدقيق و أداء إجراءاتها

(3) إعداد خريطة تدفق خطوات إدخال ومعالجة البيانات و

استخراج المعلومات

(4) إعداد برنامج الحاسوب على ضوء خريطة تدفق النظام بلغة

يقبلها نظام الحاسوب المستخدم في معالجة البيانات

(5) اختبار البرنامج و التحقق من خلوه من الأخطاء ومن ثم

التأكد من تحقيق لأهداف مهمة التدقيق و تنفيذ إجراءاتها

و بعد التأكد من تنفيذ الخطوات الخمسة يكون في استطاعة المدقق

استخدام هذه البرامج لأداء إجراءات التدقيق اللازمة لتحقيق أهدافها

المحددة في الخطوة الأولى

3. برامج التدقيق العامة : نظرا لعدم وجود اختلاف جوهري بين مهام وإجراءات تدقيق العمليات المختلفة لعملاء التدقيق ، لجأت مكاتب المحاسبة و التدقيق القانونية الكبيرة الى إعداد و استخدام برامج الكترونية للتدقيق متعددة الأهداف ، و التي يمكن استخدامها في عدد كبير من خطوات تدقيق النظم الالكترونية بأقل قدر من الخبرة و الإلمام بنظام الحاسوب ، و يمكن استخدام هذه البرامج في تأدية الوظائف التالية :

- (1) إجراء العمليات الحسابية او التحقق من صحتها
- (2) اختيار او رفض او تلخيص بعض البنود ذات خصائص معينة
- (3) إعداد المجاميع الجزئية و النهائية
- (4) حساب و اختيار و تقييم العينات الاحصائية لعمل اختبارات التدقيق
- (5) طباعة تقارير المخرجات وفقا لمواصفات يحددها المدقق
- (6) مقارنة و دمج محتويات ملفين او أكثر
- (7) إعداد ملفات بلغة الالة طبقا لمواصفات يحددها المدقق

B. الأنظمة الخبيرة : لاحظ المدقق صعوبة اتخاذ قرار التقييم لذلك لجأ الى استخدام النظم الخبيرة لتطويع عملية اتخاذ القرار ، حيث ان هذا النظام هو عبارة عن برامج تجمع فيها مختلف المعارف التي قد تتوفر عليها المدقق بما في ذلك التوصيات و الأحكام الي قد يعطيها هذا المدقق حول فعالية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة ، كما يمكن للمدقق ان يستعين بالأنظمة الخبيرة في تكوين رأيه النهائي

ثانياً : أنظمة الاتصال :

التطورات المستمرة لتكنولوجيا المعلومات و التقارب بين الحاسوب والاتصالات عن بعد سمحت ببروز تطبيقات جديدة استطاعت التطور بفضل شبكات نقل المعلومات ، مع ظهور تكنولوجيا الشبكات أصبح بالإمكان إجراء اتصالات داخل المؤسسة الاقتصادية و هذا من خلال شبكة الانترنت التي تضمن تبادل المعلومات بين المؤسسة و الجهات التي تتعامل معها ، حيث تعتبر الاتصالات من الأمور الهامة سواء من خلال وظيفة التدقيق المحاسبي أم من خلال مناطق العمل الممكن خدمتها من قبل المدققين لأنها تطور بشكل كبير أداء التدقيق و هذا من خلال أدوات الاتصال مثل التحكم عن بعد للأنظمة ، البريد الالكتروني ، تحويل الملفات ، و يستطيع المدققين استخدام الاتصالات الالكترونية لتوزيعها على الجهات المطلوبة بشكل فعال، هذا و بدوره يسمح للمدراء باتخاذ القرارات التصحيحية بوقت أكثر ملائمة و ايجاد سرعة أكبر للاستجابة الى توصيات التدقيق

## المبحث الثاني : الدراسات السابقة :

### المطلب الأول : أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية

1. دراسة مصباح غزال ، عمر سعيد ، صدام حسين مهاوة ، أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي ، قسم العلوم المالية و المحاسبية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر 2018

هدفت هذه الدراسة إلى أنه من شأن تكنولوجيا المعلومات أن تساهم في تطوير و تحسين نظام الرقابة الداخلية ، كما تعد تكنولوجيا المعلومات من أهم الأساليب و الأدوات في رفع كفاءة و فاعلية وظائف المؤسسة ، كما تعتبر الرقابة الداخلية من أهم الوسائل التي تهدف الى حماية أصول المؤسسة

وكانت النتائج الرئيسية تشير الى أن التحكم الجيد في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال يساهم في رفع فاعلية نظام الرقابة الداخلية من خلال البرامج الحديثة و الأجهزة الداعمة للعملية الرقابية في المؤسسة ، كما أن تكنولوجيا المعلومات و الاتصال مهمة بدرجة كبيرة في بناء نظام الرقابة الداخلية خاصة مع تطور و تعقد العمليات و صعوبة مراقبتها ، كما أن لتكنولوجيا المعلومات دور هام في تصحيح الأخطاء و الانحرافات في نظام الرقابة الداخلية ، كما أظهرت النتائج أن للكفاءات المتكيفة في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال دور مهم في بناء نظام الرقابة الداخلية و تحسينها المستمر من خلال الاستفادة من التغذية العكسية .

2. Dr. Josephat Lotto , **Examining the impact of information technology on internal auditing effectiveness in Tanzanian organizations** , Lecturer: The Institute of Finance Management , 2014

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أي مدى أثرت تكنولوجيا المعلومات على وظائف التدقيق الداخلي في المنظمات التنزانية ، و هل المدققون الداخليون في المنظمات التنزانية على دراية بأساليب تدقيق معالجة البيانات الإلكترونية الشائعة ، و هل هناك أي علاقة بين استخدام تكنولوجيا

المعلومات من قبل المدققين الداخليين والقدرة المتصورة للمدققين الداخليين على تدقيق أنظمة المعلومات القائمة على تكنولوجيا المعلومات؟

وكانت نتائج الدراسة تشير الى أن مهنة التدقيق الداخلي في تنزانيا متخلفة في الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات لدعم واجباتهم ، حيث لوحظ بوضوح أن العديد من العوامل ، التي ساهمت في إعاقة استخدام المدققين الداخليين للتكنولوجيا ، حيث كان العائق الأهم هو الافتقار إلى دعم الإدارة العليا ، لأنه من هذا العامل ظهرت عوامل أخرى ، على سبيل المثال ، كانت برامج التدريب غير كافية ، و كما كانت مشاركة المدققين الداخليين في تطوير نظم المعلومات ضعيفة جداً ، كما كان هناك سوء في تخصيص الميزانية لقسم التدقيق الداخلي لدعم و تطوير قسم التدقيق الداخلي نتيجة لنقص دعم الإدارة العليا.

3. Alireza Momeni , Haji Ebrahim Nakhaee , **Evaluation of the role of information technology in the effectiveness of internal audit** , (Case study Melli Bank of Iran branches in Sistan and Baluchistan province ) , 2018

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به تقنيات المعلومات في التأثير على فاعلية التدقيق الداخلي في البنوك و المؤسسات المالية

و كانت نتائج الدراسة تشير إلى أن مهنة التدقيق الداخلي في ايران و على الرغم من التغييرات و التطورات الحاصلة في بيئة المحاسبة المهنية و الاقتصادية ، و بسبب عدم وجود دعم من المديرين في الإدارات العليا ، و غياب التنسيق بين عمليات التدقيق الداخلي و الإدارة ، فإنه لم يطرأ تحول كبير على هذه المهنة ، كما أنه بسبب قلة دعم المديرين لتطوير وحدة المراجعة الداخلية ، و قلة وعي المراجعين الداخليين بتكنولوجيا المعلومات ، أدى الى انخفاض كفاءة و فعالية إدارة التدقيق الداخلي في المؤسسة



4. Krishna Moorthy , Seetharaman , Zulkifflee Mohamed , Lee Har San , **The impact of information technology on internal auditing** , Faculty of Business and Finance, Universiti Tunku Abdul Rahman, Perak Campus Malaysia , 2011

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور المدقق الداخلي و المهارات و الكفاءات المطلوبة منه في التدقيق الداخلي باستخدام تكنولوجيا المعلومات ، كما هدفت الدراسة الى معرفة أثر تطور نظام تكنولوجيا المعلومات ( البرمجيات / الأجهزة ) على التدقيق المستمر من قبل المدققين الداخليين

و كانت النتائج تشير الى أن الخلفية التكنولوجية مهمة في فهم التطورات والاتجاهات الجديدة ، إلا أنها قليلة الفائدة دون اكتساب مستمر للمعرفة الجديدة ، حيث يعد الاستخدام الفعال لأدوات تكنولوجيا التدقيق أمراً بالغ الأهمية لنجاح نشاط التدقيق ، ولكنه ليس سوى خطوة واحدة نحو فهم التغييرات التي تحدثها التكنولوجيا في مهنة التدقيق . ، كما ان هناك دور مهم آخر للمدققين ومهنة التدقيق ، و هو تشجيع ودعم جهود مزودي الأنظمة والتقنيات الجديدة لتعزيز ميزات المراقبة ، كما انه جدير بالذكر ان من الأدوار المهمة للمدققين ليس فقط فهم التقنيات وتغييرها ، ولكن أيضاً شرح آثار هذه التغييرات للآخرين.

5. Ahmad Al-Hiyari, Aldar University College , Nidal Al Said, Ajman University , Ezz Hattab, Aldar University College , **FACTORS THAT INFLUENCE THE USE OF COMPUTER ASSISTED AUDIT TECHNIQUES (CAATS) BY INTERNAL AUDITORS IN JORDAN** , Academy of Accounting and Financial Studies Journal , 2019

هدفت الدراسة إلى بيان العوامل التي تؤثر على تطبيق تقنيات التدقيق بمساعدة الحاسب على أداء المدققين و انعكاسها على الأداء الفعلي لقطاعات المؤسسة في الأردن ، وما هو مدى جدية المدققين الداخليين و قدراتهم وكفاءتهم في استخدام تقنيات التدقيق بواسطة الحاسوب .

وكانت نتائج الدراسة تشير الى أن الاستخدام الفعلي للتدقيق بمساعدة الحاسوب من قبل المدققين الداخليين ما تزال غير مرضية ، و أن متخذي القرارات و صانعي السياسات في المؤسسات يجب أن يشجعوا المراجعين الداخليين على تبني تطبيق تقنيات الحاسوب في التدقيق الداخلي ، من خلال تثقيفهم حول استخدام هذه الأدوات الآلية ، و من خلال تحسين مهاراتهم و الخضوع الى برامج تدريبية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في التدقيق الداخلي .

### **المطلب الثاني : أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة و تحسين التدقيق**

#### **الداخلي :**

1. دراسة محمد الحسن اكرم عبد الغني القاضي ، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي ، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة ، قسم المحاسبة ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الأردن 2016

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر نظام المعلومات المحاسبية بمقوماته على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية ، و تحديد أثر خصائص المعلومات المحاسبية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبية بأبعاده على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية ، و تحديد الدور الوسيط لخصائص المعلومات المحاسبية على العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية و جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية

وكانت نتائج الدراسة تشير الى ان استخدام نظام المعلومات المحاسبية سوف يؤدي الى تحقيق الخصائص النوعية للبيانات المالية و زيادة جودة تلك البيانات من حيث الدقة و إمكانية الاعتماد عليها و في الوقت المناسب ، و أن خصائص نظم المعلومات المحاسبية تؤثر و بشكل كبير على جودة التدقيق الداخلي وجودة التقارير المالية

2. مذكرة عبابسة شهرة ، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية التدقيق الداخلي ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر 2015-2016

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التدقيق الداخلي في الحصول على معلومات محاسبية صحيحة باستخدام تكنولوجيا المعلومات ، وأيضاً إبراز الدور الفعال الذي يؤديه نظام المعلومات المحاسبي في تحسين عملية التدقيق الداخلي

وكانت النتائج تشير الى أهمية تمتع المراقب الداخلي بالخبرة الكافية و اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات و نظام المعلومات لتساعده على أداء مهامه ، كما أشارت النتائج الى تمتع نظام المعلومات المحاسبية بأهمية بالغة في المؤسسة حيث أنها تقوم بتوفير معلومات محاسبية لكل المستخدمين الداخليين و الخارجيين ، فنظام المعلومات المحاسبي هو جزء لا يتجزأ من تركيبة المؤسسة ، كما اشارت الدراسة الى ان استخدام الحاسبات الالكترونية في تشغيل البيانات من شأنه أن يساهم في تحسين نظم المعلومات المحاسبية .

3. دراسة معمري مليكة ، مامش عقيلة ، دور المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر ، قسم مالية و محاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة اكلبي محند أولحاج البويرة ، الجزائر 2018-2019

هدفت هذه الدراسة إلى دور و أهمية المراجعة الداخلية في مراقبة المعلومات المحاسبية ، و مدى تأثير كل من المراجعة الداخلية و استخدام تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي ، وما هو أثر وظيفة المراجعة الداخلية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة

وكانت النتائج الرئيسية للدراسة : إن المراجعة الداخلية تلعب دوراً مهماً في الحصول على معلومات صحيحة و دقيقة و ذات مصداقية ، كما تعمل تكنولوجيا المعلومات في التأثير على

نظام المعلومات المحاسبي من خلال مساعدته على التأقلم مع دقة و سرعة العمل من خلال توفير أدوات تخزين و استرجاع و معالجة و تحقيق تكامل مع نظم المعلومات الأخرى مما يسهل عملية التبادل الالكتروني للبيانات ، كما ان في نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الأجزاء و العناصر التي تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة من أجل توفير معلومات محاسبية في شكل تقرير و قوائم مالية و ايصالها الى مستخدميها في الوقت المناسب لمساعدتهم على اتخاذ القرارات اللازمة ، كما يهدف نظام المعلومات المحاسبي بالدرجة الأولى الى ايصال المعلومات بشكل مناسب للمستخدمين وفي الوقت المناسب وفي أقل تكلفة و قد ساعد التطور التكنولوجي و استعمال الحاسوب في معالجة البيانات الى تصميم أنظمة محاسبية ساعدت على تحقيق أهداف القوائم المالية و مساعدة المستخدمين في اتخاذ القرارات اللازمة في شتى المجالات

4. دراسة شرع عبد المالك ، لعمور خالد بن الوليد ، أثر نظام المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية في شركة اتصالات الجزائر ، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية ، جامعة غرداية ، غرداية 2018-2019

هدفت هذه الدراسة الى واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة اتصالات الجزائر ( عينة الدراسة ) ، كما هدفت الى قياس و تقدير الجدوى الاقتصادية من استخدام نظام المعلومات المحاسبية و توضيح واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة

و كانت النتائج الرئيسية لهذه الدراسة قد أشارت الى أن أهمية جودة المعلومات و مكانتها تكمن على البرامج المستعملة لدى المؤسسات ، كما أن استخدام الكمبيوتر في معالجة البيانات المحاسبية يعد ضرورة لعقلنة انتاج و استهلاك المعلومة المحاسبية في المؤسسة ، ان تطبيق ادوات التكنولوجيات الحديثة اصبح ضرورة حتمية من اجل الاستفادة الواسعة لما تقدمه من سرعة في معالجة البيانات و اعطاء نتائج المراد الوصول اليها في وقت وجيز دون

التعرض الى الأخطاء ، كما أنه للحصول على جودة المعلومات المحاسبية لآبد من العمل على ضمان برمجيات محاسبية ملائمة لها

### المطلب الثالث : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

إن هدف الدراسات السابقة تنوعت فيها الاتجاهات البحثية ، حيث أنها هدفت كلها إلى تقييم أثر و نجاح تطور نظام المعلومات في التدقيق الداخلي للمؤسسات ، و ما أثر ذلك على الأداء الكلي في المؤسسات من حيث الكفاءة و الفعالية و الدقة ، إلا أن دراستنا الحالية هدفت إلى أثر تطور نظام المعلومات الالكتروني على جودة التدقيق الداخلي ، من خلال الدور الوسيط لإجراءات التدقيق الداخلي في مرحله الثلاثة ( المدخلات ، المعالجة ، المخرجات ) ، و دور تطور نظام المعلومات في الرقابة العامة من قبل المدققين الداخليين على مستوى الأداء الفعلي للمؤسسة للتأكد من سلامة سير العمل و تصحيح الانحرافات الحاصلة و معالجتها .

خلاصة الفصل الأول :

تطرقنا من خلال المبحث الأول على طرح نظرة عامة عن الإطار المحيط بنظام المعلومات من خلال تعريفه و معرفة أهدافه و خصائصه و أهميته و تصنيفاته و مكوناته ، وكما تبين لدينا بأن نظام المعلومات تطورت بشكل كبير نتيجة التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات ، مما يلزم كافة الشركات على الإدراك السريع و المتنامي لأهمية تلك الأنظمة حيث تلعب دوراً أساسياً في نجاح المؤسسات لتحقيق أهدافها ، حيث أن الكم الهائل من البيانات و المعلومات لا بد ان تخضع لنظام المعلومات للوصول الى معلومات مفيدة متناسبة لاتخاذ القرارات اللازمة ، حيث يحتل نظام المعلومات مكانة هامة في المؤسسات ، نظراً لدوره في ترقية المؤسسة من خلال المعلومات التي يوفرها ، و هي المادة الأساسية التي تعتمد عليها الإدارات من أجل تسير العمليات اليومية و التخطيط و الرقابة وصولاً الى بناء الاستراتيجية العامة للمؤسسة

كما تطرقنا من خلال هذا المبحث على نظام التدقيق الداخلي من خلال تعريفه و معرفة كافة الجوانب النظرية الخاصة بأهميته و خصائصه و أهدافه و أهميته و عناصره ، و اتضح لنا بان التدقيق الداخلي هو الجدار الأول للدفاع عن كافة الانحرافات و تصحيحها من خلال المراقبة الداخلية لكافة الأقسام و الإدارات للوصول الى أهداف المؤسسة ، حيث ان الهدف من التدقيق الداخلي هو التأكد من ان الأداء الفعلي قد تم طبقاً للخطة و السياسات الموضوعة

من خلال ما تطرقنا اليه نستنتج أن المعلومات أصبحت ضرورة حتمية تفرض نفسها على المؤسسة الحديثة ، كما أنها تعتبر مورداً اقتصادياً هاماً تنتجه المؤسسة في تبني استراتيجيتها على المدى البعيد و الصمود أمام المنافسة و هذا من خلال الاستغلال الأمثل للخصائص التي تتميز بها ، لذا يجب ان تنظر المنظمات الى نظم المعلومات كمجال يمكن من خلاله خلق الفرص أو إضافة قيمة لديها ، حيث ازدادت أهمية المعلومات في الوقت الراهن و أصبحت تشكل مورداً حيويًا لجميع المؤسسات وهذا يكمن في كيفية استخدام و الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات من

أجل تصميم نظم تمكنها من التنافس وملاحقة التغيرات البيئية المستمرة وتحقيق الكفاءة و الفعالية  
المنشودة

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية



## تمهيد :

سيتم في هذا الفصل اسقاط الدراسة النظرية الذي تمت في الفصل الأول على الواقع العملي و  
الفعلي لمؤسسة موبيليس للاتصالات ، حيث انه سيتم دراسة أثر تطور نظام المعلومات في  
التدقيق الداخلي للمؤسسة موضع الدراسة و لقد قمنا بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين رئيسيين وهما  
كالتالي :

المبحث الأول : منهجية البحث و التعريف بميدان الدراسة

المبحث الثاني : استخدام نظام المعلومات في التدقيق الداخلي للمؤسسة موضوع الدراسة

**المبحث الأول : منهجية البحث و التعريف بميدان الدراسة**

أشرنا في المقدمة العامة عن اعتمادنا على المنهج الوصفي و اتباع أسلوب دراسة الحالة كتطبيق عملي للدراسة النظرية على المؤسسة محل الدراسة، و في هذا المبحث سنتناول أدوات الدراسة الميدانية، و التعريف العام بميدان الدراسة

### المطلب الأول : منهجية الدراسة و أدوات جمع المعلومات

#### أولاً : منهجية الدراسة :

من خلال هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الاستكشافي الوصفي لموضوع الدراسة ، و تم التطرق الى مؤسسة موبيليس كدراسة الحالة

#### ثانياً: أدوات جمع المعلومات:

بعد الاعتماد على الكتب و الدراسات السابقة و مواقع الانترنت لتغطية الإطار النظري لموضوع الدراسة ، فقد تم الاعتماد على المقابلة المباشرة و التي قمنا بإجرائها مع السيد / نائب رئيس مصلحة المحاسبة ، على أساس مقدرته على الإجابة عن التساؤلات الخاصة بموضوع الدراسة المتعلقة بالتدقيق الداخلي و دور تطور نظام المعلومات في التدقيق الداخلي للمؤسسة

### المطلب الثاني : تعريف و تقديم عام لمؤسسة موبيليس :

تعتبر شركة الهاتف النقال موبيليس أول متعامل للهاتف النقال بالجزائر وهي فرع من اتصالات الجزائر الشركة الأم ، استقلت هذه الشركة عن الشركة الأم سنة 2003 و الاستقلالية الفعلية كانت 2004 ، نشأت بموجب قانون أوت 2000 م المرتبط بإعادة هيكلة قطاع البريد و الاتصالات

بتاريخ 2022/5/31 <https://www.mobilis.dz/ar/apropos.php>

#### أولاً : التعريف بمؤسسة موبيليس : <sup>1</sup>

هي عبارة عن شركة مساهمة ذات رأس مال قدره مائة مليون دينار جزائري ، مقسم الى 1000 سهم ، قيمة كل سهم مائة ألف دينار جزائري ، و هي مملوكة لشركة اتصالات الجزائر ، وهي فرع من مجمع اتصالات الجزائر و أول متعامل للهاتف النقال بالجزائر، موبيليس أقرت استقلاليتها كمتعامل منذ أوت 2003 م، تسعى موبيليس منذ نشأتها إلى تحديد أهداف أساسية منها :

- تقديم أحسن الخدمات
  - التكفل الجيد بالمشتركين لضمان وفائهم
  - الإبداع
  - تقديم الجديد بما يتماشى و التطورات التكنولوجية و هذا ما مكنها من تحقيق أرقام أعمال مهمة و توصلها، في وقت قصير، إلى ضم 20 مليون مشترك.
- و باختيارها و تبنيها لسياسة التغيير و الإبداع ، تعمل موبيليس دوماً على عكس صورة إيجابية و هذا بالسهر على توفير شبكة ذات جودة عالية و خدمة للمشتركين جد ناجعة بالإضافة إلى التنوع و الإبداع في العروض و الخدمات المقترحة.
- موبيليس المتعامل هو أيضاً :

- تغطية وطنية للسكان .
- أكثر من 178 وكالة تجارية .
- أكثر من 60.000 نقطة بيع غير مباشرة .
- أكثر من 5000 محطة تغطية B T S
- أرضية خدمات ناجعة و ذات جودة عالية .
- الإبداع الدائم و تطوير لعروضها و لخدماتها المختلفة فوسطو ، سلّكني ، خدمة الرسائل المصورة و الصوتية MMS و دمة 3G ، GPRS ، 4G

في 15 ديسمبر 2004 أطلقت موبيليس أول شبكة تجريبية لنظام الاتصالات المتنقلة العالمي (UMTS) في الجزائر. مع عرض "Mobi +" الخاص بخدمة جي بي آر إس ، تعد موبيليس مشغل وسائط متعددة في الجزائر. ، كما أطلقت موبيليس مشروع نشر واسع لشبكة جي إس إم الخاصة بها. اليوم ، وصلت قاعدة المشتركين في موبيليس (جي إس إم) و الجيل الثالث إلى 16.5 مليون مشترك في يوليو 2016. في ديسمبر 2019 ، حصلت موبيليس على ترخيص عالمي للاتصالات (G2, G3, G4) من أجل توظيفها في مالي.

حيث مرت الشركة بعدة مراحل على غرار باقي الشركات التي تخضع للقانون التجاري الجزائري ، و هي على مرحلتين :

المرحلة الأولى : هي مرحلة الاستثمار أين تمكنت الشركة بفضل الجهود المعتبرة لإطارات الشركة من بسط و نشر الشبكة على مختلف مناطق الوطن حيث كان الهدف دائما هو نشر الشبكة على عموم الوطن حتى تصل الى 100 %

المرحلة الثانية : هي مرحلة الاستغلال و هي مرحلة التي تلي المرحلة الأولى حيث تمكنت الشركة من تحقيق ارباح معتبرة بفعل السياسة الحكيمة على اساس أنها المتعامل الأول للهاتف النقال بالجزائر

كما أنه يجدر الإشارة الى أن مؤسسة موبيليس عملت منذ نشأتها على تحقيق أهداف منها :

- تنمية الشبكة التجارية و توفير وكالة تجارية لكل ولاية
- انتاج العروض الجذابة لزيادة مردودية البيع و لتلبية احتياجات السوق
- استخدام التكنولوجيا المتطورة للوصول الى شبكة اتصالات مرموقة
- وضع شبكة ذات جودة عالية لكافة المستخدمين

## ثانياً : الهيكل التنظيمي لمؤسسة موبيليس :

1. المدير الجهوي :

يعتبر الخلية الأساسية في المديرية الجهوية وهو الأمر بالصرف إذ يشرف على مجموعة من المهام نذكر منهم :

- السعي إلى تطوير و رفع رأس المال التجاري للمديرية.
- السهر على تطبيق الإجراءات الإدارية.
- السهر على حسن سير وظائف العمال.
- التنسيق بين مختلف المديريات الفرعية.
- العمل على تكوين و إعلام و تطوير كفاءات الموارد البشرية للمؤسسة.

## 2. المديرية الفرعية لنشر الشبكة:

تعتبر مسؤولة علي تثبيت الشبكة بأنواعها، ووظائفها الأساسية تكمل في التهيئة والانجاز و التشغيل إذ أنها تقوم بالبحث عن الموقع المناسب لانشاء محطة هاتف نقال و القيام بالدراسة التقنية للمكان و بعد التأكد من أن المكان مناسب يتم وضع الأجهزة المطلوبة لتشغيل المحطة.

## 3. المديرية الفرعية للمحاسبة و المالية:

- تختص بمراقبة و إعداد ميزانية المؤسسة و الوسائل العامة الداخلية و الخارجية.
- تسيير الخزينة و تنظيم العلاقات بين البنوك.
- المحاسبة العامة.
- محاسبة الزبائن و الموردين.

## 4. المديرية الفرعية التقنية :

مهمة هذه المديرية الفرعية هي الحفاظ علي الشبكة و صيانتها بالإضافة إلى العمل على تطويرها من خلال ابتكار و تقديم خدمات جديدة للمستهلكين، كما تقوم بالتسيير و التنفيذ و الرقابة.

5. المديرية الفرعية التجارية:

تعتبر هذه المديرية الفرعية الأهم بالمؤسسة بحكم أن هدف المؤسسة هو الربح الدرجة الأولى و مهمتها تصريف المبيعات، تحصيل أموال الشركة، متابعة شكاوي الزبائن ، و تسيير الوكالات التجارية التابعة للمديرية و من هم نقاط البيع.

6. المديرية الفرعية للأعمال العامة :

يرأس هذه المديرية الفرعية نائب المدير و هي مكونة من :

- ✓ مصلحة الإمداد: تشرف على الصيانة و التأمينات و النقل و الحظيرة.
- ✓ مصلحة الوسائل العامة : رئيسها يقوم بتسيير المخزونان.
- ✓ مصلحة الممتلكات : تسيير الممتلكات بصفة عامة للمؤسسة و دورها هو ضمان الممتلكات، جرد الممتلكات، تسديد الكراء و فواتير الكهرباء و الماء.
- ✓ دائرة الموارد البشرية : مهامها الرئيسي هو تسيير الموارد البشرية و تتكون من مصلحة تسيير المستخدمين.

كما تنقسم المديرية الجهوية لمؤسسة موبيليس في ولاية ورقلة الى :

- المديرية الفرعية للتسويق
- المديرية الفرعية للشؤون العامة
- المديرية الفرعية للمالية و المحاسبة

➤ المديرية الفرعية التقنية

➤ المديرية الفرعية لنشر الشبكة

الشكل رقم 6 ، الهيكل التنظيمي لمؤسسة موبيليس



المصدر ، هتهات محمد ، حمادي هشام ، دراسة حالة حول نظام أوراكل ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقة 2021/2022

هذا التنظيم الذي أعتد من أجل ضمان السير الحسن للأعمال، و المهن و كذلك للجوء إلى المنافسة، ونشير إلى .أن الهيكلة التنظيمية للمؤسسة عرفت عدة إصلاحات و عدة تغيرات إلى أن وصلت إلى هذا البناء



## المبحث الثاني : استخدام نظام المعلومات في التدقيق الداخلي لمؤسسة

### موبيليس

### المطلب الأول : واقع نظام المعلومات و تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في

#### موبيليس :

يعتبر هذا القسم جزء من مسؤولية مصلحة التقنية ، حيث أنه يشرف على وضع و تشغيل و صيانة البرامج و الأجهزة التي تستخدمها المؤسسة في مختلف المصالح و الإدارات الأخرى ، حيث يتوفر لدى المؤسسة العديد من الأجهزة و وسائل و شبكات الاتصال و البرامج التي تساعد في أداء مختلف أنشطتها و تنقسم الى :

#### A. الأجهزة :

تقوم المؤسسة بتدعيم و تطوير فروعها بأجهزة متعددة و تسعى دائما على تجديدها نظرا للتطورات التكنولوجية، حيث تتوفر مقراتها على حواسيب يكون عددها كافيا، وهي تتميز بآخر التحديثات من حيث الذاكرة و السرعة و شاشة العرض، بالإضافة إلى وجود أجهزة أخرى و المتمثلة في الناسخات و الطابعات و أجهزة حفظ الطاقة وغيرها ، ونذكر منها على سبيل المثال :

(1) أجهزة حاسوب I3

(2) DISK DURE 500 TO 1 TIRRA

(3) SDT I5 TO I7 / 4G TO 8G

(4) الخوادم

(5) أجهزة الاتصال ( الفاكس ، الهاتف ، الطابعات ، المودم .... الخ )

(6) كاميرات المراقبة

(7) أجهزة البصمة لتسيير الحضور و الغياب للعاملين

(8) مفتاح 3G يستعمل كشبكة احتياطية عند انقطاع الشبكة في الوكالات التجارية

(9) حافظ الطاقة المؤقت UPS

(10) سويتشات و روترات

(11) شبكة اسكترانات : هي الشبكة المكوّنة من مجموعة شبكات إنترنت ترتبط

ببعضها عن طريق الإنترنت ، مثل استخدام شبكات موبيليس من الخارج باستخدام انترنت ، تستعمل موبيليس شبكة انترنت والاكسترانات "لوتيس" بحيث تمكننا من استعمال البريد الالكتروني الخاص بموبيليس لإرسال و استقبال الرسائل والملفات الخاصة بالمؤسسة وكذا المؤسسات التابعة لمجمع اتصالات الجزائر وما يعرف ب HOLDING ويمكن استغلالها من خارج الجزائر باستعمال الانترنت.

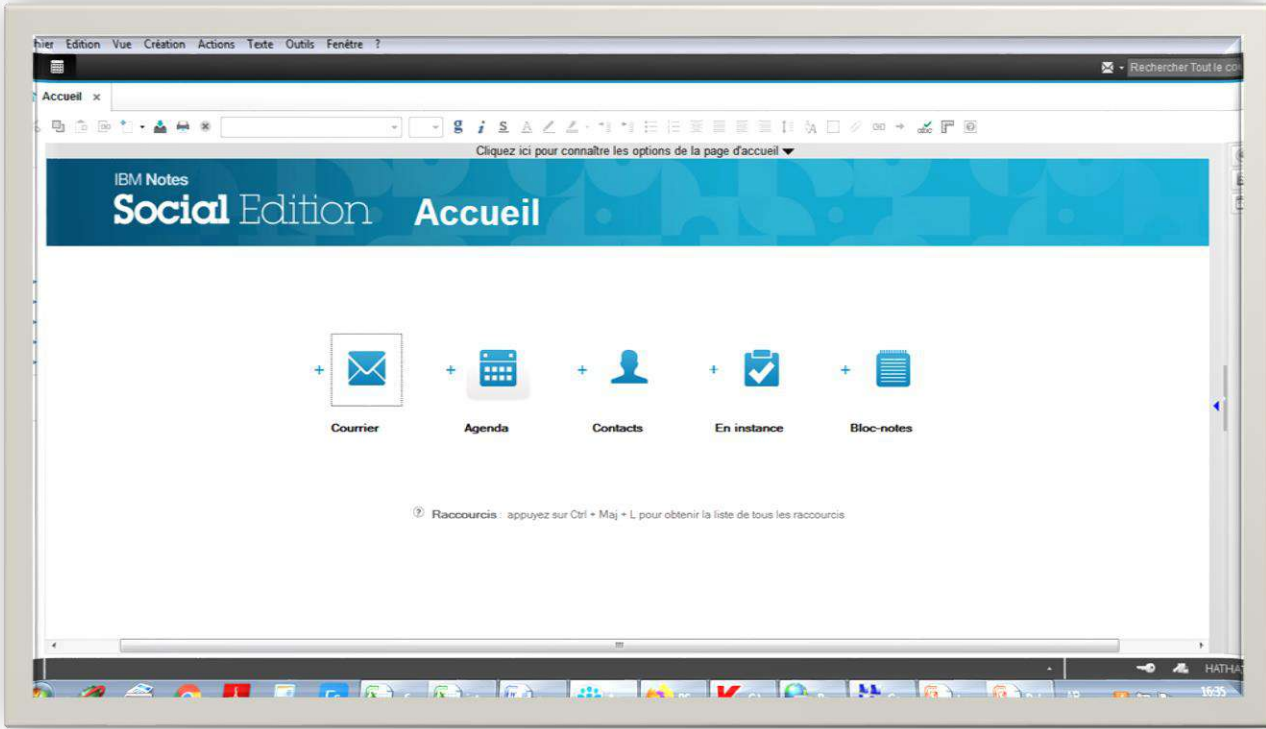
(12) شبكة انترنات : هي "شبكة الشبكات" حيث تتكون الإنترنت من عدد كبير

من الحاسبات المترابطة في جميع أنحاء العالم

(13) شبكة انترنات : هي عبارة عن شبكة إنترنت مصغرة تكون عادةً شبكة

داخلية في الشركة، ذات خصوصية يتم الوصول إليها عبر بروتوكول تتحكم به

الشكل رقم ( 7 ) ، ( LOTUS (IBM NOTES) صورة لواجهة شبكة



المصدر ، هتهات محمد ، حمادي هشام ، دراسة حالة حول نظام أوراكل ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقة 2022/2021

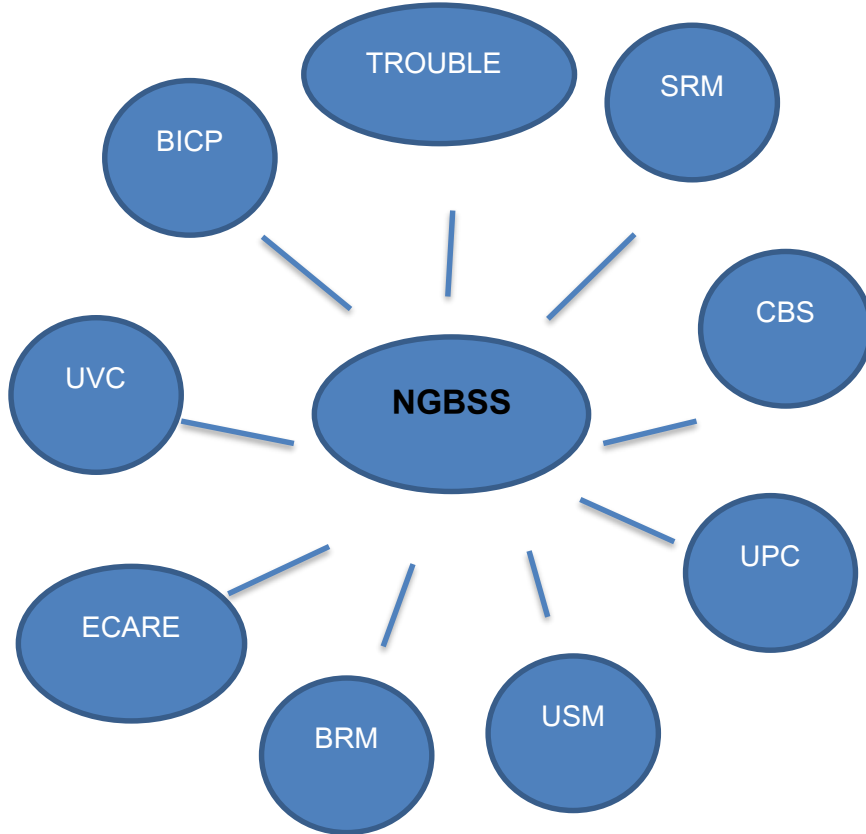
**B. البرامج ( الأنظمة ) :**

حيث تتمثل هذه البرامج بالبرمجيات الخاصة بتشغيل أجهزة الحواسيب ، و برمجيات خاصة للأمن و الحماية من الفيروسات ، و برامج خاصة بالقرصنة ، و برمجيات و برامج مساعدة في أداء المهام الوظيفية للموظفين و على مختلف الإدارات سواء الإدارة المالية او الادارية او التسويقية .... الخ و فيما يلي بعض هذه البرمجيات :

1. نظام التسيير المالي و المحاسبي ORACLE و يستخدم في قسم المحاسبة و المالية
2. نظام الفوترة BILLING SYSTEM NGBSS و يستخدم في القسم التجاري و في القسم المحاسبي و المالية و الوكالات التجارية ، كما نعرف ان اتصالات الجزائر لها العديد من البرامج التي تسيير مجموعة من الخدمات ، و كل هذه الخدمات تسيير ببرنامج خاص ،

فأرادت الشركة تجميع هذه الخدمات كلها في برنامج واحد NGBSS ، ويتكون هذا البرنامج من تسعة بوابات و كل بوابة مسؤولة عن مهمة معينة ، كما في الشكل التالي

الشكل رقم ( 8 ) ، بوابات برنامج NGBSS



<sup>1</sup> كريبوش صالح ، مرجع سابق صفحة 84

الجدول رقم ( 1 ) ، بوابات برنامج NGBSS <sup>1</sup>

البوابة	مسئوليتها
---------	-----------

SRM	هي البوابة التي من خلالها يسمح للمستخدم تسجيل كل المتغيرات على مستوى ملف الزبون
CBS	و هي مسؤولة على جمع كل مسؤول عن الفوترة و الاسعار
UPC	و هي مسؤولة عن مختلف العروض المتاحة
USM	و هي مسؤولة عن تسيير كلمات المرور للمستخدمين
BRM	و هي مسؤولة عن إدارة التوصيل البيني و التجوال
ECARE	وهي بوابة فضاء الزبون على بوابة الوب web
UVC	وهي مسؤولة عن تسيير بطاقات التعبئة
BICP	وهي البوابة المخصصة لإخراج الاحصائيات و كل العمليات المدونة
TROUBLE TICKET	وهي مسؤولة عن تسجيل كافة التعطيلات و الشكاوي

المصدر : كريوش صالح ، مرجع سابق صفحة 85

3. PC COMPTA : يستخدم لتسيير و تسجيل مختلف العمليات المحاسبية المتعلقة بالتثبيات

4. نظام تسيير المخزون MOBISTOCK : يستخدم في المخزن الجهوي والوكالات التجارية

5. نظام تسيير الموارد البشرية HR-ACCES : يستخدم في مصلحة المستخدمين ، حيث يسمح هذا البرنامج بالوصول الى المحتويات الاساسية للأجر و يقوم بتقديم معلومات خاصة بالموارد البشرية و يحتوي على :

- غطاء تنظيمي للموارد البشرية
- استطلاع على المعلومات
- تقديم تشخيص عام للأجور

6. نظام الدعم العملياتي M2000 OSS : يستخدم في القسم التقني وخاصة في مركز الصيانة التقنية UOP

7. inventaire DZ gestion d'inventaire materiel : لمعالجة عمليات الجرد السنوي لعتاد وتجهيزات المديرية الجهوية موبيليس ورقلة

8. IP MASSENGERS : لتبادل الملفات و المعلومات داخل المؤسسة
9. NOMBRE FACILE : لتحويل المبالغ من الأرقام الى الحروف و بالعكس
10. CLE DE RIP : لاستخراج أرقام حسابات الموردين المتعاملين مع الشركة

هذا بالإضافة الى وجود برامج تطبيقية و برامج ذات استخدام عام و التي تتمثل في التالي :

1. برنامج معالج النصوص WORD
2. جداول قاعدة البيانات EXCEL
3. برنامج العروض التقديمية POWER POINT
4. برنامج معالج الصور
5. البريد الالكتروني E-MAIL

و تجدر الإشارة الى ان تطوير هذه الأجهزة و البرمجيات تتم بشكل متناسب مع متطلبات تطور تكنولوجيا المعلومات ، لتتمكن المؤسسة من مواكبة التطورات الهائلة في تكنولوجيا المعلومات و استخدامها بالشكل الأمثل بما يساعدها في أعمالها الداخلية سواء في عمليات التدقيق المالي او غيره من الأعمال

### **المطلب الثاني : التدقيق الداخلي باستخدام نظام أوراكل ORACLE:**

إن البرنامج المستخدم في الإدارة المالية من حيث الأعمال المحاسبية اليومية أو القيام بأعمال المراجعة الداخلية هو برنامج ORACLE، وهو إحدى البرامج المستخدمة لنظام ERP، و قد تم تطبيقه في المؤسسة بداية من عام 2010 م و هو برنامج يعمل على تجميع البيانات بصورة

دقيقة و سليمة و لديه القدرة على الاحتفاظ بملايين المعلومات الخاصة بقاعدة البيانات ، اذ انه لا يمكن تطبيقه في المؤسسة الا في حال وجود أجهزة متطورة جداً ، و هي قاعدة بيانات علائقية تصدرها و تسوقها شركة أوراكل ،

### أولاً : تعريف أوراكل :

أوراكل ليست لغة برمجة وإنما قاعدة بيانات علائقية Relational Data Base ، فهي نظام لإدارة قواعد البيانات العلائقية RDBM و إدارة معلومات العمل المطلوبة من خلال تحويلها إلى قاعدة بيانات عملية تقيّد في اتخاذ القرارات ومراقبة أداء العمل وتحسين الانتاجية والوصول الى سرعة قصوى في إنجاز الأعمال<sup>1</sup> . ، حيث يتميز برنامج أوراكل بالميزات التالية :<sup>2</sup>

1. تعد أقوى أداءه في مجال التجارة الإلكترونية وذلك بسبب التكامل الكبير مع لغة الجافا
2. سرية المعلومات، حيث يتوفر نظام لحماية المعلومات يتفوق من الناحية البنائية على الأنظمة الأخرى للشركات المنافسة
3. التعامل مع حجم كبير من البيانات يصل إلى ملايين من الميغا بايت
4. الدعم الممتاز الذي تقدمه الأوراكل للمستخدمين في جميع أنحاء العالم عن طريق موقعها على الانترنت

<sup>1 2</sup> <https://platform.almanhal.com/بتاريخ/2022/5/31>

وفيما يلي اهم ادوات أوراكل<sup>1</sup>، حيث يكون اغلب استخدامها في شكل و مضمون المخرجات وهي :

1. أداة لإنشاء النماذج Forms .
2. أداة لإنشاء التقارير Reports .
3. أداة لإنشاء الرسوم البيانية Graphics .

4. أداة للبحث في قواعد البيانات Query .

5. أداة لعمل البرمجيات function and Procedure .

## ثانياً : حزمة أوراكل للأعمال الالكترونية : Oracle E-Business Site <sup>2</sup>

أشرنا مسبقاً أن نظام أوراكل يتبع نظام ERP / enterprise resource planning ، فبدلاً من أن يكون للمؤسسة نظام مالي من شركة (أ) ونظام مخزون من شركة (ب) و نظام موارد بشرية من شركة (ج) توفر نظام ERP نظاماً واحداً متكاملًا يشمل كل هذه الأنظمة

حزمة أوراكل للأعمال :هي عبارة عن مجموعة كاملة من تطبيقات الأعمال التي تعمل كليا على الانترنت ، مما يتيح خفض التكاليف و زيادة الانتاجية و الايرادات من خلال الوظائف المكتبية ، و تتبنى التطبيقات في أوراكل للأعمال على بنية معلوماتية موحدة ، حزمة واحدة و نموذج بيانات كامل ليضمن أن لدى مستخدمه تعريفاً واحداً فقط لعنصر ما و يكون مشترك من قبل كافة التطبيقات .

<sup>1</sup> مأخوذة من موقع <http://www.boosla.com/> بتاريخ 2022/06/02

<sup>2</sup> زعابطة عبد اللطيف ، مرجع سابق صفحة 113

إن حزمة أوراكل للأعمال تشمل على أكثر من 55 تطبيق ( MOUDULE ) تغطي التطبيقات المالية و شؤون الموظفين و المشاريع و التصنيع وإدارة المخزون و المشتريات و المبيعات نذكر منها :

CRM ✓



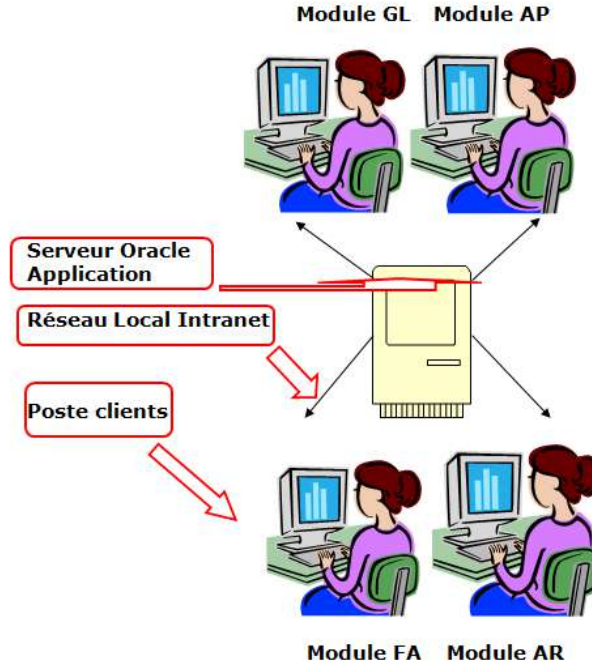
- FINANCIAL ✓
- HRMS ✓
- ORDER MANAGEMENT ✓
- PORTFOLIO ✓
- TRANSPORTATION MANAGEMENT ✓
- INVENTORY ✓
- ENTERPRISE ASSET ✓

### ثالثاً : تطبيق أوراكل المحاسبي : ORACLE FINANCIAL

يعد أحد أشهر تطبيقات أوراكل و هو عبارة عن عدد من التطبيقات التي تغطي الوظائف المالية و يشمل على خمسة برامج أساسية :

1. **الأستاذ العام GL / General Ledger** : يستخدم لتسجيل القيود اليومية المحاسبية و إعداد التقارير و القوائم المالية
2. **برنامج المدفوعات AP/ Account Payables**: لتسجيل العمليات الخاصة بالموردين
3. **برنامج المقبوضات AR / Account receivables** : لتسجيل العمليات الخاصة بالعملاء
4. **برنامج الأصول الثابتة FA / FIXED ASSETS** : لتسجيل بيانات و عمليات الأصول و احتساب الاهتلاكات
5. **برنامج إدارة النقدية CE / CASH MANAGEMENT** : لمطابقة حركة النقدية مع البنوك و الصناديق

الشكل رقم ( 9 ) ، oracle modules



#### رابعاً : إجراءات الرقابة الداخلية باستخدام نظام أوراكل :

بحسب المنهج النظري الذي سبق و ذكر في إجراءات التدقيق الداخلي ، فان اهم اجراءات الرقابة الداخلية عبر نظام أوراكل تتمثل في اجراءات الرقابة على التطبيقات و اجراءات الرقابة العامة و اجراءات الرقابة على الأصول

أولاً : الرقابة على التطبيقات :

1. الرقابة على المدخلات :

وتعتبر ذات أهمية لأنها تمثل المرحلة التي غالبا ما تحدث فيه أخطاء ، ومن مظاهر الرقابة على المدخلات في نظام أوراكل لمؤسسة موبيليس نجد :

- عدم قبول القيود التي لا تتساوى فيها المبالغ بين الطرفين الدائن و المدين

- رفض النظام للقيود المحاسبية التي تتضمن تكرارا للبيانات المرجعية للمستندات ، مثل تكرار نفس الفاتورة لنفس المورد أثناء الإدخال في النظام الفرعي QP ORQCLE ، او تكرار نفس الرقم التسلسلي للشيك .
  - إذا كان تاريخ العملية الذي تم إدخاله أثناء عملية القيد متعلقا بدورة محاسبية سابقة ، فان النظام يشعر المستخدم بهذا الأمر قبل المواصلة
  - إذا كانت العملية تتعلق بدورة محاسبية لم يتم فتحها بعد فان النظام يرفض تسجيلها
  - يرفض النظام إجراء القيود المحاسبية لعمليات التسديد قبل تسجيل قيد إثبات الفاتورة في النظام الفرعي ، فهي بالنسبة للنظام فاتورة غير موجودة ، وإذا كان قيد اثبات الفاتورة مسجلا لكن العملية غير مفعلة ، فان النظام يرفض عملية التسديد حتى يتم التفعيل
  - يرفض النظام أي إدخالات جديدة قبل تعريفها مسبقاً لدى النظام
2. الرقابة على معالجة البيانات :

و تهدف هذه الرقابة التأكد من صحة عمليات معالجة البيانات بعد أن يتم إدخالها إلى قاعدة بيانات النظام ، و يحدث هذا في صورة الرقابة الذاتية التي يتم إعدادها من خلال تصميم النظام لإجراء مختلف المعالجات المحاسبية من تبويب و ترحيل و تجميع ، بحيث لا يكون للمستخدم دخل في هذه العملية ، ذلك لان نظام أوراكل يقوم بعمليات المعالجة بشكل كلي دون الحاجة الى التدخل البشري ، و يتم التحديث التزامني لملفات قاعدة البيانات ، حيث توفر بدورها معلومات جاهزة و في الوقت الحقيقي

### 3. الرقابة على المخرجات :

يتم الحصول على المخرجات بطريقة جد ميسرة دون الحاجة إلى أي جهد بشري في إعداد هذه المخرجات ، فنظام أوراكل يحوي على قائمة من عناوين المخرجات موضوعة تحت الطلب ، وهي تشمل القوائم المالية المتعارف عليها ، بالإضافة الى كشوف محاسبية و مالية مختلفة ، مصممة تبعا لاحتياجات إدارة الشركة ، كما أن هذه القائمة قابلة لإضافة عناصر أخرى من المخرجات و يتم ذلك من طرف مسؤولي إدارة النظام على المستوى المركزي للشركة

يمكن الحصول على هذه المخرجات في صورة ملف PDF قابلة للتحميل أو الطباعة

كما أنه بإمكان المستخدمين في قسم المالية و المحاسبية استخراج محتوى قاعدة البيانات المحاسبية ، حيث يتيح الحصول على البيانات في شكل ملف EXCEL قابل للتعديل ، لإجراء عمليات الترتيب و الفرز و التبويب و استخدام الدوال حسب حاجة المستخدم ، حيث يفيد في ذلك بشكل كبير في أعمال الرقابة المحاسبية

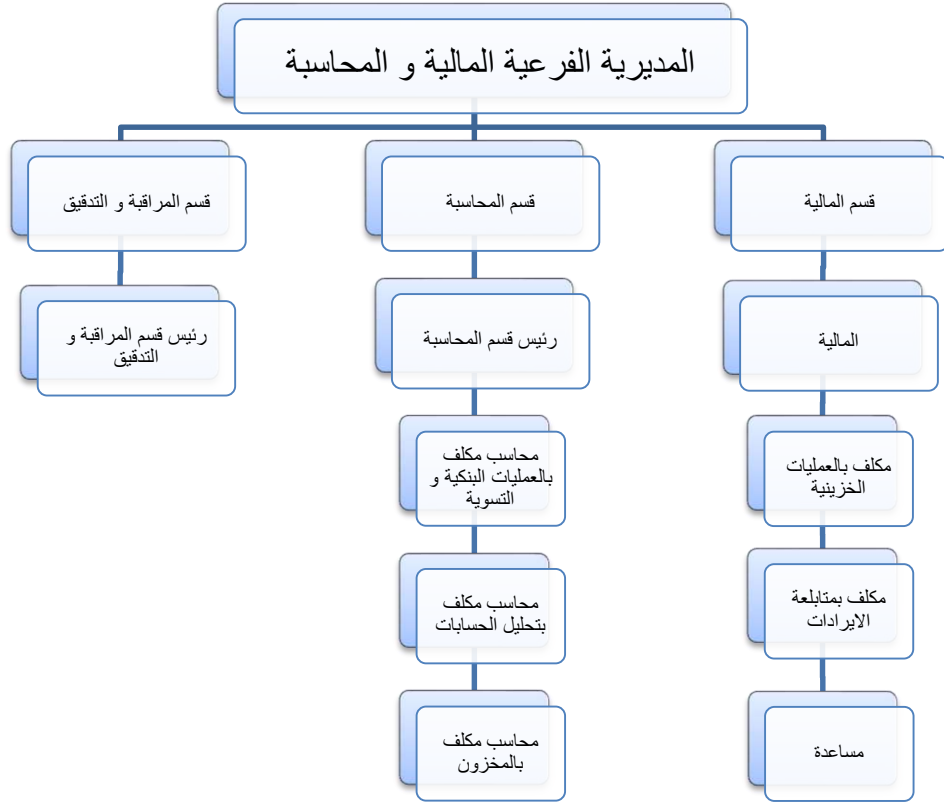
### ثانياً : الرقابة العامة :

1. توزيع الصلاحيات و الفصل بين الوظائف : و يتم ذلك كما يلي :

- القيد المحاسبي من مسؤولية أعوان مصلحة المحاسبة و رئيس المصلحة
- رئيس قسم المالية و المحاسبة مصرح لهم القيام بمختلف العمليات

ان المديرية الفرعية للمالية و المحاسبة تتكون من ثلاثة أقسام : قسم المحاسبة ، قسم المالية ، قسم المراقبة و التنفيذ و يوضح الشكل ادناه الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للمالية و المحاسبة

الشكل رقم ( 10 ) ، ( الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للمالية و المحاسبية )



المصدر ، هتهات محمد ، حمادي هشام ، دراسة حالة حول نظام أوراكل ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقة 2022/2021

يتم الاستخدام والتحكم في هذا النظام على مستوى المديرية الفرعية من قبل ستة موظفين وهم كالتالي:

- نائب المدير الفرعي للمالية والمحاسبة
- رئيس قسم المالية .
- رئيس قسم المحاسبة .
- محاسب مكلف بالعمليات البنكية والتسوية
- محاسب مكلف بتحليل الحسابات
- محاسب مكلف بالمخزون

2. تمييز التاريخ في أوراكل :

إن نظام أوراكل يميز بين أربعة أصناف من التواريخ ، و يشترط وجودها في كل عملية قيد محاسبي و تتمثل هذه التواريخ :

- تاريخ القيد يتم التعرف عليه مباشرة من النظام و ذلك من خلال ساعة النظام
- تاريخ العملية : او تاريخ الوقائع المحاسبية ، يعبر عنه بالشر / السنة دون ذكر اليوم ، و هو يمثل الفترة التي تحمل لها العملية و بالتالي فقد يختلف في تاريخ القيد ، فقد يكون في تاريخ 2021 و تاريخ العملية 2020
- تاريخ المستند : الذي تم بناء عليه إجراء القيد المحاسبي مثل فاتورة المورد او الاشعار البنكي
- تاريخ التفعيل : يمثل التاريخ الذي تم فيه تفعيل العملية ، وقد يكون في نفس يوم القيد او بعده ، يوضح الشكل ادناه أصناف التواريخ في القيد المحاسبي

الشكل رقم ( 11 ) أصناف التواريخ في القيد المحاسبي في أوراكل

Type	Nutr	Fournisseur	N° Fo	Site	Compte fournisseur	Journal	Cod	Date de la fi	Date GL	Numéro	Dev	Type	Date	Taux	Montant di	Mon	Description
Standard	7	ABIMOULOUD ADEL (COMPUTE	13282	OUIARGU	2.40.1740000 40413000C	240_INV_AP	240	11-04-2015	31-05-2015	03/2015	DZD				44 030,00		ACHAT CLIMATISE

1 Général 2 Lignes 3 Blocages 4 Voir les règlements 5 Echéanciers de règlement 6 Voir les rapprochements d'acomptes

Synthèse  
 Articles 44 030,00  
 Retenue sur facture  
 Montant réglé DZD 44 030,00  
 Statut Validé  
 Comptabilisé Oui

المصدر ، هتهات محمد ، حمادي هشام ، دراسة حالة حول نظام أوراكل ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقة 2022/2021

ان نظام أوراكل يحقق الربط المباشر و الاحتواء الكلي لجميع الأنشطة و العمليات المحاسبية و غير المحاسبية ، و هذا ما يجسد بشكل واضح التحكم في الأدوات الرقابية الخاصة بالضبط الداخلي ، و المتمثلة خاصة في الفصل بين الوظائف و توزيع المهام و المسؤوليات ، و هذا ما يخدم الهدف الرقابي المتمثل في الحماية ، كما ان ربط المحاسبة بالأنشطة الأخرى يحقق توحيد المعلومات و تقليل احتمال حدوث الانحرافات ، مع سرعة معالجة العمليات ، و هذا ما يخدم الهدف الرقابي المتمثل في دقة و موثوقية المعلومات المحاسبية .

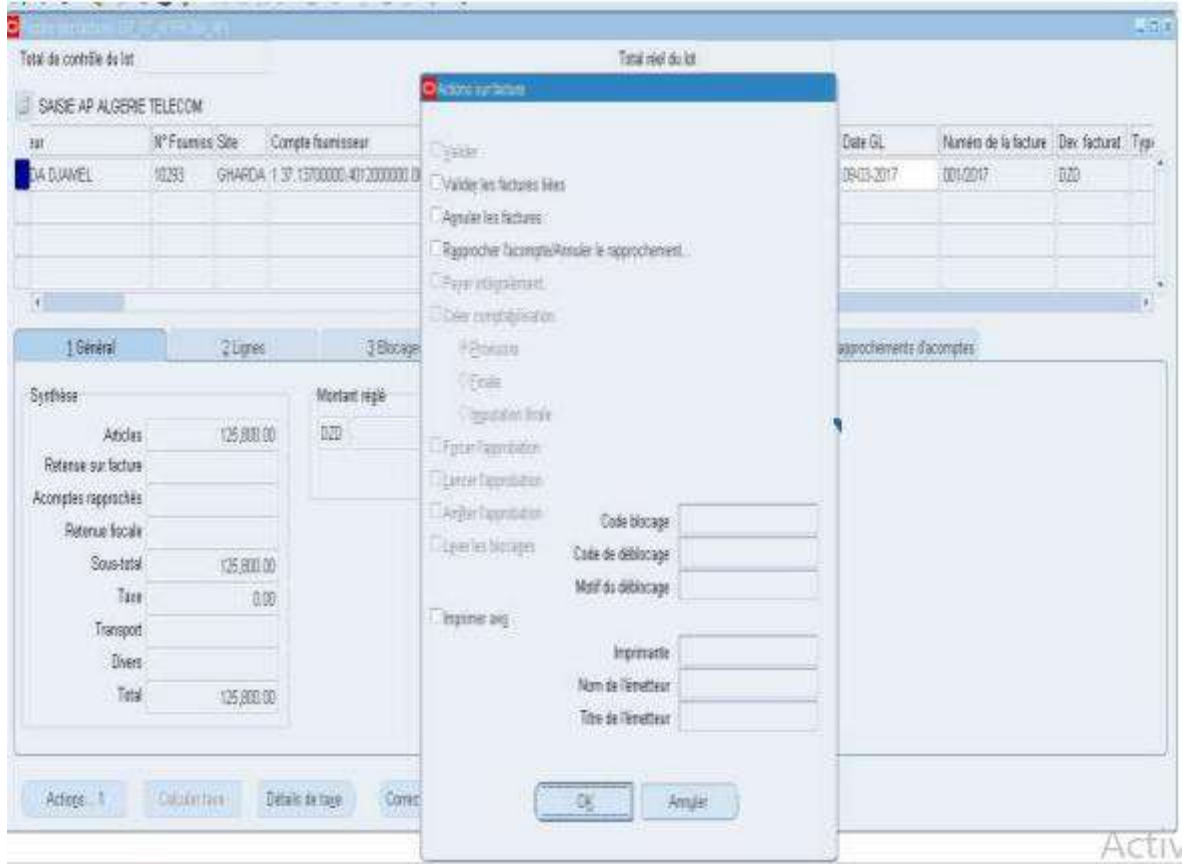
قبل ظهور أنظمة المعلومات المحاسبية الحديثة ، كانت كل الأعمال المحاسبية الحديثة تتم بشكل قيود يومية و بشكل يدوي و ذلك بتسجيلها بالدفاتر اليومية ، كما كانت أعمال الإدارات الأخرى يتم تسجيلها في الدفاتر و المستندات بشكل يدوي ، كإدارة المبيعات أو إدارة المشتريات أو إدارة المخزون .... الخ ، و كان الوصول الى المعلومات النهائية عن طريق التقارير و الكشوفات المالية و المحاسبية تتم بصعوبة و تحتاج الى وقت طويل ، فمن الممكن ان يستغرق المحاسب او المدقق بضعة ايام لتجميع مديونية أرصدة العملاء في تاريخ معين ، و قد يحتاج الى وقت اطول في محاولة معرفة قيمة المخزون الحالي ، إلا أن التطور الذي حصل في تكنولوجيا المعلومات و ما رافقه من تطور في أنظمة المعلومات ، و بعد ان اتجهت الشركات و المؤسسات الى تطبيق أنظمة المعلومات في أعمالها ، و استخدام الشركات لأنظمة المعلومات المحاسبية ، أصبح بالإمكان الوصول الى تلك المعلومات بكل دقة و بالسرعة القصوى و في الوقت المناسب ، حيث ساعدت نظام المعلومات الشركة في دمج جميع المعلومات في جميع الوظائف و الإدارات الداخلية ، فلا يحتاج المستخدم في الإدارة المالية سوى ان يقوم بطبع تقرير جاهز في نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركة عن أرصدة العملاء في لحظة معينة ، و كذلك الأمر نفسه يعود الى المستخدم في المخازن ، حيث انه يستطيع الحصول على قيمة المخزن في تاريخ محدد و بالسرعة المناسبة ، وكذلك الحال بالنسبة للإدارات الأخرى

سهلت نظام المعلومات المحاسبية عمل المحاسبين في طباعة التقرير المالية و المحاسبية ، الأمر الذي جعل الرقابة الذاتية للمستخدم في تطور مستمر ، من حيث مراجعة البيانات قبل إدخالها او مراجعة المعلومات بعد ان تتم عملية المعالجة عليها ، و هذا الأمر كان لا بد له ان ينطبق و ينعكس على عمل المدقق الداخلي في المؤسسة ، حيث ان عمل المدقق الداخلي لا يقتصر فقط على النتائج المحاسبية ، وانما يتوسع نطاقه لمراقبة أعمال المخازن و الأعمال اللوجستية و أعمال الموارد البشرية .... الخ ، لهذا كان لا بد من تحمله على المعلومات بالدقة و الموثوقية و في الوقت المناسب

إن أول مرحلة من مراحل التدقيق و الرقابة في حالتنا موضوع الدراسة الخاصة بمؤسسة موبيليس و التي تستخدم نظام أوراكل في أعمالها المحاسبية ، هي المرحلة التي جعل فيها نظام أوراكل من إجراءات العمل المحاسبي أكثر فعالية و كفاءة ، وأكثر دقة وأكثر سرعة ، حيث أن نظام أوراكل يعمل في المنظومة حسب توزيع الصلاحيات و المسؤوليات ليكون عمل قسم المحاسبة هو المجهز الذي يرى كل الإدخالات التي تتم في البرنامج عن طريق المستخدمين في الإدارات الأخرى ، ليقوم المحاسب بتدقيقها و مراجعتها قبل إعطاء أمر التثبيت ( ترحيل ) ، فمثلاً : المستخدم في قسم المخازن يقوم بإدخال البيانات الخاصة بعملية شراء سلعة جديدة عن طريق البرنامج و حسب الصلاحيات الممنوحة له ، ليأتي دور المحاسبة في الإدارة المالية بمراجعة و تدقيق هذه الإدخالات و التأكد من صلاحيتها و صحتها ، و النظر الفعلي للملف و التحقق من ارقام الحسابات و مدى تطابقها مع العملية المنفذة ، و من ثم التحقق من القيد المحاسبي ، فإذا كانت الامور صحيحة يتم تفعيل العملية و القيد المحاسبي VALIDATION عن طريق الشكل التالي :



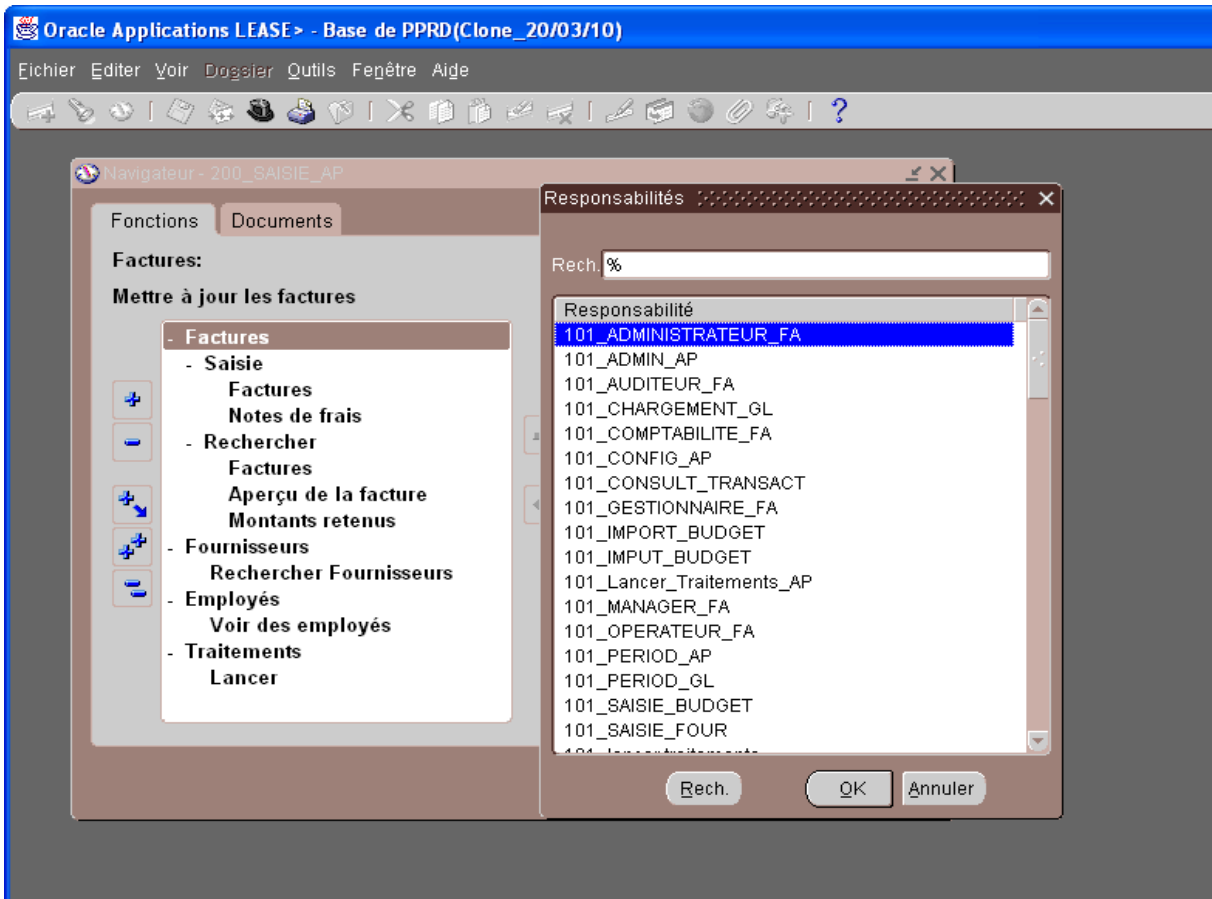
الشكل رقم ( 12 ) ، تفعيل العملية المحاسبية في أوراق



المصدر ، كربوش صالح ، مرجع سابق صفحة 97

ليقوم بعد ذلك بتثبيتها ( ترحيلها ) حسب الصلاحيات الممنوحة له ، حيث يوضح الشكل التالي النافذة الخاصة بتوزيع الصلاحيات و المسؤوليات في برنامج أوراق

الشكل رقم ( 13 ) ، صفحة توزيع المسؤوليات و الصلاحيات في البرنامج



المصدر بتاريخ <https://www.araboug.org/ib/topic/2022/06/02>

إن نظام أوراكل يعتمد في عمله على مبدأ ، أنه لا يمكن اتمام عملية أو مرحلة من مراحل العمل ، إلا قبل إتمام المرحلة السابقة لها ، وكذلك الأمر ينطبق على باقي الإدارات ، أي أنه لا بد من إدخال البيانات في البرنامج حسب صلاحيات كل مستخدم في كل إدارة ، ليأتي عمل المحاسبة في التدقيق أولاً ثم تثبيتها

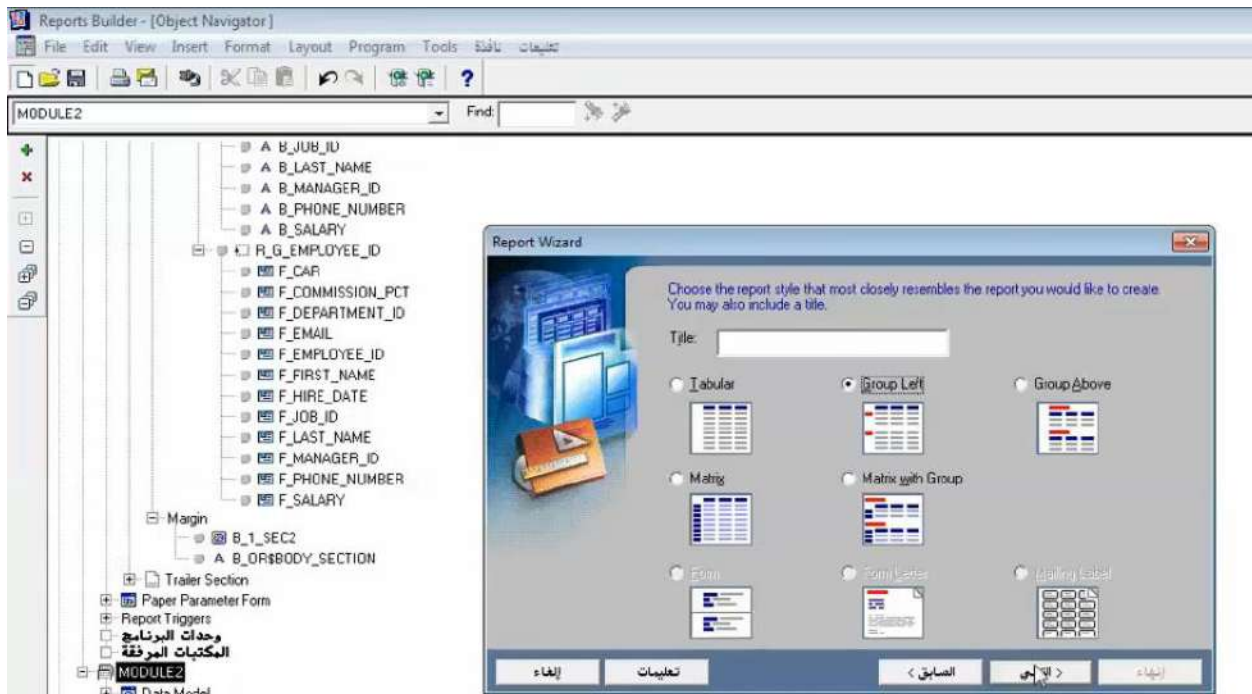
"هذا الأمر في تطور نظام المعلومات المحاسبي ، جعل من الرقابة الذاتية أهمية بالغة لدى المستخدم "

أصبح بإمكان المدقق رؤية سير العمل من كافة الإدارات وان العمل يسير حسب المخطط له ، كما مكنت المدقق الداخلي من معرفة الانحراف الحاصل في تأدية الأعمال بالسرعة القصوى ، حيث جعل استخدام نظام المعلومات المحاسبي من أداء المدقق الداخلي ذو كفاءة عالية وفعالة في الحفاظ على أصول الشركة الملموسة و غير الملموسة ، و معرفة جودة وكفاءة سير العمل حسب المخطط له من قبل الإدارة العليا

حيث مكنت نظام المعلومات للمدقق الداخلي من إمكانية المراقبة حتى أثناء إدخال البيانات و قبل معالجتها و الحصول على المعلومات ،

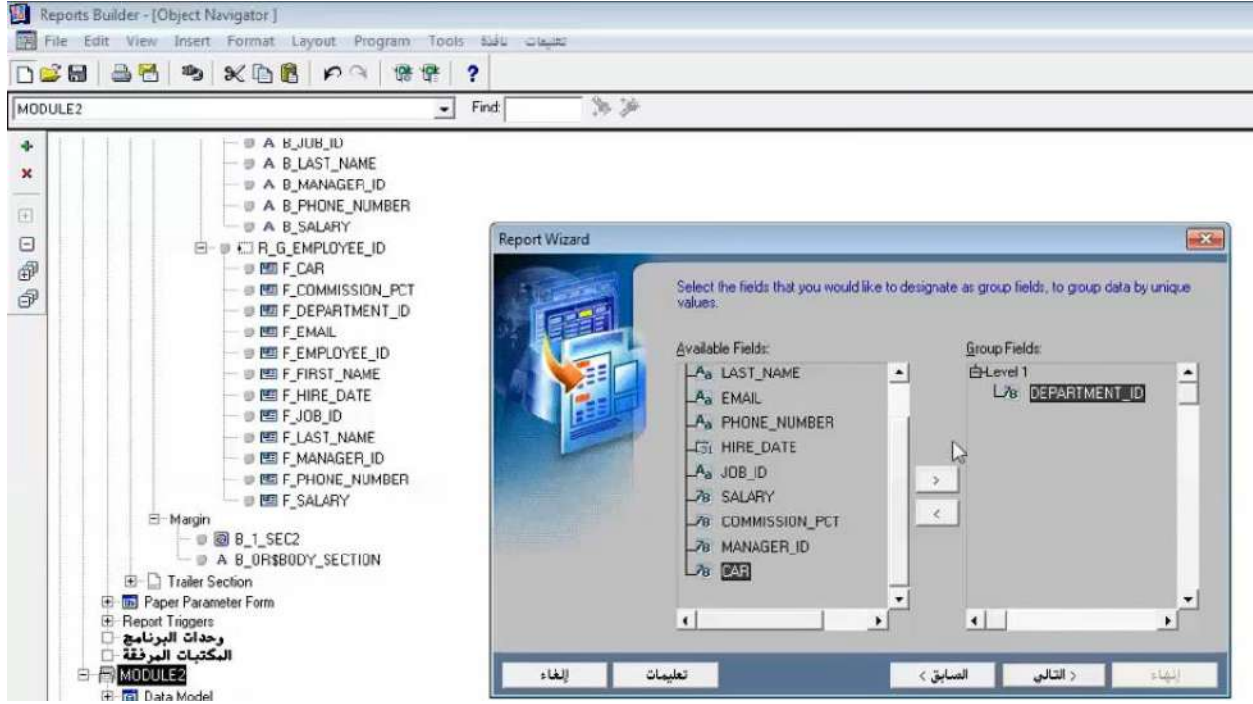
و بما ان من أعمال المدقق الداخلي هو طباعة التقارير و قراءتها و تحليلها و رفعها الى الإدارة العليا ، تأتي أهمية الحصول على المعلومات بطريقة ذات مصداقية و موثوقية و بالسرعة القصوى من خلال حصوله على التقارير المختلفة ، وخاصة ان برنامج أوراكل يعطي تقارير تفصيلية ، متطورة ، يمكن فيها إضافة اي خيارات في نموذج التقرير ، ليصير الى عدد أعمدة كبيرة تكفي للحصول على أدق التفاصيل في التقرير ، أي أن بإمكان التعديل على خيارات التقرير الجاهز في أوراكل ليضاف إليه كل الخيارات الخاصة ، لتمكن المدقق من الوصول الى أدق التفاصيل عن التقرير المراد طباعته ، و كما يمكن تصدير التقرير على شكل ملف excel ليقوم المدقق بأعمال التصفية و الفرز و الترتيب ليحصل على التقرير النهائي ، و الشكل التالي يظهر فيه إمكانية عمل تقرير بحسب احتياجات المستخدم و حسب الشكل المطلوب

الشكل رقم ( 14 ) ، نافذة تصميم شكل التقارير في أوراكل



المصدر بتاريخ <https://www.araboug.org/ib/topic/2022/06/02>

الشكل رقم ( 15 ) ، نافذة تصميم محتوى التقارير في أوراكل <sup>1</sup>

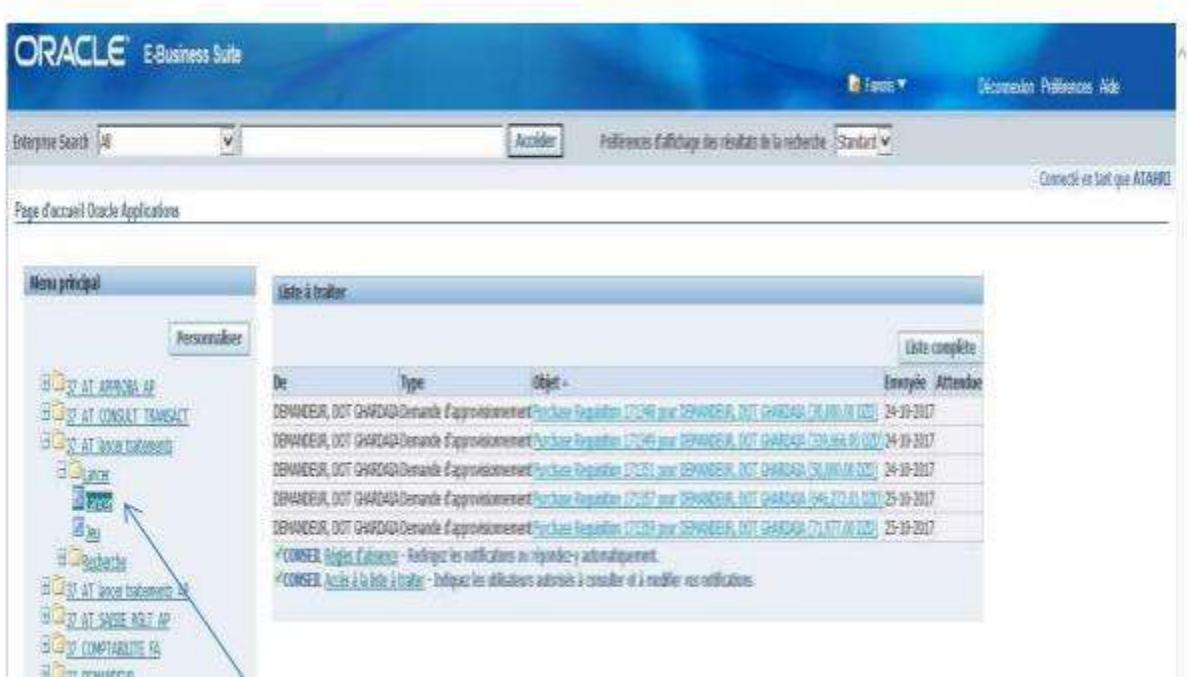


وهنا تأتي المرحلة الثانية من عملية المراقبة و التدقيق ، و التي يقوم بها رئيس دائرة المالية و المحاسبة و بالتنسيق و العمل الجماعي عن طريق مخرجات النظام المالي من وثائق ملموسة توثق كافة العمليات التي تم اجراءها داخل النظام ، و هذا يشمل المخرجات التقليدية مثل دفتر الأستاذ و ميزان المراجعة او مخرجات حديثة عن طريق ملفات الكترونية

يساعد تقرير دفتر الأستاذ العام ( من خلال تحويله الى ملف اكسل باستخراجه عن طريق برنامج مساعد ) ، من التحقق و تدقيق كل مكونات الحسابات على حدة من طرف رئيس المصلحة ، و يتم عن طريق البرنامج كما في الشكل التالي :

<sup>1</sup> <https://www.araboug.org/ib/topic/2022/06/02> المصدر بتاريخ

الشكل رقم ( 16 ) ، نافذة الرقابة على العمليات



المصدر ، كربوش صالح ، مرجع سابق صفحة 101

بعد استخراج الملف على شكل ملف اكسل ، تتم عملية التحقق من الأرصدة و اكتشاف ما إذا كان هناك خطأ ما للقيام بعمليات التصحيح ، حيث ان لهذا الملف عدة مزايا كونه يحوي على تفاصيل كافة العمليات ،

و في ما يلي شكل تقرير دليل الحسابات بعد استخراجه على شكل ملف اكسل ، حيث يمكن من خلاله مراقبة الحسابات العامة من خلال قراءة الأرصدة الموجودة فيه و معرفة الخلل او الانحراف في الحسابات بشكل فوري و ذلك بعد مطابقتها مع اخر تقرير تم استخراجه

الشكل رقم ( 17 ) ، تقرير دليل الحسابات كملف اكسل

ATBalance_géné [Mode de compatibilité] - Microsoft Excel (Échec de l'activation du produit)										
DESIGNATION DES COMPTES										
A	B	C	D	E	F	G	H	I	J	K
1	COMPTE	DESIGNATION DES COMPTES	Débit Rouverture	Crédit Rouverture	Débit	Crédit	Cumul Debit	Cumul Credit	Solde Fin Debit	Solde Fin Credit
2	1200000000	RESULTAT DE L'EXERCICE BENEFICIAIRES	0.00	4,206,945,194.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	4,206,945,194.00
3	1655300000	Cautonnements recus-clients post payé OUARGLA	0.00	1,167,056,000.00	0.00	0.00	2,525,000.00	1,039,000.00	0.00	1,165,570,000.00
4	1659990000	Intermédiaire caution client	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
5	1810300000	Comptes de liaison inter unités DR OUARGLA	13399849857.54	0.00	0.00	0.00	1735171575.64	748,026,000.00	14386995433.18	0.00
6	1819999000	Liaison intra centre comptable (DR)	0.00	0.00	0.00	0.00	1734733275.82	1734733275.82	0.00	0.00
7	2123000000	Agencements et aménagements chantiers	12,472,249.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	12,472,249.00	0.00
8	2134000000	Bâtiments techniques	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
9	2134030000	Autres bâtiments	17,050,000.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	17,050,000.00	0.00
10	2135200000	Installation électrique	65510266.47	0.00	0.00	0.00	1,080,000.00	1,080,000.00	65510266.47	0.00
11	2135240000	Agencements & aménagements des constructions	259001490.53	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	259001490.53	0.00
12	2135700000	Climatisation	16,725,252.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	16,725,252.00	0.00
13	2153200000	Equipements radio des stations de base (BTS)	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
14	2155800000	Autre outillage technique	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
15	2159500000	MATERIEL & OUTILLAGE AUTRES	11882242.44	0.00	0.00	0.00	129,000.00	0.00	12011242.44	0.00
16	2182000000	Mobilier de bureau	34,345,257.00	0.00	0.00	0.00	892040.25	0.00	35237297.25	0.00
17	2183000000	Matériel de bureau	31971900.36	0.00	0.00	0.00	197,000.00	0.00	32168900.36	0.00
18	2184000000	Equipements informatiques & de communication	45856757.31	0.00	0.00	0.00	233,200.00	0.00	46089957.31	0.00
19	2185700000	Systèmes de protection	741,500.00	0.00	0.00	0.00	57,500.00	0.00	799,000.00	0.00
20	2186300000	MATERIEL INDUSTRIEL/EQPMT MANUTENTION	3112962.48	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	3112962.48	0.00
21	2187200000	Equipements sociaux : Mobilier et équipement	2,019,117.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2,019,117.00	0.00
22	7375000000	Installations techniques, matériel et outillage	n.nll	n.nll	n.nll	n.nll	5664892.721	5664892.721	n.nll	n.nll

المصدر ، نظام أوراكل في مؤسسة موبيليس ، دائرة المالية و المحاسبة للمؤسسة

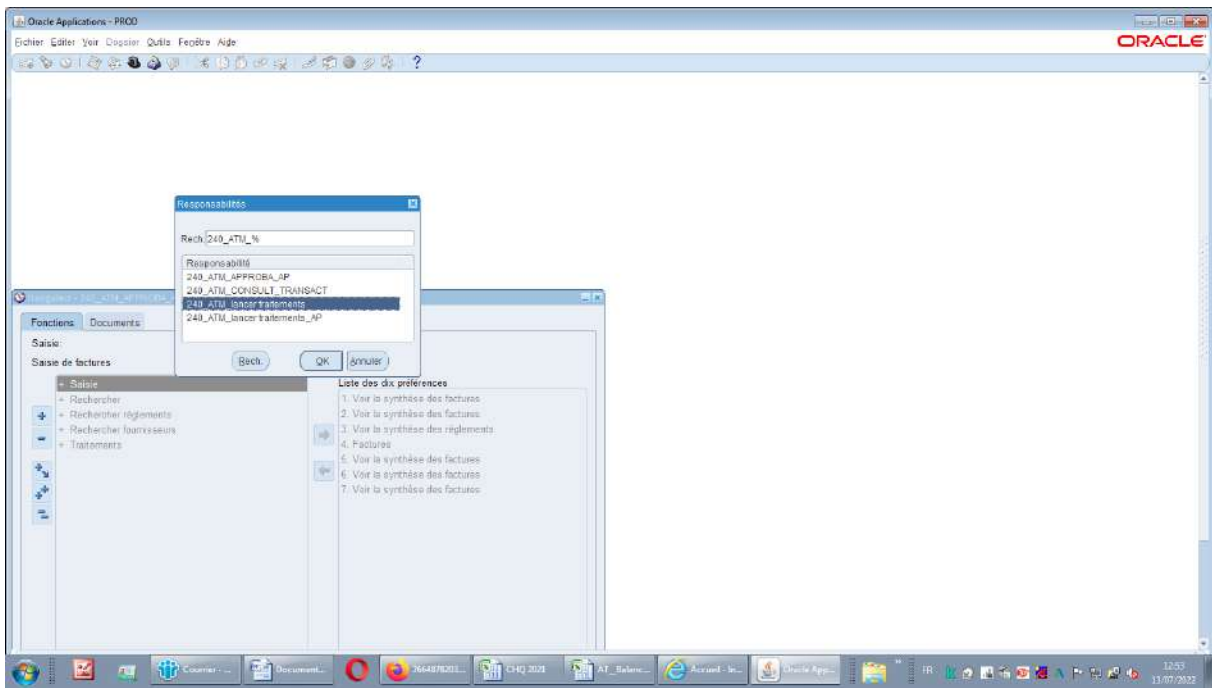
هناك مستخرج اخر يتم التحقق منه و تدقيقه و عن طريقه يمكن اكتشاف الأخطاء و هو ميزان المراجعة ، حيث يحوي على مجاميع تفصيلية لكافة العمليات التي تم تسجيلها في النظام و يعطي صورة مختصرة لجميع الحسابات الرئيسية و حركة الحسابات ، و يتم استخراج التقرير بشكل يومي من أجل التحقق من أرصدة الحسابات و مطابقتها و التحقق من عدم وجود أخطاء محاسبية او خلل في الحسابات ،

و في ما يلي النوافذ الخاصة ببرنامج الأوراكل لاستخراج تقرير ميزان المراجعة كملف اكسل ، حيث تمر

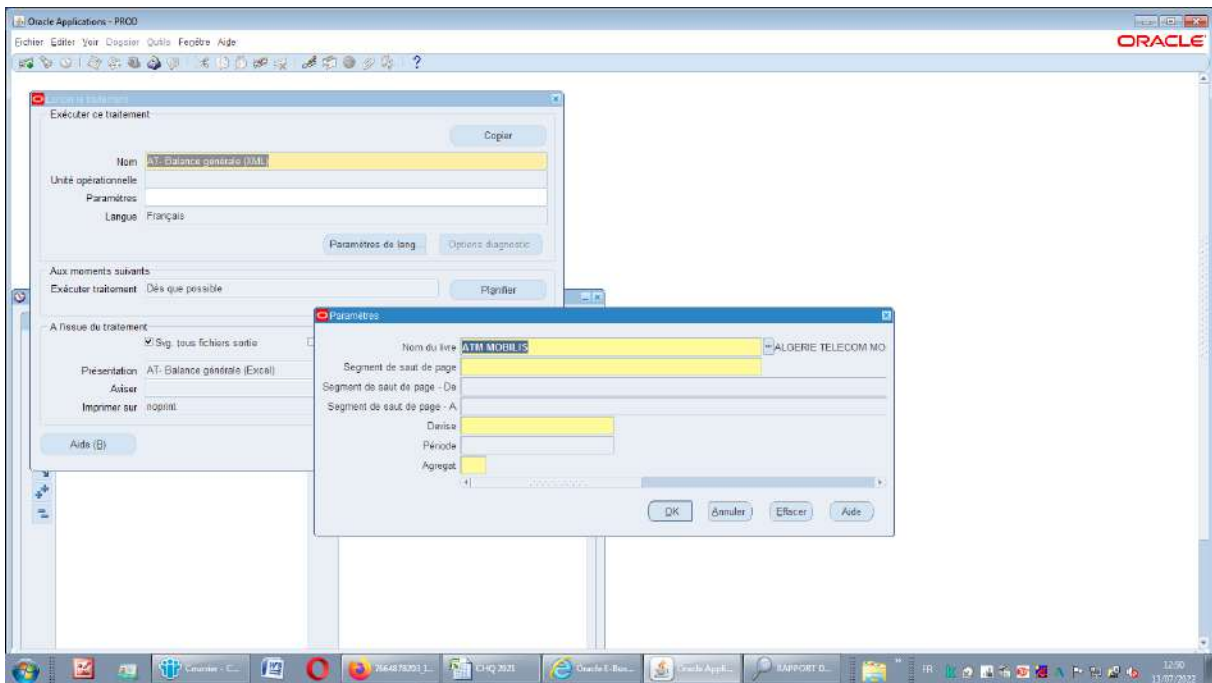
عملية استخراج التقرير على خمسة نوافذ حسب الأشكال التالية : <sup>1</sup>

المصدر ، نظام أوراكل في مؤسسة موبيليس ، دائرة المالية و المحاسبة للمؤسسة

الشكل رقم ( 18 ) / 1 ، نافذة استخراج ميزان المراجعة

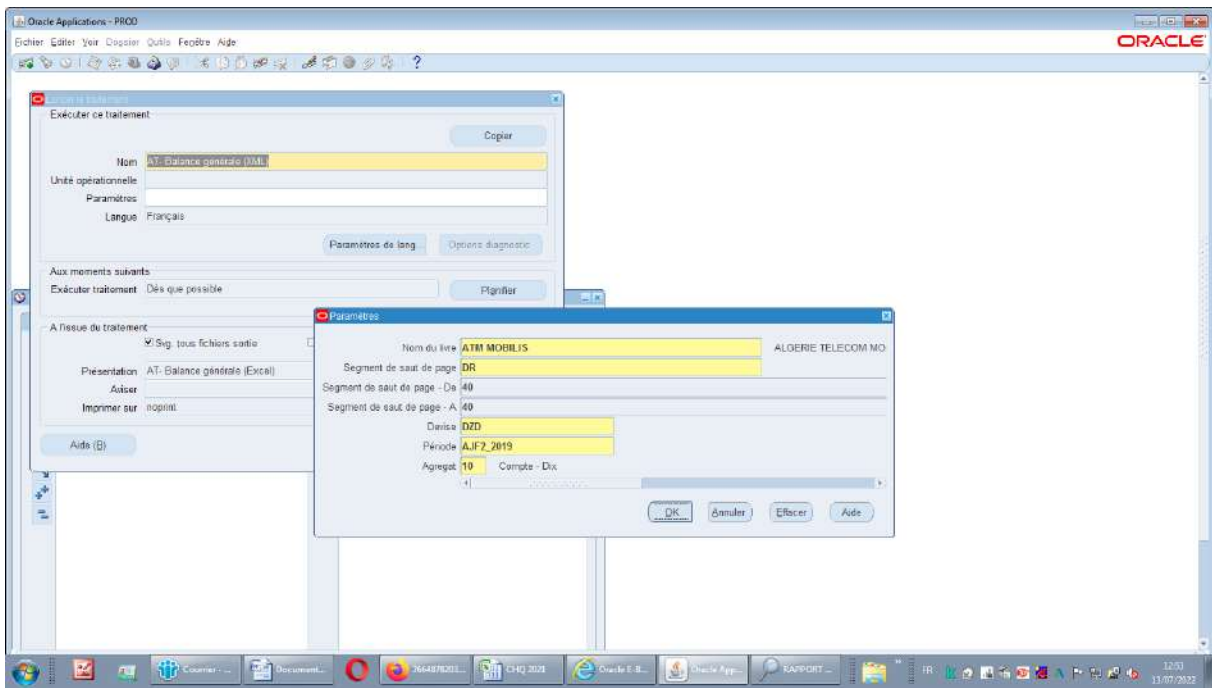


الشكل رقم ( 18 ) / 2 ، نافذة استخراج ميزان المراجعة

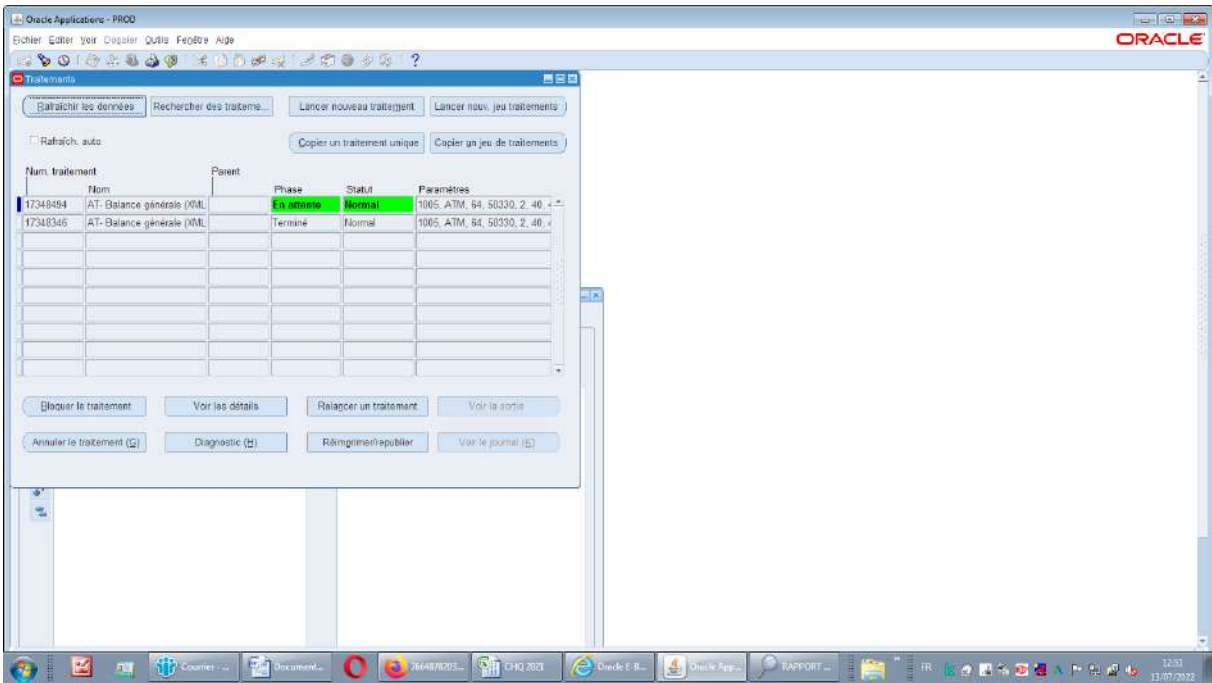




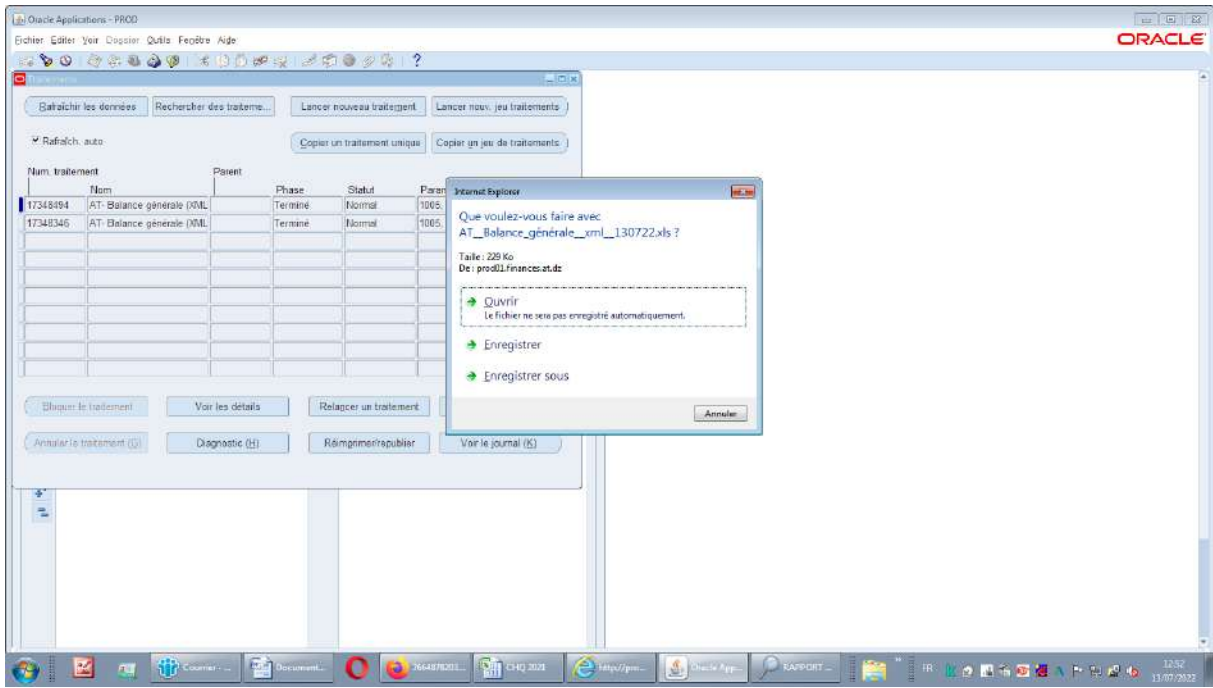
الشكل رقم ( 18 ) / 3 ، نافذة استخراج ميزان المراجعة



الشكل رقم ( 18 ) / 4 ، نافذة استخراج ميزان المراجعة



الشكل رقم (18) / 5، نافذة استخراج ميزان المراجعة



إن نظام المعلومات المستخدم في مؤسسة موبيليس أوراكل ، يعمل من خلال نظام برمجيات ERP / ENTERPRISE RESOURCE PLANING ، و هو نظام يدمج تدفق المعلومات داخل المؤسسة و خارجها في خطوة واحدة ، مما يساهم في زيادة الفعالية و الكفاءة و تخفيض تكاليف الانتاج و تحسين الربحية ، فهو يسمح للمؤسسة بأتمتة و دمج غالبية عمليات المؤسسة ، و تبادل البيانات و الممارسة المشتركة عبر المؤسسة ، و كذلك الوصول الى المعلومات في الوقت المحدد ، هذا جعل المؤسسة بان تصبح معلوماتها في جميع وظائفها متزامنة و متوفرة في الزمن الحقيقي و بطريقة سهلة و دقيقة ، مما يحسن في أدائها ، هذا وبالتالي انعكس على تحسين أداء المؤسسة و بشكل كلي .

حيث ان استخدام تكنولوجيا المعلومات و نظام المعلومات الموحد لدى كافة وكالات موبيليس ، جعل الأمر أكثر مرونة في الرقابة على عمل الوكالات التابعة لإدارة موبيليس ، و مكن ذلك

الإدارة المالية من معرفة السير الحسن لأداء العمل في الوكالات و بشكل متزامن و معرفة جودة وكفاءة العمل و بأنه يتم حسب المخطط له مسبقاً

### ثالثاً : الرقابة على الأصول :

تتجلى هذه الرقابة في الاجراء المخصص من أجل تسيير دورة المشتريات ، المخزون ، المدفوعات ، وهي تمر عبر دورة كاملة كما يلي :

المرحلة الأولى : انشاء طلب الشراء

المرحلة الثانية : تفعيل طلب الشراء

المرحلة الثالثة : وصل الطلب

المرحلة الرابعة : الاستلام

المرحلة الأولى : انشاء طلب الشراء :

تتمثل في عملية طلب الشراء ، حيث يتوفر لجميع المسؤولين من رؤساء الأقسام و رؤساء المصالح و المراكز و غيرهم ، حساب للدخول الى النظام خاص بهذه العملية ، و يقوم طالب الشراء باختيار الغرض المطلوب ، هذه القائمة تحوي على مختلف الاحتياجات الممكنة من مواد استهلاكية ، أو تجهيزات و معدات ، أو خدمات أو اشغال ، وهي قابلة للتعديل عن طريق إضافة بنود جديدة ( حسب الصلاحيات )

عندما يقوم المستفيد بتحديد احتياجاته ، يقوم بإتمام عملية طلب الشراء في النظام عن طريق المصادقة ، و في هذه الحالة يقوم النظام آلياً بتوليد مستند طلب الشراء

المرحلة الثانية : تفعيل طلب الشراء :

يقوم المسؤول في الإدارة المالية باستعراض قائمة طلبات الشراء المسجلة في النظام ، و يكون دوره في التأكد من صحة اختيار المستفيد للبنود المطلوبة ، لان الترميز له مقابل في رقم الحساب و بالتالي فان الخطا يؤدي تلقائيا الى خطأ في رقم الحساب المحاسبي ، ومن بعد عملية التأكد يتم تنفيذ الطلب على مستوى النظام لطلب الشراء

المرحلة الثالثة : وصل الطلب

يقوم رئيس مصلحة الشراء باستعراض طلبات الشراء التي تم تفعيلها داخل النظام من أجل البدء في عملية الشراء ، حيث يشترط نظام أوراكل من أجل القيام بعملية وصل الطلب ان يكون المورد مسجلاً في قاعدة بيانات النظام ، بحيث يكون له ترميز معين خاص بالمورد ، و إذا كان غير مسجلاً فانه يتم تسجيله في النظام لإتمام العملية

المرحلة الرابعة : الاستلام

إن وجود عملية استلام على مستوى مخزن المديرية يتم التعبير عنها و اثباتها بمستند وصل الاستلام ، حيث تتم عملية تحرير و طباعة وصل الاستلام عبر نظام أوراكل من طرف امين المخزن انطلاقاً من وصل الطلب المتعلق بالعملية ، وفي هذه الحالة لا يحتاج أمين المخزن الى إدخال أي بيانات في قاعدة بيانات النظام ، إلا في حال وجود اختلاف بين الكميات المستلمة و المسجلة في الطلب

## خلاصة الفصل الثاني :

تم من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على دور نظام المعلومات في التدقيق الداخلي لمؤسسة موبيليس ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة ، كما تطرقنا الى نشأة المؤسسة و تعريفها و هيكلها في المطلب الأول ، كما تطرقنا في المبحث الثاني على استخدام نظام المعلومات في التدقيق الداخلي لمؤسسة موبيليس ، من حيث معرفة الأجهزة و النظام المحاسبي أوراكل المستخدم في المؤسسة ، وتطرقنا الى واقع إجراءات التدقيق الداخلي في نظام أوراكل داخل المؤسسة

خلصت هذه الدراسة الميدانية الى دور نظام المعلومات و تطورها في المساهمة في تحقيق أهداف الرقابة الداخلية ، وقد تبين لنا دورها المهم في حماية أصول الشركة و تشجيع استعمالها بكفاءة و فعالية .

## الخاتمة :

من خلال الدراسة التي قمنا بها تبين لنا ان استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تعدد برامج الحاسبة الالكترونية ، و بالتالي إعداد دفاتر الكترونية متعددة و متنوعة تتناسب مع طبيعة و حجم المؤسسة ، مما أدى الى سهولة التعامل مع هذه الدفاتر بسرعة فائقة جداً ، و لكن استخدام نظام المعلومات أثر في درجة تحقيق كفاءة هذه الأهداف ، حيث ان الحاسوب يقوم بهذه العمليات بسرعة و كفاءة عاليتين ، و بالتالي أصبح المدقق يدقق العمليات المحاسبية و المالية التي تعد الياً ، حيث أصبح بإمكان المدقق التدقيق على المدخلات الواردة بالمستندات و ما في حكمها ، و التدقيق على المدخلات من البيانات ، و التدقيق على المعلومات بعد معالجة هذه البيانات .

## اختبار فرضيات البحث :

بعد عرض جوانب البحث في الشقين النظري و التطبيقي توصلنا الى النتائج المرتبطة بالفروض كما يلي :

### • الفرضية الأولى :

أظهرت الدراسة صحة الفرضية الأولى و التي تتمثل في ان نظام المعلومات تعد من أهم الأساليب و الأدوات التي تساهم في رفع كفاءة و فعالية وظائف المؤسسة ، حيث ان نظام المعلومات هي استخدام الأجهزة و البرامج من أجل معالجة البيانات و توفير المعلومات المطلوبة و توفرها و تبادلها في الوقت المناسب .

### • الفرضية الثانية :

بينت الدراسة صحة الفرضية الثانية يتوفر لدى مؤسسة موبيليس جميع متطلبات استخدام برنامج أوراكل ، حيث لاحظنا وجود كافة المكونات المادية لتكنولوجيا المعلومات المتمثلة بأجهزة الحاسب الالي و الاجهزة الاخرى الخاصة بعمليات الاتصال ، كما تتوفر العديد من

البرامج المساعدة على أداء مهام الموظفين في الإدارات كافة و كذلك بقية الوكالات في المؤسسة ،

### • الفرضية الثالثة :

بينت الدراسة صحة الفرضية الثالثة حيث ان التدقيق الداخلي في ظل استخدام برنامج أوراكل يعمل على تطوير الأداء و تصحيح الانحرافات ، حيث أصبح بالإمكان التدقيق على المدخلات و التدقيق على المعالجة و التدقيق على المخرجات و في الوقت المناسب ، مما يسمح للتدقيق مراقبة سير الأداء في المنظمة و تصحيح الانحرافات و بالسرعة المناسبة

### نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة التي تم القيام بها تم استنتاج عدة نقاط يمكن تلخيصها فيما يلي :

- ✓ التحكم الجيد في تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساهم في رفع فاعلية نظام الرقابة الداخلية من خلال البرامج الحديثة والأجهزة الداعمة للعملية الرقابية في المؤسسة
- ✓ تكنولوجيا المعلومات والاتصال مهمة بدرجة كبيرة في بناء نظام الرقابة الداخلية خاصة مع تطور وتعقد العمليات وصعوبة مراقبتها، فأصبح من الضروري الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتسهيل وتسريع العملية الرقابية
- ✓ لتكنولوجيا المعلومات والاتصال تأثير كبير في فاعلية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة هذا من خلال الجودة و السرعة في المعلومات المقدمة
- ✓ وجود علاقة طردية بين تكنولوجيا المعلومات وفاعلية نظام الرقابة الداخلية كلما زاد استخدام التكنولوجيا والتحكم فيها أدى ذلك إلى زيادة فاعلية نظام الرقابة الداخلية
- ✓ لتكنولوجيا المعلومات دور مهم في تصحيح الأخطاء والانحرافات في نظام الرقابة الداخلية وتحديد أماكن الخطر والعمل على معالجتها في أسرع وقت ممكن
- ✓ تتميز البرامج المحاسبية الالكترونية في المؤسسة بسرعة تنفيذ المهام ، و خروج المعلومة المحاسبية في الوقت المناسب

- ✓ تساهم البرامج المحاسبية في تحقيق شفافية المعلومات المحاسبية ،
- ✓ البرامج المحاسبية مهمة جداً في بناء نظام الرقابة الداخلية خاصة مع تطور وتعدد العمليات و صعوبة مراقبتها ، فأصبح من الضروري الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات لتسهيل و تسريع العملية الرقابية

### التوصيات :

- ان استخدام نظام المعلومات أوراكل في المؤسسة موضوع الدراسة كان مقتصراً على الإدارة المالية من محاسبين و مدققين ، بينما تقوم باقي الإدارات في المؤسسة بالعمل على نظام معلومات أخرى لتنظيم أعمالها ، و بالتالي فانه كان لابد من تعميم استخدام برنامج أوراكل على كافة الإدارات في المؤسسة للحصول على المعلومة الموحدة لكافة المستخدمين داخل المؤسسة و خارجها .
- ان أعمال التدقيق الداخلي داخل المؤسسة يقتصر على المهام الخاصة بالأعمال المحاسبية و أعمال التدقيق ، في حين يجب ان تكون مهام المدقق اوسع لتشمل كافة الإدارات الأخرى
- رفع كفاءة مستخدمي نظام المعلومات أوراكل في المؤسسة موضوع الدراسة ، من خلال إعداد دورات تدريبية متطورة على استخدام البرنامج
- رفع كفاءة الإدارة المالية في المؤسسة من خلال اشراكهم و إعداد دورات تدريبية مع المبرمجين المتخصصين في برنامج أوراكل ، لطرح المقترحات و تبادل الخبرات للوصول الى نتائج تساعد في تطوير سير أداء العمل في المؤسسة
- ضرورة اخضاع جميع القطاعات الى التدريب المستمر من قبل أصحاب الخبرة و الاختصاص
- الاستغلال الامثل للإمكانيات المتاحة في البرامج المحاسبية في تطبيق نظام الرقابة الداخلية بحيث يمكن توفير بيئة رقابية جيدة



## قائمة المراجع :

أولاً : الكتب :

- (1) الدكتور سليم حسنية ، نظم إدارة المعلومات ، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، 2018
- (2) الدكتور داود يوسف صبح ، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية ، اتحاد المصارف العربية ، بيروت ، لبنان
- (3) الدكتور زياد عبدالحميد الذيبة و الدكتور ، نضال محمود الرمحي ، الدكتور عمر عيد الجعيدي ، نظم المعلومات في الرقابة و التدقيق ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن
- (4) أحمد حلمي جمعة ، نظم المعلومات المحاسبية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن
- (5) الدكتور، أيمن محمد الشنطي ، أثر تطبيق نظام المعلومات على تحسين فاعلية و كفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الادارية و الاقتصادية و الادارية

ثانياً : الأطروحات و المذكرات و الرسائل :

### 1. المراجع باللغة العربية :

- (1) بن أم السعد فتحية ، دور نظم المعلومات في دعم اتخاذ القرارات بالمؤسسات الاقتصادية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة باتنة 1 ، الجزائر 2015-2016

- (2) سارة دلالة ، بن حميدة هشام ، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي ، مجلة أبحاث ودراسات التنمية ، جامعة بومرداس 2021
- (3) مصباح غزال ، عمر سعيد ، صدام حسين مهاوة ، أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، جامعة الشهيد حمة لخضر ،الوادي ، الجزائر 2018
- (4) دراسة محمد الحسن اكرم عبد الغني القاضي ، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي ، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة ، قسم المحاسبة ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الأردن 2016
- (5) احمد سليمان الجويل ، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الاسلامية الأردنية ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان - الأردن 2011
- (6) عاصم سعيد نصر جمعة ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و دورها في تحقيق الميزة التنافسية في منشآت الأعمال ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين ، السودان 2017
- (7) علي مانع صنيهيت شرار المطيري ، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية ، رسالة ماجستير في المحاسبة ،كلية الأعمال ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الأردن 2012
- (8) زعابطة عبد اللطيف ، دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق أهداف نظام الرقابة الداخلية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة أمحمد بوقرة ، بومرداس 2015-2016

- (9) بروية الهام ، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث العلوم التجارية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر 2014-2015
- (10) حمدوش أمنة ، نظام المعلومات ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير اكايمي ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم -2016
- (11) عماد أحمد اسماعيل ، خصائص نظام المعلومات وأثرها في تحديد خيار المنافسة الاستراتيجية في الإدارتين العليا و الوسطى ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية- غزة 2011
- (12) حسن علي الزعبي ، خصائص نظم المعلومات وأثرها في تحديد الخيار الاستراتيجي ، أطروحة في البحث العلمي ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال
- (13) مقران حسيبة ، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير استراتيجية التسعير ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، جامعة المسيلة 2015
- (14) موسى بن عيسى ، بومدين مكي ، دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الرقابة الداخلية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة 2018-2019
- (15) عبابسة شهرة ، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين عملية التدقيق الداخلي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2015-2016
- (16) معمري مليكة ، مامش عقيلة ، دور المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر ، قسم مالية و محاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة ، الجزائر 2018-2019

- (17) مرمي مراد ، أهمية نظم المعلومات الادارية كأداة للتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة فرحات عباس ، سطيف 2009-2010
- (18) موطي زكية ، مومني سعيدة ، واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، جامعة أحمد دراية ، ادرار 2015-2016
- (19) بن بركات سيف الدين ، شيسة أمير ، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير في العلوم المالية المحاسبية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة
- (20) كربوش صالح ، البرامج المحاسبية كأداة للرقابة و ربط الوحدات الاقتصادية ببعضها ، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة 2019-2020
- (21) شرع عبد المالك ، لعمور خالد بن الوليد ، أثر نظام المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية في شركة اتصالات الجزائر ، مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية ، جامعة غرداية ، غرداية 2018-2019

## II. المراجع باللغات الاجنبية :

- 1) Ahmad Al-Hiyari, Aldar University College , Nidal Al Said, Ajman University , Ezz Hattab, Aldar University College , **FACTORS THAT INFLUENCE THE USE OF COMPUTER ASSISTED AUDIT**

**TECHNIQUES (CAATS) BY INTERNAL AUDITORS IN JORDAN** ,  
Academy of Accounting and Financial Studies Journal , 2019

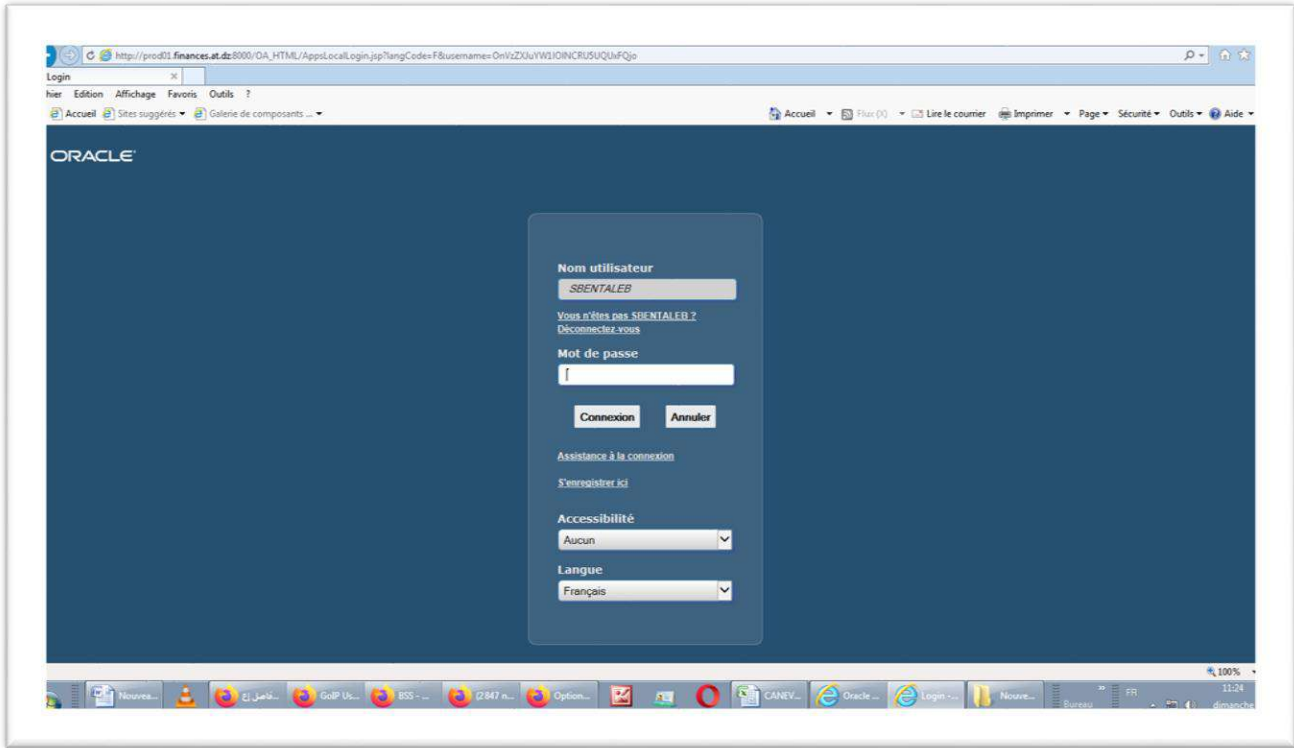
- 2) Alireza Momeni , Haji Ebrahim Nakhaee , **Evaluation of the role of information technology in the effectiveness of internal audit** ,  
(Case study Melli Bank of Iran branches in Sistan and Baluchistan province ) , 2018
- 3) Dr. Josephat Lotto , **Examining the impact of information technology on internal auditing effectiveness in Tanzanian organizations** , Lecturer: The Institute of Finance Management ,  
**2014**
- 4) Krishna Moorthy , Seetharaman , Zulkifflee Mohamed , Lee Har San , **The impact of information technology on internal auditing** ,  
Faculty of Business and Finance, University Tunku Abdul Rahman, Perak Campus Malaysia , 2011
- 5) B. MARX , H. RAVJEE , **AN ANALYSIS OF THE EVOLVING ROLE OF INFORMATION TECHNOLOGY WITH RESPECT TO SELECTED STANDARDS AND ITS IMPACT ON INTERNAL AUDIT** , UNIVERSITY OF JOHANNESBURG, SOUTH AFRICA ,

ثالثاً : المواقع الالكترونية :

- 1) <https://www.mobilis.dz/ar/2022/05/31> بتاريخ
- 2) <http://www.boosla.com/2022/05/31> بتاريخ
- 3) <https://platform.almanhal.com2022/05/31> / بتاريخ
- 4) <https://ar.wikipedia.org2022/05/31> / بتاريخ
- 5) [https://www.oracle.com/middleeastar/support/supportportalt  
erms.html2022/05/31](https://www.oracle.com/middleeastar/support/supportportalt<br/>erms.html2022/05/31) / بتاريخ
- 6) <https://www.araboug.org/ib/topic/2022/05/31> بتاريخ

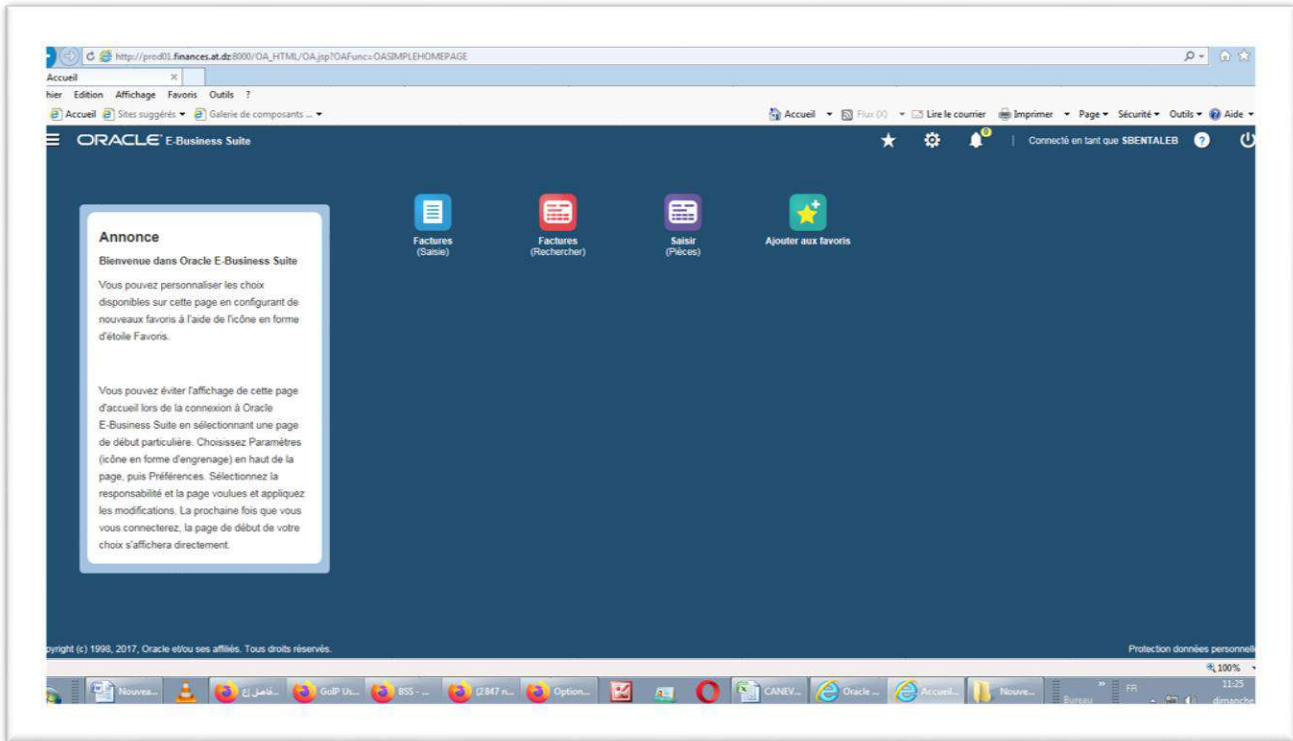
## الملاحق

الملحق رقم (1) ، نافذة الولوج لنظام أوراكل بكلمة سر مسير النظام





## الملحق رقم ( 2 ) ، الواجهة الرسمية لنظام أوراكل



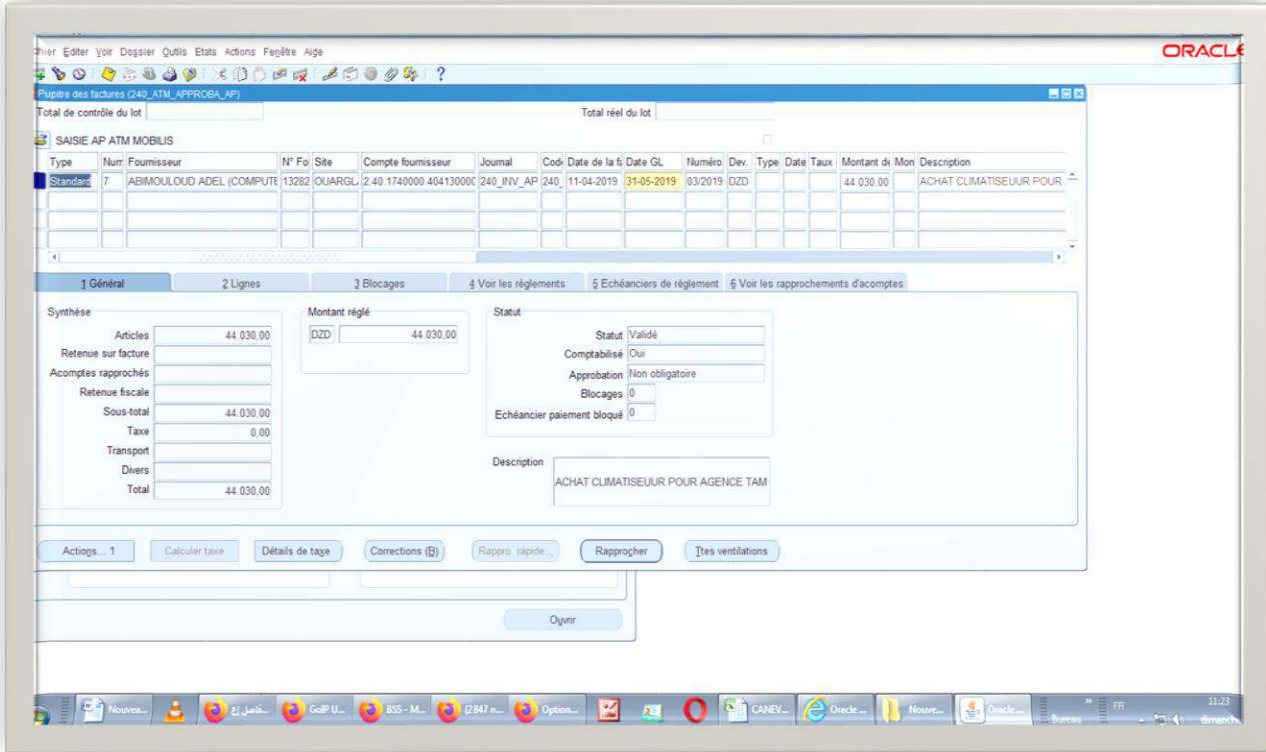
## الملحق رقم ( 3 ) ، النافذة الخاصة بتسجيل العمليات المحاسبية

The screenshot shows the Oracle Applications - PROD window for the 'SAISIE AP ATM MOBILIS' form. The window title is 'Oracle Applications - PROD' and the menu bar includes 'Fichier', 'Éditer', 'Voir', 'Dossier', 'Quête', 'Etabli', 'Actions', 'Fenêtre', and 'Aide'. The main area is divided into several sections:

- Top Section:** 'Total de contrôle du lot' and 'Total réél du lot'.
- Table Section:** A table with columns: Type, Numéro de pièce jus, Fournisseur, N° Fourniss, Site, Compte fournisseur, Journal, Code journal, Date de la facture, and Date GL. The first row is highlighted in blue.
- Navigation Section:** '1 Général', '2 Lignes', '3 Blocages', '4 Voir les règlements', '5 Echéanciers de règlement', and '6 Voir les rapprochements d'acomptes'.
- Synthèse Section:** A summary area with 'Articles' (Retenue sur facture, Acomptes rapprochés, Retenue fiscale, Sous-total, Taxe, Transport, Divers, Total) and 'Montant réglé' (DZD) set to 0,00. It also includes 'Statut' (Jamais validée, Comptabilisé Non traité, Approbation Non obligatoire, Blocages, Echéancier paiement bloqué) and a 'Description' field.
- Buttons Section:** 'Actions... 1', 'Calculer taxe', 'Détails de tags', 'Corrections (2) 1', 'Rappro. rapide...', 'Rapprocher', and 'Iss ventilations'.
- Footer Section:** 'Ouvrir' button.

The Windows taskbar at the bottom shows the system tray with the date '11:09 dimanche 06/09/2010' and the language 'FR'.

ملحق رقم ( 4 ) ، النافذة الخاصة عند ترحيل اي عملية محاسبية



ملحق رقم ( 5 ) ،تسجيل مبيعات الشهر

Journal : 240_VENTES_DR_OUARGLA_20		Date Reference :		Periode : MAR_2020						
Devises : DZD		Taux de Change :		Reference : 1						
Page 2 / 3										
Cpt	Description	Debit	Credit	D	Credit	Cr	Tiers	Ref 1	Ref 2	Ref 3
7000600000	Divers Modems – VD MOIS DE MARS	0,00	0,00	0,00	66.327,73	1740000	00000	NS	NS	NS
7070010000	Sim Data (3G) – VD MOIS DE MARS	0,00	0,00	0,00	235.826,06	1740000	00000	NS	NS	NS
7060130000	DATA Géolocalisation – VD MOIS DE MARS 2020	0,00	0,00	0,00	765,55	1740000	00000	NS	NS	NS
7070020000	Sim Mobtassim - (3G) – VD MOIS DE MARS 2020	0,00	0,00	0,00	3.697,48	1740000	00000	NS	NS	NS
7070030000	Sim Navigué - (3G) – VD MOIS DE MARS 2020	0,00	0,00	0,00	1.260,50	1740000	00000	NS	NS	NS
7070070000	Forfait ME - Découverte – VD MOIS DE MARS 2020	0,00	0,00	0,00	39.063,87	1740000	00000	NS	NS	NS
7070090000	Forfait ME - Confort – VD MOIS DE MARS 2020	0,00	0,00	0,00	4.672,27	1740000	00000	NS	NS	NS
7070610000	Sim Mobtassim (4G) – VD MOIS DE MARS 2020	0,00	0,00	0,00	1.252.605,04	1740000	00000	NS	NS	NS
7070630000	Swap PréPaié (4G) – VD MOIS DE MARS 2020	0,00	0,00	0,00	943.949,58	1740000	00000	NS	NS	NS
7070650000	Navigué (4G) – VD MOIS DE MARS	0,00	0,00	0,00	1.967.058,82	1740000	00000	NS	NS	NS
7070680000	Forfait Confort 4G ME – VD MOIS DE MARS 2020	0,00	0,00	0,00	13.082,35	1740000	00000	NS	NS	NS
7070690000	Forfait Extrême 4G ME – VD MOIS DE MARS 2020	0,00	0,00	0,00	37.378,15	1740000	00000	NS	NS	NS
7070260500	SIM PIXX PRO 500/500 – VD MOIS DE MARS 2020	0,00	0,00	0,00	7.563,03	1740000	00000	NS	NS	NS
7070261000	SIM PIXX PRO 1000 – VD MOIS DE MARS 2020	0,00	0,00	0,00	94.957,98	1740000	00000	NS	NS	NS
7070262000	SIM PIXX PRO 2000 – VD MOIS DE MARS 2020	0,00	0,00	0,00	11.764,71	1740000	00000	NS	NS	NS
7070910000	WIN CONTRÔLE 1300 MAX 4G – VD MOIS DE MARS 2020	0,00	0,00	0,00	2.437.731,09	1740000	00000	NS	NS	NS
4451000000	TVA collectée – VD MOIS DE MARS	0,00	0,00	0,00	7.549.733,18	1740000	00000	NS	NS	NS

Journal : 240 VENTES DR OUARGLA 20		Date Reference :		Periode : MAR_2020						
Devises : DZD		Reference : 1		Taux de Change :						
Page : 373										
Cpt	Description Ligne	Debit Saisie	Credit Saisie	Debit	Credit	Cr	Tiers	Ref 1	Ref 2	Ref 3
4424000000	Droits de timbre perçus sur les clients, à reverser à L'administration fiscale -- VD MOIS DE MARS 2020	0,00	0,00	0,00	210.629,00	174000	0000	ND	ND	ND
<u>Cree Par</u>		<u>Modifie par</u>								
240 BOUTABBA MOHAMED		240 BOUTABBA MOHAMED								
<u>Date de Creation</u>		<u>Date Modification</u>								
Nom Piece :										

ملحق رقم ( 6 ) ، تسجيل شراء تثبيت

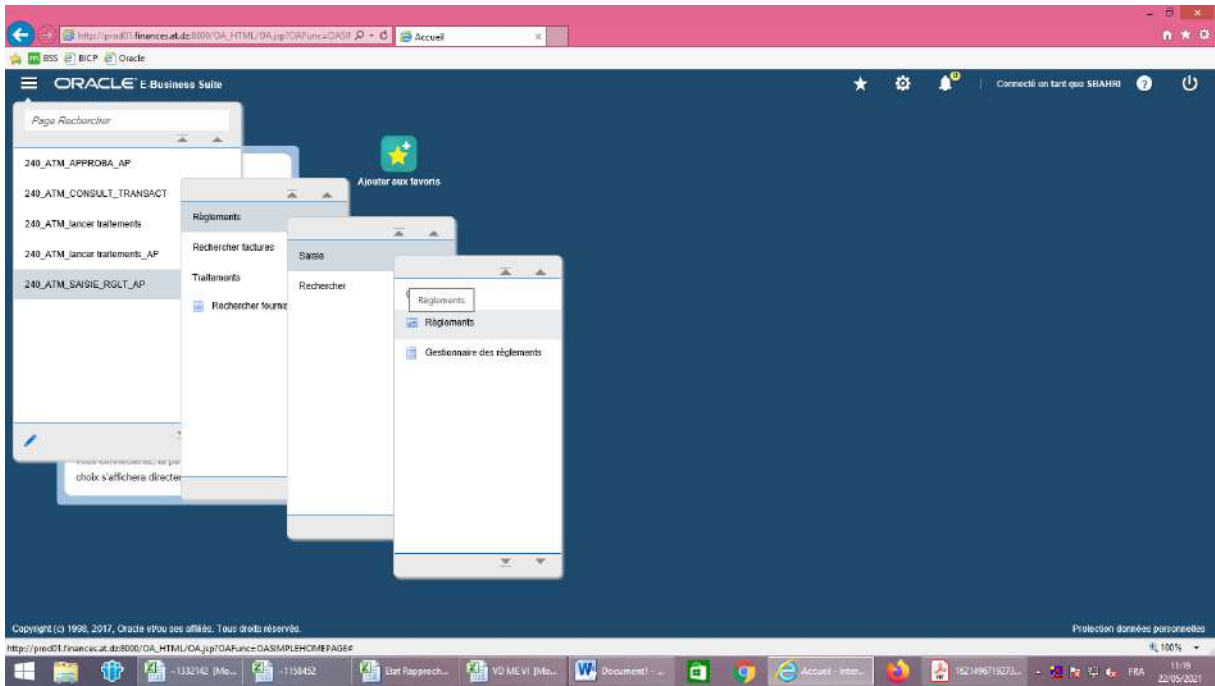
ATMMOBILIS  
DIRECTION DES FINANCES  
SOUS DIRECTION DE LA COMPTABILITE DIRECTION GENERALE OUARGLA

FICHE D'IMPUTATION  
COMPTABLE  
AP

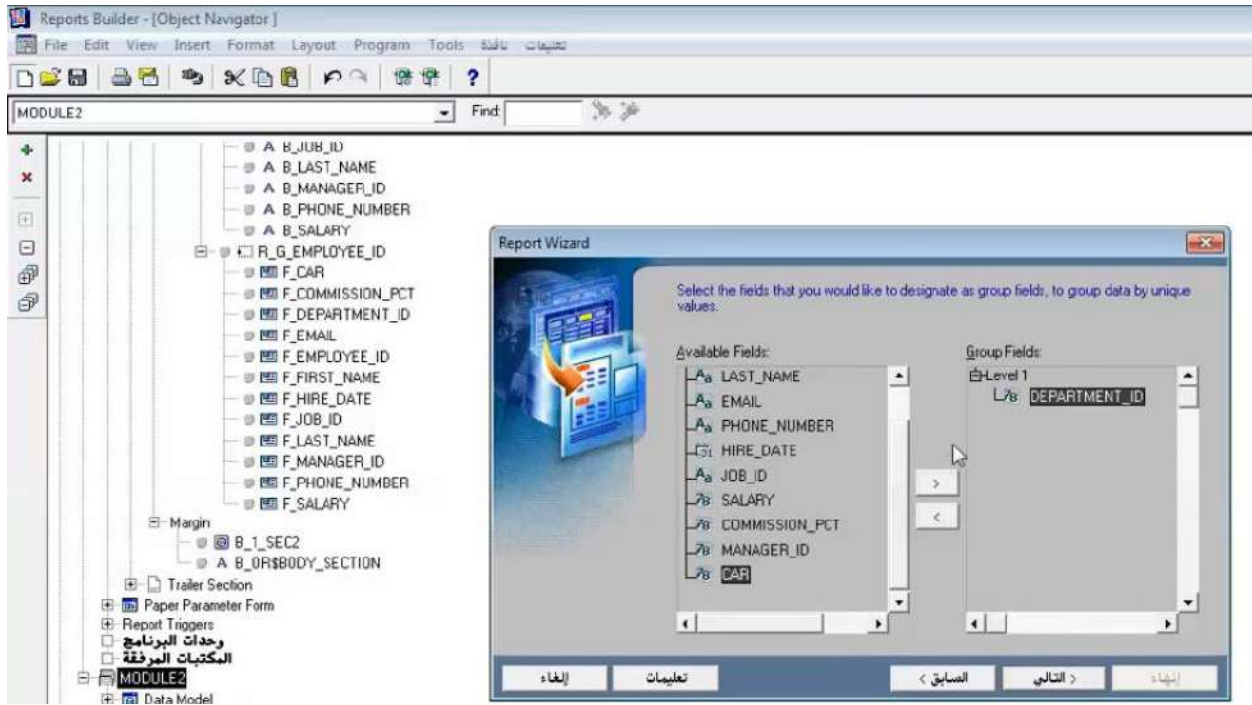
EDITE le : 14-MAR-22 09:38:33

Séquence : 240 ACHATS AP OUARGLA 20		Devise facture : <b>DZD</b>	Status : <input type="text" value="VALIDE"/>	PERIODE : <b>OCT_2020</b>			
Journal : 240 ACHATS AP OUARGLA Devise du Rolt : <b>DZD</b>		Tx Change	N-Pce : <b>147</b>	Page : <b>1 / 1</b>			
N- Facture 05/2020		Date Facture <b>27-SEP-2020</b>	Date GL : <b>31-OCT-2020</b>				
Cpt	DESCRIPTION Ligne	DEBIT Saisi	CREDIT Saisi	DEBIT COMPTABILISE	CREDIT COMPTABILISE	Cr	NRecep- Desc_ Art-NCmd
446601000	ACHAT BOBOTE SAVON LIQUIDE	2.052,00	0,00	2.052,00	0,00	1740000	
401330000	ACHAT BOBOTE SAVON LIQUIDE	0,00	12.852,00	0,00	12.852,00	1740000	
182281000	ACHAT BOBOTE SAVON LIQUIDE	10.800,00	0,00	10.800,00	0,00	1740000	

الشكل رقم ( 7 ) ، نافذة البحث في اللائحة



الشكل رقم ( 8 ) ، نافذة تصميم التقارير في أوراكل





## الشكل رقم ( 9 ) نوافذ استخراج ميزان المراجعة

